

ابراهيم شكرى : مطلوب تطبيق الشريعة الإسلامية فورًا

آخر حديث للبابا شنودة .. قبل أن يغادر الدير

صفحة ٣

صدقى سليمان : كنت أبعث للسادات تقارير جهاز المحاسبات ولا يقرأها

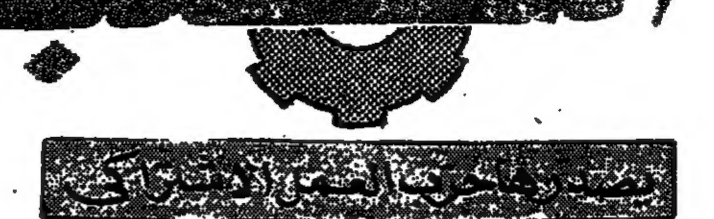
صفحة ٣

استجواب وزير الاقتصاد

ومطالبته بتسوية حساباته وحسابات أسرته فى البنوك

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان
AL SHAAB - CAIRO
8 - 1 - 1985 No. (266)
١٢ صفحة – ١٠ قروش

الشعب



● ٣١٣ ش بور سعيد – السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ – ٨ يناير ١٩٨٥ م – ٣٠ كيهك ١٧٠١ق – السنة السادسة – العدد ٢٦٦ ●

وزير الاسكان : يحل مجلس ادارة اسمنت حلوان

اصدر المهندس محسن صدقى وزير الاسكان قرارا بحل مجلس ادارة شركة اسمنت حلوان . كان الوزير رفض اعتماد ميزانية الشركة . سبق لجريدة الشعب ان نشرت ٦ تحقيقات صحفية عن المخالفات المالية والادارية بهذه الشركة . والشعب تحيى موقف وزير الاسكان الذى التزم بالموضوعية وتناشد باقى المسئولين والوزراء ان يكون هذا نهجهم .

● محسن صدقى

ممدوح قناوى يستجوب وزير الاقتصاد

تقدم ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى فى يوم السبت الماضى ٥ يناير الحالى لرئيس مجلس الشعب باستجواب للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لما اثير حول الوزير من أمور احدثت بلبلة لدى الرأى العام من شأنها التأثير على سمعة الحكم .

وتضمن الاستجواب مطالبة الوزير بابداء الرأى حول الاجراءات المتعلقة بالشئون النقدية والمصرفية التى ادت لاحداث تدهور فى قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الاجنبية وخاصة الدولار الامريكى ، مما اثر على الاسعار وعلى حياة المواطنين .

كما طالبت المذكرة المرفقة بطلب استجواب الوزير بالافصاح عما نسب اليه فى الفترة الاخيرة هو واسرته من شبهة استغلال النفوذ فى تعامله مع القطاع المصرفى .

والجدير بالذكر انه تم تسليم الاستجواب للدكتور رفعت المحجوب فى يوم السبت الماضى ويتوقع ان يتم ادراجه فى جدول اعمال المجلس فى السبت القادم على ان تحدد جلسة لمناقشته بعد ابداء الحكومة رأيها فيما تضمنه الاستجواب

ممدوح قناوى – مصطفى السعيد

المدعى الاشتراكى يناشد وزير الاقتصاد

أن يسوى الحسابات والقروض الخاصة به وبأسرته

كتب – مصطفى امين الصفانى :

كشفت التحقيقات التى اجراها جهاز المدعى العام الاشتراكى مع مصطفى محمد على انه وشركته ((المصطفيان)) التى تشاركه فيها السيدة عزة شلبى حرم وزير الاقتصاد انه قام باخذ قروض وتسهيلات ائتمانية من ١١ بنكا .

وكانت ((الشعب)) قد اشارت من قبل بالتفصيل عن الضمانات التى شاركت فيها زوجة الوزير لصالح قروض شريكها بالنسبة لبنكى الاهرام والبنك الوطنى للتنمية

من جهة اخرى كشفت التحقيقات عن مخالفة خطيرة حيث تبين ان الضمانات التى قدمت لتغطية القروض قد تم استعمالها لاكثر من بنك ، ومنها مولدات ديزل موجودة بالمنطقة الحرة بالسويس ،

وهى معدات ممنوعة اصلا من دخول مصر .

ومن بين هذه البنوك البنك المصرى الامريكى وبنك مصر الخليج وقد علمت ((الشعب)) ان السيدة عزة شلبى قد شاركت مع مجموعة اقارب مصطفى محمد على لضمان هذه القروض .

من جهة اخرى ناشد المستشار حسنى عبد الحميد فى نهاية مرافعته يوم الاثنين قبل الماضى وزير الاقتصاد ان يقوم بتسوية كافة الحسابات والقروض والضمانات سواء الخاصة به او باسرته .

وقال المستشار حسنى عبدالحميد: من أجل مصلحة الوزير ان يقوم بهذا حفاظا على مصلحته وموقعه فى الحكومة ، واشار مساعد المدعى لماتشبث جريدة الشعب السابق ((ضمانات حرم الوزير)) بأنه امر يسىء الى موقع الوزير وهذه هى المرة الثانية التى يتناول فيها مساعى المدعى العام الاشتراكى مانشرته جريدة الشعب .

المدعى الاشتراكى يوجه العديد من المؤاخذات لوزير الاقتصاد

بقلم: د. حلمى مراد (ص٥)



أنا أتحدى من يثبت أن الإنتخابات لم تكن عملية نظيفة ١٠٠٪

حوش اللى وقع منك ياباشا....

سلطة الحكومة

alaa

إبراهيم شكرى يرد على الحكومة

• مطلوب تطبيق الشريعة الاسلامية فورا

• محاولات محاربة الفساد لم تحقق المطلوب

كتب – فايز زايد :

طالب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى من الحكومة .. سرعة تطبيق الشريعة فورا فى جميع مجالات الحياة فى مصر .. فقد اصبح من المحتم ان تعرض على مجلس الشعب مشروعات قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية للموافقة عليها لتحقيق آمال الشعب .

وقال : يجب على الحكومة ان تهيىء المناخ فى مصر بما يتوائم مع قوانين الشريعة واحكامها .

وطالب رئيس حزب العمل من الحكومة : وقف صناعة الخمور وتجارتها وقفل الحانات لان هذا الامر لا يمكن ان يكون مظهرا لدولة ستطبق الشريعة قريبا !!

جاء ذلك فى رد المهندس ابراهيم شكرى على بيان رئيس الحكومه امام مجلس الشعب .

وطالب من الحكومه بضرورة وجوب اشراف البنك المركزى على جميع الوحدات المصرفيه فى مصر حتى التى انشئت بقوانين .

واكد المهندس ابراهيم شكرى : ان الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لمحاولة تحقيق الاستقرار فى سعر الصرف لم تؤد الى النتائج المطلوبة .. لايكفى ابدا محاربة تجار العملة

● البقية (ص ٥)

رئيس حزب العمل يعترض على قرارات وزير الاعلام

اعترض المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل امام مجلس الشعب اثناء الرد على بيان الحكومة على قرارات صفوت الشريف وزير الاعلام بشأن زيادة مواعيد الارسال التليفزيونى

قال المهندس ابراهيم شكرى : ان قرارات وزير الاعلام تتناقض مع السياسة الجديدة للحكومة حول ترشيد استهلاك الطاقة !!

واشار رئيس حزب العمل : الى ان سهر المواطنين امام شاشات التليفزيون الذى أصبح فى كل منزل فى القرى والمدن سيجعلهم يستيقظون من النوم مرهقين ومتأخرين الامر الذى سوف يؤدى الى الاضرار بالانتاج الذى هو عصب الاقتصاد القومى !!

وناشد المهندس ابراهيم شكرى : الحكومة ألا يزيد الارسال التليفزيونى عن الساعة الحادية عشرة مساء يوميا من أجل ترشيد استهلاك الطاقة ، وترشيد النفقات .

وقال : أن هذا المطلب ليس بدعة .. ولكنه يتبع فى اغلب دول العالم

● صفوت الشريف

احالة رئيس مصلحة الجمارك

كتب – عصام الدين رفعت :

احيل رئيس مصلحة الجمارك حسين أمين ابراهيم الى المحكمة التاديبية العليا فى القضية رقم ٣٥ لسنة ٨٣ ادارة عامة . حيث انه اصدر اوامره بالافراج عن رسائل مستوردة من الخارج دون تحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها

ابراهيم شكرى وحلمى مراد فى احتفال عيد الميلاد

شارك المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام والزميل جمال اسعد عضو اللجنة التنفيذية للحزب فى الاحتفال الذى اقيم بالكاتدرائية المرقسية برئاسة البابا شنودة الثالث بمناسبة عيد الميلاد المجيد مساء يوم الاحد الماضى .

« الشعب » تشارك الاخوة الاقباط افراحهم بمناسبتين الاولى: عيد الميلاد والثانية عودة البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس الى مقعده فى رئاسة الكنيسة الشرقية .

النيابة تامر بالقبض على دكتور جامع وآخرين

كتب – سمير شرباش :

● اصدر عبد الله خطاب وكيل نيابة قسم اول طنطا امرا بالقبض على الدكتور محمود جامع وكيل وزارة الصحة للتأمين الصحى ومدير فرع وسط الدلتا وذلك فى القضية رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٨٣ شمل قرار القبض كلا من الدكتور رأفت عبد السلام ومحمد عرفة جامع ورجب ابو منصور ومصطفى أحمد صره واخرين ووجه لهم التهم التالية :

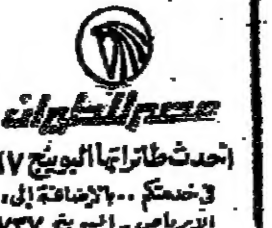
● اختطاف الدكتور محمد سليم والمواطن عزت السمار من منزليهما وتعذيبهما داخل مستشفى المبرة .

● انتحال صفة ضباط مباحث ومخابرات عامة اثناء اجراء تحقيقات وهمية داخل احدى غرف مستشفى المبرة مع المختطفين

● استيقاف المواطن عزت السمار بالقوة وحجزه لمدة اربعة ايام بمستشفى المبرة

● السب والتهديد والابتزاز للدكتور محمد سليم وتهديد عزت السمار باختطاف نجله

● التسجيل دون اذن من النيابة واستغلاله فى اجبارهما للاعتراف بما يطلب منهم .



اللجنة التنفيذية تشكل مجلس ادارة ((للشعب)) والامين العام يحدد اختصاصات مساعديه ..

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى اجتماعا برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقررت تشكيل مجلس ادارة جديد لجريدة الشعب بعد انتخابات الحزب فى المؤتمر العام الثالث على الوجه التالى:

رئيس الحزب رئيسا لمجلس الادارة

الامين العام للحزب والدكتور احمد حسين الصاوى واحمد حرك ومجدى احمد حسين واحمد فرغل واحمد مجاهد والدكتور قاسم عبده قاسم وعبد الحميد غازى ورئيس تحرير الجريدة ومدير الجريدة اعضاء .

كما قررت اللجنة دعوة امين عام الحزب بمحافظة القاهرة الى اجتماعاتها عندما تستدعى الضرورة ذلك .

وقررت ان تكون اجتماعاتها ايام الجمعة الاول والثالث من كل شهر . وتقرر ان يكون الاجتماع القادم يوم ١٨ يناير الحالى ..

وقررت تكريم الزميل سيد جلال عضو مجلس الشعب السابق باختياره نائبا شرفيا لرئيس الحزب وتنظيم حفل شاى لتكريمه لمواقفه السياسية الملتزمة بالحزب وبانتمائه اليه ولخدماته الوطنية ..

وبحثت اللجنة تكوين اللجنة العليا للحزب وعرض رئيس الحزب اسماء عدد من الزملاء اعضاء الحزب الذين ادوا خدمات بارزة فى مراحل الحزب السابقة لاختيارهم اعضاء فى اللجنة العليا استمرارا لمشاركتهم فى مسيرة الحزب كما قررت اللجنة تكليف الامين العام بتخصيص مسئوليات الامناء العامين المساعدين ..

وقد اصدر الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب قرارا بتوزيع الاختصاصات التالية على الامناء العامين المساعدين لحين تكوين الامانات الحزبية واللجان المتخصصة على الوجه التالى :

عبد الحميد بركات للاشراف على شئون التنظيم ..

حامد زيدان للاشراف على شئون الاعلام .

الدكتور بكر القبانى للاشراف على اللجان المتخصصة .

● ندوة الحزب اليوم :

اعلام الدولة وانحيازه لحزب الحكومة

تناقش ندوة حزب العمل الاشتراكى مساء اليوم موضوع انحياز اجهزة الاعلام الرسمية بالدولة الى حزب الحكومة يشارك فى الندوة د. حلمى مراد والاستاذ كامل زهيرى والاستاذ عبد الجيد ابو زيد فى السادسة والنصف مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد . كانت الندوة فى الاسبوع الماضى قد تأجلت لاسباب فنية وتقرر مناقشة نفس الموضوع فى ندوة اليوم .

٧ من دور النشر تقاطع معرض الكتاب احتجاجا على اشتراك اسرائيل فيه

كتب – كارم محمود :

اعلنت ٧ من دور النشر المصرية مقاطعتها لمعرض القاهرة الدولى السابع عشر للكتاب – الذى يفتتح يوم ٢٢ يناير الحالى – طالما وافقت الحكومة المصرية على اشتراك اسرائيل فى المعرض ..

دور النشر هى : المستقبل ، شهدى ، الثقافة الجديدة ، الموقف العربى ، الغد ، الوفاء ، ودار الف للنشر ..

وقد عقد اجتماع مساء الاحد الماضى بنقابة الصحفيين – بدعوة من اللجنة الثقافية بالنقابة – حضره ممثلوا الاحزاب والقوى السياسية والوطنية المصرية والنقابات المهنية ونوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات ، اصدر المجتمعون بعدة بيانات اهابوا فيه بالشعب المصرى مقاطعة الجناح الصهيونى بالمعرض ، وتم تشكيل لجنة للاعداد لمعرض بديل للكتاب العربى يقام فى نفس فترة افتتاح معرض الكتاب الرسمى ، وسيعلن عن مكانه

● سيد رستم :

لعمال النظافة نصيب ايضا

طالب سيد رستم عضو حزب العمل فى مجلس الشعب امام لجنة القوى العاملة الاسبوع الماضى .. بتطبيق قانون العاملين بالمجارى والصرف الصحى على العاملين فى النظافة فى شأن حصولهم على بدلات طبيعة العمل .

قال سيد رستم ان هذا يقضى تماما على ظاهرة هروب عمال النظافة نظرا لضآلة اجورهم .

● كمال حسن على :

تطوير السجل المدنى يحتاج ٨ سنوات

قال كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب الاسبوع الماضى .. ان تطوير الاحوال المدنية .. سيستغرق ثمانى سنوات كاملة . وعاد وقال عندما فقدت المعارضة الامل فى اعداد جداول جديدة للناخبين .. ان تعدادا للسكان سيجرى فى عام ٨٦ .. وسيتم اعداد الجداول على اساس السجل المدنى .. فعادت المعارضة ورحبت بتصريحات رئيس الوزراء .

● ٥ فبراير باسيوط

الحكم فى دعوى جمعية حقوق الانسان

نظرت المحكمة الادارية باسيوط يوم السبت الماضى الدعوى المقامة من الدكتور السيد محمد عبدالرسول الاستاذ بجامعة اسيوط وعضو اللجنة التنفيذية بحزب العمل ورئيس جمعية حقوق الانسان باسيوط المقامة ضد كل من وزير الشئون الاجتماعية ومحافظ اسيوط وذلك بشأن اعتراضهما على شهر الجمعية

ترافع فى الدعوى عن الجمعية الاستاذ حسن جاد الحق المحامى وقد قررت المحكمة تأجيل الدعوى للحكم يوم ٥ فبراير القادم

● فى اليوم

خمسة قروش ضريبة الشقة المفروشة

بلغ عدد الشقق المفروشة فى القاهرة الكبرى حاليا ١٥٠ الف شقة . دفع اصحاب هذه الشقق خلال العام المالى ٨٢ – ١٩٨٣ ضرائب حوالى ثلاثة ملايين جنيه طبقا لبيانات مصلحة الضرائب . اى بلغ نصيب الشقة الواحدة من الضرائب ٢٠ جنيها فى السنة او خمسة قروش تقريبا فى اليوم .

ابراهيم شكرى للمجالس الكويتية فى موضوع التعيين اتخذنا القرار الاصح

ادلى المهندس ابراهيم شكرى زعيم الحزب فى اول حديث صحفى عقب اعادة انتخابة مؤخرا . أكد فيه على ان حزب العمل نجح من خلال مؤتمره العام فى ان يعبر أصدق تعبير على وحدته التنظيمية وسلامة خطه السياسى .

وقال فى الحديث الذى ادلى به للزميل مصطفى بكرى مدير مكتب مجلة المجالس الكويتية بالقاهرة ونشرته المجلة هذا الاسبوع ان الحزب حين اتخذ قراره بخصوص التعيين فانه قد اتخذ القرار الاصح وتمنى السيد ابراهيم شكرى أن تكون النسبة التى اعلنت عن رفضها لموضوع التعيين سوف تؤثر على وحدة الحزب وتماسكه التنظيمى واعرب عن تفاؤله بمستقبل التجربة الحزبية فى مصر . وطالب الرئيس مبارك بالعمل على الغاء كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات والتى تعوق حرية وممارسة العمل السياسى فى مصر .

الاحتفال بذكرى عبد الناصر

ستحتفل اللجنة العربية لتخليد الزعيم جمال عبد الناصر والحزب الاشتراكى ـ بذكرى ميلاد عبدالناصر وبالعيد القومى للسد العالى يوم الخميس الموافق ١٧ يناير بمركز شباب عابدين بالقاهرة . ويحضر الاحتفال كثير من الشخصيات المصرية والعربية .

الحبس شهرا لبلطجية الحزب الوطنى بشربين

حكمت محكمة شربين بحبس كل من المتهمين جمال توفيق فرج ورضا احمد الصيرفى شهرا مع الشغل لاتهامهما فى القضية رقم ٢٥٢٨ لسنة ١٩٨٤ الخاصة بالانتخابات .

وكان كامل فرحة المحامى قد أقام دعوى ضد المتهمين لممارستهما اعمال البلطجة ضد مندوبى ومرشحى حزب العمل الاشتراكى بمدينة شربين أثناء انتخابات مجلس الشعب .

والجدير بالذكر ان محامى حزب العمل قد تنازل عن دعواه وصفح عن المتهمين بعد حكم المحكمة

أول اجتماع تأسيسى لاتحاد الشباب فى القاهرة

مشاركة حية لممثلين عن شباب الجامعات والعمال

عقد اتحاد الشباب بحزب العمل الاشتراكى تحت التأسيس اجتماعه الاول لمناقشة كيفية تأسيسه ووضع ورقة عمل تتضمن خطة الاتحاد ودوره فى المرحلة القادمة .

حضر الاجتماع الزميل مجدى احمد حسين عضو اللجنة التنفيذية وعدد كبير من شباب الحزب وكثيرون من القيادات الوطنية المستقلة من شتى الجامعات بالاضافة لممثلين عن عن شباب العمال .

بدأ الزميل مجدى حسين حديثه عن الشباب ودوره فى المجتمع قائلا : ان الشباب له دور حيوى يمثل الدور الطبيعى فى المجتمع والدليل على ادراك حزب العمل لهذه الحقيقة ان الشباب له سته ممثلين داخل اللجنة التنفيذية بحزب العمل وهذا يمثل بداية صحية للديمقراطية على كافة الاحزاب ان تقتدى بها لان الشباب هو القادر على اعادة تبنى سلوكيات ونمط جديد للمجتمع وهذا يحتاج لمجموعة مبشرة لنشر هذه المبادئ .

ومن هنا تأتى اهمية اتحاد الشباب ليكون قيمة جديدة فى مواجهة هذا الفساد الرسمى الذى بدأ يأخذ صفة الرسمية بدليل ما يحدث الآن من مناورات بين وزير الاقتصاد وتجار العملة دون ان تتخذ اجراءات رادعة ضدهم ودون ان يحاسب الوزير على تراخيه الفاحش من استغلاله لمنصبه .

وايضا ما يحدث فى التليفزيون تحت بند التعريب وتقديم برامج تافهة وخالية من اى ثقافة وفكر مما غلب عليها الثقافة الغربية حتى طبع عليها الكثيرون وكذلك الاعلانات الجنسية بغرض الاثارة اعلانات اخر المستقبل التى تمولها وتدعمها امريكا .

والغريب ان المسئولين فى التليفزيون يخرجون على كل قيم وسلوكيات المجتمع ويعبرون ذلك حضارة ومدنية ولحاقا بالغرب وبما ليسهم يلحقون بالغرب فى العلم والتكنولوجيا او السلاح مثلا .

والغريب ايضا ان الشباب حاليا يتعرض لحملات تشويه وسخرية للنيل منه لم يتعرض لها جيل من قبل بدليل انمستوى التعليم فى انحطاط قائم وفى تدهور مستمر حتى وصل هذا التدهور الى اعضاء هيئة التدريس فوجدنا من يسرق من كتب الآخرين بلا خجل ووجدنا آخرين يعملون مع مراكز الابحاث امريكية مقابل مبالغ خيالية دون ان يعوا خطورة هذه الابحاث على وطنهم .

يضاف لذلك ان الشباب يعيش وسط أجهزة رهيبة منحلة فى وسائل اعلام مزيفة تقوم بعملية غسيل مخ للشباب حتى يعيش فى غيبوبة كاملة كل هذه الامور تطلب منا جميعا أن يكون عضو الاتحاد انسانا مخلصا ونشطا وأن يكون عطاؤه متواصلا وله منهج فكرية ثابتة وان يكون قدوة للمجتمع حتى يحتذى به الآخرون

ولدينا اسوة حسنة فى الرئيس ابراهيم شكرى الذى قام بتوزيع املاكه على الفلاحين ليبدأ بتطبيق القانون الذى هو صاحبه على نفسه وهو قانون الاصلاح الزراعى حتى قويت صلته بالفلاح .

وكذلك ما فعله احمد حسين فى مشروع القرش .

وما فعله عبد العزيز حمدى سالم الذى كان ضابطا سنة ١٩٤٨ اثناء غزو اليهود لفلسطين فاستقال من الجيش وانضم لكتيبة مصر الفتاة فى فلسطين

وعن الخط الفكرى للاتحاد قال :

ان يعتمد عضو الاتحاد على كل ما هو مصرى او عربى ولا يستعمل كل ما هو اجنبى الا عند الضرورة وان يكون متمسكا بالاخلاق والعقائد الدينية وان يعتز بلغته العربية وان يكون له موقف معاد من الصهيونية . وان يكون مدافعا عن حقوق الانسان لاننا ندين التعذيب والارهاب فيجب ان تصان كرامة الانسان كما يجب ان يكون نموذجا للاستقامة والهداية حتى يحتذى به الآخرون . وكذلك الايمان باستقلالية مصر وعدم تبعيتها . وان يكون مثالا فى الاستقامة والطهارة ونظافة اليد والتأييد الكامل للشعب الفلسطينى ومساندة المنظمة باعتبارها الممثل الشرعى لها والدعوة الى انسحاب الروس من افغانستان ومساندة الحركات التحررية فى العالم العربى والدعوة الى نبذ التفرقة العنصرية باى شكل

كل هذا يؤكد اهمية اتحاد الشباب لان الفرد بمفرده ضعيف فى مواجهة جبروت الدولة .

وبعد ذلك بدأت المناقشات بين الاعضاء :

محمد ابراهيم سليمان : اكد ضرورة أن يكون الاتحاد مستقلا فى قراراته وتنظيمه واجتماعاته مع اعتماده على قناة شرعية هى حزب العمل الاشتراكى وان يكون هناك وثيقة عمل يسبقها فترة اعداد جيدة وان يضم كافة التيارات الوطنية وان ينتهى هذا التنظيم الجاد باصدار مجلة شبابية سواء مطبوعة او حائطية مع عقد مؤتمرات سياسية تكون لها قوة التنفيذ فى قراراتها على ان نستمد فكرنا وعقائدنا من الفكر الانسانى ولذلك يجب ان نلتف حول الجماهير فنتزل اليهم ونعبر عن الامهم حتى نستطيع ان نطالب بالتغيير .

كما طالب الزميل مجدى عباس مجموعة من المحامين ليقفوا بجوار الشباب وحمايتهم من اجهزة الامن وان يضم الاتحاد كافة التيارات الوطنية وان يكون هناك اهتمام بالدورات التثقيفية .

واما الزميل اشرف ابو الهول : فدعا الى ضرورة مقاومة سلبية الشباب ونبذها حتى يستطيع الشباب ان ينهض وهذا يتطلب حملة اعلامية ودعائية ضخمة حتى يمكن استقطاب الشباب .

وطالب الزميل حسن الشناوى بأن يكون عضو الاتحاد انسانا متميزا بعلمه وفكره وسلوكه وان يكون ذلك نابعا من ذاته ولو من خلال البيئة التى يعيش فيها حتى يلتف حوله الناس وهذا يتطلب اعداد كوادر شبابية قادرة على تحمل المسئولية .

واما الزميل محمد الزغبى فدعا الى انشاء صحيفة شبابية تكون منبرا للشباب المصرى .

وقال الزميل فيصل حسن مهدى ان الشباب مغيب عن السياسة تحت ضغط السلطة حتى اصبحت مزاولة العمل السياسى مرتبطة بالسجون ولذلك اصبح الكثيرون لا يأمنون جانب السلطة ومن هنا انعدمت الثقة بين الشعب والحكومة ومن هنا تأتى اهمية الديمقراطية لانها لا تمنح ولا تمنع بل تنتزع ولا يجب ردها للحاكم حتى يشعر كل فرد بأن له نصيبا فى هذا الوطن .

وفى النهاية قرر الحاضرون أن يكون الاجتماع القادم بعد غد الخميس على أن يناقش فيه ورقة عمل الاتحاد والاطار الفكرى له .

كما تقدم ممثلون عن طلاب جامعة الازهر بالبيان التالى :

اننا نحضر المؤتمر مفوضين من طلاب جامعة الازهر الشريف لكى نعلن مبادئهم واماليهم واقتراحاتهم . ونحن نقول انه لن تصلح حال الجامعات فى مصر الا اذا وقف الطلاب جميعا متماسكين معبرين عن مشاعرهم ومطالبهم وامالهم عن طريق ما يسمى بالاتحاد العام للجامعات المصرية . ويجب أن تلبى مطالب الشباب وهاهى مطالب شباب الجامعات .

اولا : تطبيق الشريعة الاسلامية .

ثانيا : رفع الحرس الجامعى . على ان يقوم بحراسة المنشآت بالجامعة مدنيون تعينهم الجامعة

ثالثا : الغاء لائحة الفساد ـ لائحة ٧٩ الظالمة والعودة مؤقتا للائحة ٧٦ على ان يعقد مؤتمر طلابى لتحديد اللائحة الملائمة .

رابعا : رئيس الجامعة ونائبه والسادة عمداء الكليات ونوابهم بالانتخاب الحر المباشر ـ لا بالتعيين .

خامسا : حق الشباب فى ممارسة كافة الانشطة الثقافية .. السياسية والاجتماعية .

سادسا : يجب الغاء التعذيب ونطالب بحق زميلنا احسان كمال الدين ونرفع صوتنا الى صوته لننادى بمحاكمة المسئولين عن تعذيبه .

سابعا : عدم ظهور النعم وقد انتصف العام الدراسى . وعدم ظهور بعض الكتب حتى الآن .

ثامنا : الغاء الاجراءات التى لا يقرها اى قانون او لائحة .



مجدى احمد حسين

كلمات حزينة" من الحياة المصرية

بقلم الدكتورة :



نعمات أحمد فؤاد

رحمة بمصر . وصونا لها ، امنعوا الهتاف والرقص على جانبى المواكب مما لا يحدث فى بلد متقدم او يصدر من اناس يحترمون أنفسهم .. هل يعقل فى يوم وليلة ان يصفق الانسان ويرقص فى الجبلاية اى الشوارع لمرور حاكم سواء أكان هذا عن حب او خوف او انصياع أو ضياع .. فهؤلاء المصفقون اما مسوقون او فارغون لا عمل لهم . ان الشعوب الراقية التى تعتبر نفسها مصدر السلطات تناقش حكامها وتحاسب عند الخطأ وتعتمد الصواب باعتباره واجبا وحقا من حقوقها .. وتشكر فقط عند التضحية فى سبيلها ولكنه شكر بأسلوب راق يعلى كرامتها فلا يمتهن منها أحد نفسه بالصراخ والهتاف البدائى ولا يرتخص منها أحد ، نفسه بالمناداة بالفداء بالروح والدم .. ومن يفعل هذا فهو كاذب مرتين :

المرة الاولى حين يطلقها كالسارينا فى استقبال كل حاكم بلا تفريق .

المرة الثانية ان الروح والدم لا يبذلان الا دفاعا عن الاوطان او حماية للعرض او حفاظا على الارض او استشهادا فى الدين .

أما ما عدا هذا فنفاق رخيص وذليل ..

ولكن لماذا نلوم البسطاء الذين دفعتهم لقمة العيش الى ما لا يريدون ونحن نرى الكبراء (السكيارة) يتزلفون بما لا يطيقه الحر .

حاكموا الوزراء المتعلمين المتخصصين حين ينسبون الى الحاكم ما لا يطلبه منهم . ان الحاكم متخصص فى الطيران وهو يعتز باختصاصه ككل مختص فى الحقول الاخرى والمجالات الاخرى .

ولا يعيب الحاكم أنه لا يعلم فى الزراعة او الصناعة او الذرة او الكهرباء او الهندسة او الطب فلماذا يصر اهل هذه التخصصات على انهم يستوحون الحكم ويسيرون بوحى منه وتوجيه ؟

اذا كان ذلك كذلك فما علمهم وما علمهم ؟ أولى بهم ان يخرجوا من الوزارة او حتى من ... فذلك اكرم .

أما اذا كانوا هم العارفين بحكم التخصص فهنا يكون استيحاؤهم او ادعاؤهم التوجيه من الحاكم ، كذبا على الله وعلى الناس وعلى الحاكم وعلى انفسهم ايضا . خير للحكام اولئك الذين يصدقونه اما امثال حملة المباخر وعبيد الاوامر فلا خير فيهم يرجى . ولا اصلاح منهم يرتجى ..

روى أن الفضل بن الربيع وزير الخليفة الرشيد ، شهد عند القاضى ابى يوسف فرد شهادته فعاتبه الخليفة وقال :

لم رددت شهادته ؟

فقال لانى سمعته يوما يقول للخليفة انا عبدك فان كان صادقا فلا شهادة للعبيد ، وان كان كاذبا فكذلك ، لانه اذا كان لم يبال فى مجلسك بالكذب فلا يبالى فى مجلسى .

فعلى الخليفة بل اكبره واحترم ارادة القاضى فى قدس حمله .

فهلا سوقتها الى هؤلاء المستوجهين .. واسوقها ايضا الى رئيس الجمهورية لرفض التزلف بكل صوره وعلى كافة مستوياته :

● تزلف الاقلام الرخيصة .

● تزلف المتخصصين الذين يلغون عقولهم وما تعلموه .

● تزلف المحافظين الذين يسوقون البسطاء الطيبين ويحركونهم بخيوط كمسرح العرائس يتقافزون ويهتفون ... ان الحاكم قيمته من قيمة شعبه . وهذه الصورة المهينة لا تشرف الشعب او الحاكم . خير له ان يكون حاكما لعقلاء مترفين محترمين ومثل هؤلاء ، تقديرهم يعنى شيئا واشياء .. اما التقدير المرسوم الذى لا يتغير فى اى عهد فليس له الا دلالة واحدة لا ترضى .. ان الشعوب الراقية تحيى برفع اعلام صغيرة فى عملية ربط التحية بالبلد اولا .

ماساة ان نطلب اصلاح الفساد بفرمان ، حين تصلح الشعوب الاخرى حكامها بعد ان تخطت مرحلة ... الذات وتربيتها .

ماساة ان نطلب الى الحاكم ان يتغلب على ضعف الانسان وحبه للمدح ويرفض كلام الابواق لانه تجاوز حدود المدح الى الترخص التزلف فغدا غثيانا وبهتانا ..

ماساة ان نطلب الى الحاكم احترام اناس لم يحترموا انفسهم من اجل تغطية هذا الشعب وحفظ كرامته فانه لا يستحق هذه المهانة كلها .

● لهوجة الاداء والتعجل فيه والاجتزاء بدلا من الكل المتكامل وهذا التسطيح فيه الاستعراض وحتى يتسنى الافتتاح فى الموعد المشهود . وبعد هذا تكشف الاخطاء الجسيمة والنميمة . وهنا يحدث احد امرين : اما ان تعاد من جديد بمصاريف متكررة ..

واما ان يفرض تقديمها بعيوبها التى تتفاقم يوما بعد يوم .

يكفى هذا الشعب الوان المعاناة التى يتجرعها فى الوقت الذى يرى امواله التى دفعها ضرائب تسطع فى المخصصات والصرف على قصور يسكنها من استباحوا دمه وماله وتاريخه وآثاره وكرامته وتاجروا به وتاجروا فيه .. وبدلا من ان يخاطبوا كسائر افراده وفقا للقاعدة : (من اين لك هذا ؟) ، خصوا دونه بالمخصصات .. وفيلات ان يستقيم أمر او ينهض اصلاح او تستجاب دعوة ترشيد لاستهلاك . والشعب يهلك من أجل هؤلاء .. ويستهلك ليزدادوا جمعا وتكديسا .. ويتنزهون فى الطائرات مرة للصيد فى افريقيا .. ومرة للاطمئنان على المصالح فى امريكا ...

حتى رءوس الفساد والنفاق ممن املوا لهم ، صدرت القرارات الخاصة بايثارهم بالمخصصات ايضا .. وصرنا الدولة الوحيدة التى تدفع عن الوظيفة الواحدة ، مرتبين :

واحد لمن يقوم بها ... واحد لمن لا يقوم بها ولا يعمل شيئا . يكفى الشعب هذا كله فلا تكلفوه بالتصفيق .. ان لم يكن محبة فيه فمن باب الترشيد الذى تتشدقون به .. فالمواكب والزفات ، اهدار للوقت والمال والانتاج الذى يجمد عنده كل خروج لاستقبال .

وهذا الوباء كله علته غيبة الثقافة ..

وعندما اسار المثقفون الى هذا الغياب او هذه الغيبوبة القومية الى الحد الذى خلت منها برامج الاحزاب فى الانتخابات الاخيرة كان الرد انهم فى الحزب الحاكم اصطنعوا لجنة للفكر ولجنة للثقافة ضحكنا ضحكا كالبكا . هل الفكر شئ والثقافة شئ اخر ؟

هل يكون فكر بلا ثقافة ؟ لا يسمى فكرا ..

هل تكون ثقافة بلا فكر ؟ لا تسمى ثقافة ..

ولكنها اسماء وشعارات واستقطابات والسلام . ما اشبه الليلة بالبارحة فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وهذه دعوة حميمة الى تغيير ما بانفسنا عملا بالقرآن أو امتثالا للفرمان .

عاجل للمرة الثالثة :

٢٠٠ أسرة فى انتظار ردوزير الرى ومحافظ القاهرة





ابو طالب　　عصام راضى　　سيد رستم

اشارت « الشعب » فى عددين متتاليين الى ماساة سكان شاطئ ترعة الاسماعيلية ، وطالبت المسئولين بحل فورى لانقاذ هذه الاسر من المأساة اللا انسانية التى يتعرض لها هؤلاء المواطنون !

وكانت النتيجة .. صمت مريب من قبل كافة المسئولين ، وتشريد ٢٤ أسرة .. صاروا بلا ماوى .. او ستار يحميهم من الشارع .

وذهبت « الشعب » والتقت بالزميل سيد رستم عضو مجلس الشعب عن دائرة شمال القاهرة لانه قد تابع مشكلة هؤلاء المواطنين منذ فترة الزميل فاروق عبد الحميد أمين مساعد القاهرة بالحزب .

قال سيد رستم : كانت نتيجة الازمة الطاحنة فى الاسكان ان لجأ هؤلاء المواطنون لاستئجار قطع من الاراضى من وزارة الرى ، على ان يدفعوا ايجاراتها لدى عوائد محافظ القاهرة . وعندما احسسنا بالخطر الذى يهدد هذه الاسر ذهبت من جانبى والتقيت باللواء عادل السيد نائب المحافظ للدائرة الشمالية وشرحت له الموقف فما كان من السيد اللواء الا أن صرح لى : انه يقدر كونهم مواطنين بطريين وسوف نقوم بدراسة الموضوع .

قلت لسيد رستم : ولكن على ما يبدو ان الدراسة التى تقدم بها المحافظة كانت نتيجتها ان قامت البلدوزرات ورجال الشرطة بهدم ٢٤ منزلا يخصون ٢٤ اسرة .

فقال سيد رستم : توجهت بناء على ما حدث مرة اخرى للواء عادل السيد وشرحت له خطورة الموقف . فوعدنى للمرة الثانية بان المحافظ يقوم بدراسة الموضوع .

وفى النهاية نحن ما زلنا فى انتظار رد من وزير الرى ومحافظ القاهرة ليطمئن الاهالى . كما اننا نطالب بعدم ازالة هذه الاماكن لحين توفير مساكن لهذه الاسر .. وما زلنا فى انتظار الرد

تشكيل لجنة روض الفرج

● تقرر دعوة جميع اعضاء حزب العمل الاشتراكى بدائرة روض الفرج يوم الثلاثاء الموافق ٩ يناير ١٩٨٥ ، وذلك لانتخاب هيئة مكتب اللجنة ، يعقد الاجتماع بمقر حزب العمل بالسيدة زينب والدعوة عامة لكافة أعضاء الحزب بقسم روض الفرج .

حزب العمل بالجيزة يبحث مع المحافظ مشاكل الجماهير

يوم الخميس الماضى قابل وفد من حزب العمل بمحافظة الجيزة ، المحافظ د. عبد الحميد حسن وبحثوا معه عددا من المشاكل الجماهيرية

وضم الوفد كلا من شوقى خالد امين المحافظة وعزيزة سند امينة المرأة ومحمد سعيد عضو الحزب وبحثوا مع المحافظ مشكلة قريتى الميتا والشرفاء اللتان اغرقتهما مياه المجارى - ورد المحافظ بان المشكلة لن تحل الآن - لان الحل خارج سلطات المحافظة ويفوق امكاناتها - ووعد بعرض المشكلة على مجلس الوزراء خلال اسبوع لاتخاذ قرار بشأنها ، وسيرسل بملف كامل عن المشكلة الى امانة الحزب .

وبحث اعضاء وفد الحزب مشكلة سكان ارض عزيز وكفر السوالم بامبابة . وكانت امانة الحزب قد قامت بعمل مسح شامل لهذه المشكلة - واتضح ان حلها لا يحتاج الى امكانات جديدة

وبحث معه اعضاء الوفد مشكلة ارض الميسى والهرم . وهما من المناطق المعروفة من المرافق رغم انهما من المناطق السياحية .

كما بحث أعضاء وفد حزب العمل محافظ الجيزة تفاقم مشكلة الايواء بعد الحريق الذى شب فى ساقية مكى وادى الى تشريد ثمانى اسر ومصرع احد الاطفال - وكان رد المحافظ ان مشكلة الايواء لن تحل نهائيا قبل منتصف العام القادم .

شوقى خالد

ولدت المحبة يوم ولد المسيح

بقلم : القس

مرقس عزيز خليل

كاهن الكنيسة المعلقة

حقا لقد عرف العالم قبل ميلاد السيد المسيح انواعا وألوانا من المحبة ولكنه لم يشهد ما شهده عند مولد السيد المسيح ذلك الحب المتجسد الذى ارتقى أن يولد فقيرا فى مذود لان الحب يعطى للكل ولا يأخذ قليلا من احد . فلقد بذل وجاد حتى لم يبق سوى نفسه فجاد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود . لقد شهد العالم انسانا يحب انسانا طمعا فى نفع يبتغيه او متعا لغرض يتقيه هذا هو الحب الانانى .

ولكم رأى العالم صديقا يحب صديقه لانه يشعر أن عليه نحو الصداقة واجبا يؤديه وهذا هو الحب الانسانى . ولطالما عرف العالم والدا يحب ولده لانه يرى فى حياة ابنه امتدادا لحياته هو فيحبه لغرض يرتجيه وهنا هو الحب الابوى .

لكن السيد المسيح اعلن لنا الحب فى أسمى غرابة اذ رأينا فى حياته وتعاليمه كيف يحب الانسان اعداءه ويبارك لاعنيه ويحسن الى مبغضيه . هذا هو الحب السماوى .

لم يترك السيد المسيح كلمة المحبة مبهمة بلا تعريف ولم يجعلها عاطلة دون توظيف ولم يدعها عقيمة دون أثمار بل اوضحها وبث فيها الحياة وترقب منها التعبير بالقول والفكر والفعل جميعا لذلك شفع قوله .

(أحبوا أعداءكم) بقوله (باركوا لاعنيكم . أحسنوا الى مبغضيكم وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم) فبقوله باركوا لاعنيكم قصد أن لا نكتفى باظهار المحبة للأعداء بطريقة سلبية بل اراد أيضا الى يسحق مفهوم المحبة فى داخل الذات الانسانية فاوصى بأن لا نلعن هؤلاء الاعداء حتى فى الخفاء بل أكثر من ذلك ان نبارك هؤلاء الاعداء .

وهنا يتضح لمرة اللسان . وفى قوله احسنوا الى مبغضيكم اعلان عن ضرورة ممارسة المحبة تجاه المبغضين لنا بالاحسان اليهم عمليا وهذا ما تقوم به اليدان وفى قوله صلوا من أجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم بالعاطفة والفكر وهنا ثمرة القلب والعقل معا وهذا أعظم ما فى الانسان .

لقد عاش السيد المسيح فى عالمنا هذا فرأينا الحب الطاهر المتجسد . لقد كان يرى الجمال الخفى يستتر وراء القبح الظاهر ويلمح زردة ناضرة من خلال الاشواك القاتلة ويكشف عن ماسة لامعة فى كل فحمة سوداء . لذلك رأى السامرية قديسة نقية وفى بطرس وجد صخرة قوية أنه لم يطر للمرء فى عزوة خالة بل فى قوة ماله لان المحبة (ترجو كل شئ) . أحب الضعفاء حتى كاسرهم وجابه الاقوياء المتغطرسين حتى كسرهم لان (المحبة لا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق) امسك بالقصبة المرضوضة فجعلها صولجانا وبالفتيلة المدخنة فجعلها منارا (لان المحبة تتأنى وترفق) . فتبارك .

طلبوه معفر لان (المحبة تحتمل كل شئ ، يعنى لا تحسد ولا تظن السوء فى احد) فلا غرو اذا عاش متألما وقضى فى عمرة الالم لان من يتسع قلبه يعظم حبه ومن يعظم حبه تكثر آلامه فى سبيل من احب .

يا من ولدت فاضاءت البشرية بنورك وتفجرت فى الارض اليابسة الشقية ينابيعك . فى يوم مولدك نرفع عيوننا الى السماء طالبين من رب الميلاد ان يقول كلمة :

فيهدأ عندنا البحر الهائج المتلاطم الامواج .

ويعود السلام الى ايران والعراق وافغانستان ولبنان وتعود للفلسطينيين أرضهم السليبة وترتفع راية بلادنا الحبيبة مصر بقيادة رئيسها المحبوب محمد حسنى مبارك بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث اطال الله حياته وثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

دعوة شباب الاسكندرية للانضمام الى الحزب

بدأت أمانة الشباب نشاطا واسعا مع بداية العام الجديد بمحافظة الاسكندرية حيث يقوم الشباب بتشكيل فريق للتمثيل وفرق رياضية فى مختلف اللعبات وبدأ شطر ابو الحسن امين شباب المحافظة الاعداد لدعوة القاعدة العريضة من شباب الاسكندرية للانضمام للحزب فى الفترة القادمة ويتم حاليا اعداد اللافتات والملصقات اللازمة لدعوة شباب الاسكندرية للانضمام الى الحزب . كما يقوم الشباب بعمليات اعداد دورات الحزب لمختلف الانشطة المقبلة .

عادل عيد يفتتح الندوات التثقيفية بالحزب بالاسكندرية

كتب ـ عصام الدين رفعت :

صرح الدكتور السيد عبد الرسول امين حزب العمل بالاسكندرية أن الحزب بصدد تنظيم محاضرات تثقيفية لشباب واعضاء الحزب بالاسكندرية وقام الدكتور السيد عبد الرسول بدعوة عدد كبير من الشخصيات الادبية والثقافية والسياسية التى ستحاضر فى هذه الندوات وأول المحاضرين عادل عيد الثقافى سوف يلقى محاضرته حول التعذيب واثره فى المجتمع المصرى المعاصر يوم ٢٥ يناير القادم ومن الاسماء اللامعة التى تشترك فى هذه الندوات الاستاذ فتحى رضوان والدكتور يوسف ادريس .

ندوة مشتركة بين حزب العمل والحزب الوطنى لمحو الأمية

ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوة لمناقشة مشكلة الامية وكيفية الاعداد لحملة قومية هدفها القضاء على المشكلة فى السادسة من مساء السبت ١٢ يناير بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شبرا بورسعيد .

يشترك فى الندوة امانة الشباب بالحزب الوطنى واللجنة القومية للقضاء على الامية . تحدث الدكتور عبد الدايم البقرى الاختصاصى منسق اللجنة القومية للقضاء على الامية بالحزب الوطنى وعضو المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية فقال : ان الامية نسبتها الآن حوالى ٥٢٫٦ ٪ اى حوالى ٢٥ مليونا هذا فضلا عن ان التعليم الاساسى حاليا وسابقا يزودنا سنويا بما يقرب من نصف مليون امى جديد وانه انطلاقا من توجيهات الرئيس فى معهد الدراسات الوطنية بانه يجب على الاحزاب القضاء على الامية وعلى الدروس الخصوصية بالجهود الشعبية وايضا مناشدته وسائل المجالس الشعبية بوجوب التصدى لمشكلة الامية .. فهناك مشروع شعبى يجب أن نتبناه جميعا وهو لا يتطلب مالا ولا جهدا ومن سماته :

● ان الامى يعلم نفسه بنفسه بواسطه لوحة فنية تعطى له مجانا ويتعلم بواسطتها جميع العناصر الاساسيه لتعلم القراءة والكتابة .

● وأن الشعب القارئ « او قارئ » يعلم الشعب الامى بواسطة اسس تربوية تعطى له مجانا ايضا بسير على ضوئها خطوة بخطوة طوال ٩٠ يوما ـ ثلاثة شهور ـ على الاكثر ينهى خلالها الدارس قراءة وكتابة وحفظه جزء عم من القرآن الكريم ٣٢ الف حرف محرك وذلك كمرحلة اولى .

وبعدها وقع شئ من الشباب يتقدم الى الوزارة لامتحانه بعد ان يقسم مدرسة له كراسة ذات الـ ٩٠ صفحة بخط يد الامى وتصبح كامتحان عملى مع امتحانه التحريرى .

ـ كما يؤدى امتحانا حزبيا بخط يده كذلك فى ورقة اخرى تحفظ بملفه بالحزب

ـ وان متابعة الامى لقراءة الجرائد والمجلات .. و .. مع كتيبات تثقيفية او انخراطه فى صفوف التعليم الاساسى ليمنعه من الارتداد الى الامية فضلا عن متابعته للنشرات المهنية والتنظيمية .

الدورة التثقيفية الاولى لاعضاء الحزب بالاسكندرية

كتب ـ عصام رفعت :

وافق الدكتور حلمى مراد امين عام الحزب على اقامة الدورة التثقيفية الاولى لاعضاء حزب العمل بالاسكندرية والتى تقرر عقدها فى الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم وسيقوم بعض كبار الشخصيات من الحزب بشرح برنامج حزب العمل للاعضاء بالاسكندرية وتقديم كافة التفسيرات التى يطلبونها ، صرح بذلك الدكتور السيد عبد الرسول امين الحزب بالاسكندرية .

مستشارك القانونى

ابتداء من العدد القادم ستفرد الشعب بابا ثابتا تقوم فيه بالرد على الاستفسارات والمشاكل القانونية التى تصل اليها من القراء . كما تعلن عن ان عددا من محامى الحزب سيتولون رفع القضايا ـ دون اجر ـ لبعض الذين لا تمكنهم امكانياتهم المالية من ذلك ايمانا من الحزب واعضائه بخدمة الجماهير .

اجتماع دائرة جنوب القاهرة

● تعقد دائرة جنوب القاهرة اجتماعها الاول غدا الاربعاء ٩ يناير ١٩٨٥ بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب . يحضر الاجتماع هيئة مكتب الدائرة وجميع امناء الاقسام والشياخات . ويرجو عدم التخلف لاهمية .

سبق الاجتماع اجتماع هام لاعضاء القاهرة بحلوان لبحث استكمال تشكيلات الشعب .

انضمام الجبالى لحزب العمل

استقال عبد الحميد الجبالى من الحزب الوطنى الحاكم . واعلن انضمامه رسميا لحزب العمل احتجاجا على توزيع شقق الاسكان الشعبى بمركز طنطا على الاقارب والمحاسيب .

والجدير بالذكر أن عبد الحميد الجبالى كان يشغل منصب رئيس المجلس المحلى لمركز طنطا دورتين متتاليتين

الاجتماع الأول للجنة القاهرة السبت ١٢ يناير ١٩٨٥

● عقدت هيئة مكتب القاهرة فى اجتماعها الاخير الذى عقد بالمقر الرئيسى للحزب برئاسة عبد الحميد ابو زيد امين عام محافظة القاهرة مساء يوم الاحد قبل الماضى :

● دعوة لجنة القاهرة لاجتماع هام مساء يوم السبت القادم ١٢ يناير ١٩٨٥ بالمقر الرئيسى للحزب الساعة السادسة مساء .

وتتكون لجنة القاهرة من هيئة مكتب المحافظة . وجميع امناء ومكاتب دوائرها ... واعضاء الاقسام وجميع امناء شباب الاقسام والدوائر يناقش الحاضرون فى الاجتماع خطة عمل المحافظة خلال النصف الاول من العام الحالى . وسوف تتقدم كل دائرة بتصور مكتوب حول المؤتمر العام الثالث لرفع تقرير سياسى للامانة العامة للحزب .

مسح مشاكل المنيرة الشرقية والغربية بامبابة

● قامت امانة الحزب بمحافظة الجيزة بزيارة منطقتى المنيرة الغربية والشرقية بامبابة . وقد تم فى الزيارة عمل مسح شامل لمشاكل المنطقتين . وعقد لقاءات جماهيرية فى شوارع وحوارى المنطقتين .

● شب حريق فى اكشاك الايواء بمنطقة ساقية مكى نتج عنه تدمير ثمانى اسر وقتل طفل فى الرابعة من عمره . لم يعلم المحافظ بالمشكلة الا بعد عرضها عليه فى اللقاء الذى تم مع امين المحافظة . وقد قامت امينة المرأة بتسكين بعض الاسر بمنزلها بعد ان اشرفت على تحرير المحضر وعمليات الاطفاء والانعاش شاركت فيها شباب الحزب فى المنطقة .

● تقيم الدائرة الثالثة بمحافظة الجيزة مؤتمرا سياسيا بمدينة الصف يوم ٨٥/١/١٩ بمناسبة الاحتفالات بمولد الرئيس جمال عبد الناصر .

● حلا لمشكلة مساكن الايواء بمحافظة الجيزة تطرح امانة الحزب بالمحافظة خلال الأيام القادمة . من المنتظر ان يكون الحل جماهيريا فى الدرجة الاولى

□ لاول مرة وبعد صمت طويل المهندس صدقى سليمان يتحدث للشعب عن تجربته مع السد العالى :

فى الخمسينات والستينات كان السد العالى رمزا لكفاح الشعب المصرى ضد التخلف والفقر والاستعمار .. وخاضت مصر من أجل بنائه حربا ضد انجلترا وفرنسا ومعهما اسرائيل !

ولكن فى الستينات صار السد العالى هو سبب كل الكوارث التى لحقت بمصر !.. حتى أن البعض طالب بهدمه لتخليص مصر من هذه الكوارث !

ففى عصر الانفتاح والمليونيرات تعرض السد العالى لحمله هجوم شرسة .. فهو الذى حرمنا من طمى النيل والحق بأرضنا الزراعية الاذى .. وهو الذى هدد ثروتنا السمكية حينما أرعب السردين وطرده من مياهنا .. وهو أيضا المسئول عن تكاثر الفئران وانتشارها فى مدننا وقرانا .. كما انه هو الذى هدد صعيد مصر بخطر الزلازل!!

وقبل ذلك كله .. فهو المسئول عن ابتعادنا عن جنة الغرب الرأسمالية

وظلت هذه الحمله مستمرة .. لم تتوقف .. طوال حكم الرئيس السابق أنور السادات .. وسعى البعض بعده لاستمرار هذه الحملة .. حتى تعرض عدد من البلاد الافريقية لكارثة الجفاف .. وهى الكارثة التى نجت مصر منها لوجود السد العالى ، الذى ادخر لها عبر السنوات الماضية كميات احتياطية من المياه فى بحيرة ناصر سددت بها نقص مياه النيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وطوال هذه السنوات .. ظل الرجل الذى تحمل مسئولية الاشراف على بناء السد العالى صامتا لا يتكلم .. فهو كان دائما يؤثر العمل على الكلمات .. ولذلك جاء حديثه خلال السنوات التى تحمل فيها مسئولية تنفيذية انجازا كبيرا شامخا اسمه (السد العالى)

السد العالى انقذنا من الجفاف ثلاث سنوات متتالية

وهناك من يتباكى على السردين الذى هرب من مياهنا

بسبب الجفاف سحبنا هذا العام من المياه الاحتياطية ٢٢ مليار متر مكعب

قيمة كهرباء السد فى السنة تزيد قيمتها على تكاليف إنشاء خطوط الشبكة الكهربائية

الأمريكيون شعروا بالندم لأنهم لم يساعدوا مصر فى بناء السد

زادت المساحة المزروعة بعد بناء السد بحوالى مليون وربع مليون فدان

كنت أبعث للسادات بتقارير جهاز المحاسبات ولا يقرأها..!

أبديت إستعدادى للشهادة مع الدكتورة نعمات فؤاد فى قضية هضبة الأهرام

انه المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد العالى ورئيس الوزارة السابق ورئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا .. الذى ظل صامتا طوال السنوات الماضية .

ولكن .. أخيرا تمكنت (الشعب) ان تخرج المهندس صدقى سليمان عن صمته .. وتحدث قائد معركة السد العالى .. فكان هذا الحوار الذى اجرته (الشعب) معه ..

اجرى الحديث :
ايمان رافع
علياء رافع

السد العالى انقذ مصر من الكارثة

وجاء حوارنا معه بلا مقدمات .. لذلك كان السؤال الاول عما تعرض له السد العالى من حملات الهجوم الشرسه .

● قلنا له : هناك حملة شعواء شنت على السد العالى استهدفت التنديد به والمطالبة بهدمه وتضخيم ماسمى بالآثار الجانبية له .. وقد تصدى لهذه الحملة من هم فى مراكز المسئولية .. ومن كان فى غير مركز المسئولية من قبل .. فما هو رأيكم فى هذه الحملات خاصة وأنت المسئول الذى قاد معركة بناء السد العالى ؟

●● قال متعجبا : ١٥٠ مليون من الافريقيين يواجهون خطر الموت جوعا .. وهناك من لايزال فى مصر من يتباكى على السردين الذى هرب من مياهنا بعد بناء السد العالى . ان الحملة السابقة على السد العالى كانت مصطنعه لاغراض سياسية

ثم استطرد : فى السنوات العشر من عام ٦٨ - ١٩٦٩ حتى عام ٧٧ - ١٩٧٨ اضفنا الى بحيرة ناصر حوالى ٨٠ مليارا من الامتار المكعبة وذلك بعد الحصول على احتياجاتنا من مياه النيل .

وفى السبع سنوات الاخيرة من ٧٨ - ١٩٧٩ حتى العام الحالى ٨٤ - ١٩٨٥ كان ايراد النهر من المياه شحيحا وزاد المسحوب عن الايراد بنحو ٥٧ر٥ مليار متر مكعب فقدتها بحيرة السد العالى . واذا علمنا انه فى عام ٨٤ - ١٩٨٥ قدرت المياه التى حصلنا عليها من النيل بنحو ٣٥ مليار متر مكعب فقط وقدر المسحوب الاضافى بنحو ٢٢ مليارا هذه السنة ، لتصورونا ماكان يمكن ان يحدث لنا .. اعتقد ان حالتنا كان يمكن ان يصير اصعب من حال افريقيا .

ولذلك حمدا لله الذى الهمنا بناء السد العالى قبل ان ياتى (عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)

● وماذا عن الكهرباء .. لقد كان الشعب قبل بناء السد العالى يحلم بأن تعم الكهرباء كل مدن وقرى مصر وينخفض ثمنها بعد بناء السد ولكن لم يحدث ذلك فلماذا ؟

●● اجاب بسرعة لقد تم الاعتماد على كهربة السد منذ عام ١٩٦٧ اذ كانت البلاد تواجه صعوبات فى الحصول على البترول اللازم لادارة محطاتها الحرارية .

ولقد بلغت الطاقة الناتجة عن محطة السد العالى فى كل من الاعوام ٨٢ - ٨٣ - ١٩٨٤ نحو ٨٦٣٢ مليون كيلو وات / ساعة فاذا اخذنا فى الاعتبار ان الوقود (المازوت) اللازم لتوليد نفس كمية الطاقة يبلغ ٥٩ر٢ مليون طن سنويا . وحيث ان قيمة المازوت العالمية لاتقل عن ١٢٠ جنيها فان القيمة الكلية فى السنة تبلغ ٧ر٣٢٣ مليون جنيه للطاقة المولدة من السد العالى . بمعنى اخر فان الوفر السنوى فى الوقود يعادل تكاليف انشاء السد ومحطة الكهرباء وخطوط الشبكة الكهربائية ذات الجهد الفائق بين اسوان والاسكندريه ومحطات محولاتها والتى بلغت قيمتها ٣٢٠ مليون جنيه .

● ولكن بالرغم من ذلك فان الصورة التى كان يحلم بها الانسان المصرى لم تتحقق .. فلماذا ؟

●● لا تعليق




● صدقى سليمان

● وهل حقق السد العالى الاهداف المرجوه منه زراعيا ؟

●● أجاب على الفور .. الاصح ان نقول هل حققنا الاستفادة الكاملة من السد ؟ .. والجواب هو لا فالمياه الاضافية التى توفرت ببناء السد سواء لمصر او للسودان لم تستغل الاستغلال الكامل بالرغم من مضى ١٧ عاما على توفرها . ولايزال برنامج التوسع الافقى يسير على مهل ، أما برنامج ترشيد مياه الرى فلم يبدأ بعد .

وبالنسبة لتكثيف الزراعة يجب ان نذكر أن السد وفر ظروفا مثالية للزراعة ، فالمياه موجودة فى جميع أوقات السنة ، وكان الواجب علينا ان نصل بمحاصيلنا الى أعلى المعدلات .

● وماذا عن الآثار الجانبية للسد العالى على الاراضى الزراعية ؟

●● قال : هناك دراسة قام بها ابراهيم زكى قناوى ويمكن قراءتها تبين ان ماكنا نحصل عليه من الطمى قبل بناء السد العالى يعادل ثمن الف طن من السماد الكيماوى .

● قلنا : وزحف البحار

●● قال متسائلا : وماذنب السد العالى ؟! .. يقولون ان الفيضان كان يلقى فى البحر كميات من الطمى وتوقف ذلك نتيجة بناء السد العالى ولكن لا اظن ان هذا هو سبب زحف البحار . الزحف قائم من زمن فالبحر ياكل من مكان ويرسى فى مكان آخر ، ولابد من وقاية لهذا التآكل خاصة فى الاماكن الهامة .

تأثير السد على سياسات مصر

● اذا نظرنا الى السد العالى تاريخيا وليس اقتصاديا نجده يمثل تحديا كان من اهم نتائج هذا التحدى هو الاتجاه الى الشرق .. فاذا عدنا الى الماضى .. فماذا كان سيحدث اذا دعم الغرب بناء السد العالى ؟

●● أجاب : مما لاشك فيه ان الامريكيين الذين زاروا مصر ومنهم نيكسون شعروا ان امريكا أخطأت كثيرا بتخليها عن هذا المشروع الكبير الذى كان سيستغرق بناؤه عشر سنوات كنا خلالها نرتبط بهم ارتباطا قويا ، فكانت حماقة كبيرة منهم انهم لم ينتهزوا هذه الفرصة . وهذا المشروع لم يكن يكلفهم كثيرا . لقد كانوا يعطوننا قمحا بسبعين مليون دولار فى السنة بينما تمويل السد العالى من العملات كان لايتجاوز ١١٠ - ٢٢٠ مليون جنيه .

اما الاتحاد السوفيتى فلقد اكتسب دعاية كبيرة بين دول العالم الثالث لمساندته مصر فى بناء السد العالى . فلقد كان مشروع السد هو أول مشروع كبير بهذا الحجم يساهم السوفيت فى بنائه خارج بلادهم .

● تحمس الناس لمشروع السد العالى . وكان هناك تجاوب واضح مع سياسة الدولة . فهل يعنى خلو الساحة السياسية والاقتصادية من مشروع قومى كمشروع السد هو السبب فى الشعور باللامبالاة وعدم الانتماء .

●● وهنا بدت الكلمات وكأنها تنتزع منه انتزاعا فقد كانت كلماته تخرج متباعده .. متأنيه .. يتخللها فترات من التفكير العميق .. وقال : عندما يتحمس الناس فانهم يتحمسون من اجل دافع .. فان خلت الساحة من اى دافع فلأى شىء يتحمس الناس ؟! .. ولكن هذا لا يعنى انه يجب دائما ان تكون هناك مشروعات كبيرة وضخمة فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تبنى اقتصاد الدول . ما نعنيه هو انه ليست هناك قضية يلتف حولها المصريون الان .

● قلتم فى عام ١٩٦٧ انك شعرت خلال تجربتك التى عشتها فى السد العالى بجذوة الروح المتاججة فى نفوس المصريين العاملين فى السد وأن المصرى مشبوب العاطفة وحين يعمل باخلاص يستشعر لذة الحب فى عمله .

فما الذى جعل المصرى يشتعل حماسا فى تجربة السد العالى ؟

●● هو المشاركة فى انجاز كبير .. وبالرغم من الحياة القاسية والصعبة التى عاشها العاملون فى السد لم يفتر حماسهم .

● وهل كان للتشجيع المادى اثر فى ازكاء هذه الروح ؟

●● بالطبع كان هناك تشجيع مادى ولكنه لم يكن كل شىء .

● وما الذى حدث للمصرى الان ؟

●● المصرى يحمل يحب مصر ويفديها بروحه

● ولكننا نشاهد الكثيرين من أبناء مصر يهاجرون الى الخارج . الا يعتبر ذلك دليلا على عدم الانتماء

●● الهجرة لاتدل على عدم الانتماء ولكنها بحث عن لقمة العيش

العلاقة مع عبد الناصر

الى هنا لم ندر كم من الوقت مضى علينا ونحن ننتقل من موضوع الى آخر .. وخشينا أن نثقل على المهندس صدقى سليمان .. الا اننا لم نستطع أن ننهى الحديث دون ان نعرف بعض الانطباعات الشخصية لمن تصدى للقيادة التنفيذية والفنية لمعركة السد العالى ؟

ولذلك سألنا :

● متى بدأت علاقتكم بالسد العالى

●● قال : عرفت عبد الناصر عام ١٩٦٠ فى كلية اركان حرب .. هذه الدفعة كان فيها عدد كبير من اعضاء مجلس قيادة الثورة .. زكريا محيى الدين .. وعبد الحكيم عامر .. وكان لعبد الناصر تأثير على زملائه .

● وكيف تطورت هذه العلاقة

●● قال : كنت انفذ مصنع ابو زعبل ، مصنع مفرقعات من المصانع الحربية .. ولما طلبنى عبد الناصر وقال انا نريدك فى مجلس الانتاج حتى تقوم ببعض المشروعات . وكنت انا ومحمود يونس والمهندس سمير حلمى وابراهيم سليم رحمه الله . وتوليت أمر المؤسسة الاقتصاديه وتضم ١٢٥ شركة . وكان عدد الموظفين بما فيهم السعاة يبلغ ١٢٥ موظفا وساعيا فقط . ثم قسمت الى مؤسسات ، وكل مؤسسة اصبح يعمل فيها الف موظف وعامل .

● ولماذا اختاركم جمال عبدالناصر لوزارة السد العالى

●● ابحاث السد العالى تمت فى اطار مجلس الانتاج ، فهو الذى تولى الدراسات والابحاث السابقة للبدء فى المشروع .

● وما هو حكمكم على شخصية جمال عبدالناصر وأنتم تتعاملون معه عن قرب ؟

●● عبد الناصر كان يوحى بالاحترام . قد اختلف معه فى الرأى ولكننى احترمه .

تجربة فى عهد السادات

● كنتم تشغلون منصب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات لفترة طويلة فى خلال حكم السادات . ماهو تقييمكم لهذه التجربة ؟!

●● .... صمت ثم قال .. لقد سببت حرجا كبيرا للسادات خلال الاحتفال الذى اقيم بانتهاء العمل فى مشروع السد العالى وفى حضور احد الزعماء السوفيت . ونودى على اسمى لتسلم الوسام المخصص لى ، ولم أكن من بين الحاضرين ..

وصمت مرة اخرى لفترة من الوقت ثم اضاف

واثناء رئاستى للجهاز المركزى للمحاسبات كنت أبعث للسادات بالتقارير والدراسات ولكنه كان لا يقرأها .. وجاءت هضبة الاهرام فكانت القشة التى قصمت ظهر البعير وشعرت انهم يبيعون مصر .. وعندما علمت انهم ينوون تقديم الدكتورة نعمات فؤاد للمحاكمة بسبب حملتها ضد مشروع هضبة الاهرام ابديت استعدادى للشهادة لصالحها .

وهنا انتهى حوارنا مع المهندس صدقى سليمان .

شهادة الحكومة تنصف السد العالى ..!



* ٨و٣٠٪ من كهرباء السد لم تستغل

□ اصحاب مصانع الطوب هم الذين اضيروا من حجز « الطمى » وليست الارض الزراعية

فجأة .. وفى توقيت واحد .. بداوا فى اطلاق الرصاص

طلقه هنا .. وطلقه هناك « لاستكشاف الجو » ثم اندلع هجومهم وتعالى صراخهم ..

السد العالى أفسد اراضينا الزراعية !

السد تسبب فى زلازل أسوان .. !

السد رفع منسوب المياه الجوفية !

السد تسبب فى زيادة « النحر » فى المنطقة التى تقع خلفه ... حتى الاوبئة والامراض المعدية مثل البلهارسيا والملاريا ، قالوا ان السد العالى تسبب فى انتشارها .. !

تحقيق :
طلعت رميح

لم يعد يذكر شىء مما حققه السد العالى لمصر ، فقد تعمد الذين اطلقوا الهجوم وقادوه . ان تضيع منجزات السد وسط (زيطه) الصراخ عن الاثار الجانبية .

وسهل الحاكم على المهاجمين المهمة فاطلق لسانه يهاجم كل المدافعين عن السد ، باعتباره ((قميص عثمان)) ، وبانهم حاقدون ومشككون ... وعملاء للسوفييت ، ولما يئس من عدم تأثير دعاوية ضدهم ، كمم افواههم ودفع بهم للسجون .

... لكن « لان الكذب مالوش رجلين » ، ولان السد شامخ فى عطائه ، كان من الطبيعى - عند اول مواجهة - أن ينزوى المهاجمون للسد ، ويتركوا الساحه ولاينطقوا بكلمة ، وكان الامر لايعنيهم ! .

ثم لقد جاءت الساعه التى ينطلق فيها السد ليصمت الجميع ، جاءت الساعه التى يعلن فيها للجميع شموخه ؛ حينما اشتدت المجاعات فى افريقيا بسبب (شح المياه) ، حيث لم تعانى مصر اى نقص فى المياه بفضل وجود السد .. وقال المتخصصون .. لولا بناء السد لما تمكنا من زراعة نصف اراضينا .. ولكنا اليوم فى مجاعة

ونعرض الان لشهادة تاريخية حول السد العالى ، تكشف اكذوبة الآثار الجانبية للسد ، التى طبل وزمر على اتساعها المهاجمون .

والشهادة التى نعرض لها صادرة من جهه لاتنتمى للمعارضه من بعيد او قريب .. بل بمبادرة من جهه حكوميه لم يسبق لاحد ان قلل من ((حكوميتها)) ، الا وهى (المجالس القومية المتخصصة) وتحت عنوان « السد العالى وآثاره » .

عمل هندسى عظيم

بعد ان تعرضت الدراسة لاهداف انشاء السد ، تقدم تقييمها العام للمشروع قائلة :

« يرى المجلس ؛ بعد الاطلاع على الوثائق الخاصة بموضوع السد العالى ، ان ثمه اتفاقا عاما على عدة نقاط ينبغى ابرازها مبدئيا ، وهى :

« أن السد العالى من ناحية التصميم والتشييد سليم فنيا ، ولم يثر اى خلاف على سلامه تصميمه او انشائه من اى طرف من الاطراف .. بل يوجد اجماع على أنه يعتبر من أهم الاعمال الهندسية العظمى فى العالم ... وانه بمقارنته بالمشروعات الاخرى البديلة يعتبر اكثرها صلاحية وقدرة على الوفاء الكامل لضبط مياه النيل ، وان عملية توفير المياه للزراعة فى مصر لزيادة المساحة المنزرعه اصبحت مسألة حيويه بعد ان هبطت حصة الفرد من الارض مما يهدد بانخفاض مستوى المعيشة ، خاصة مع ازدياد السكان

وبعد هذه الشهادة التاريخيه ، تمضى الدراسه فى توضيح ما تحقق من اهداف بناء السد ؛ قائلة (ان حجز مياه النيل التى كانت تذهب كل عام الى البحر دون الاستفادة منها) تحقق بالكامل .

وان توليد الطاقة الكهربائية ؛ تحقق بالكامل ، بل ان الحكومه هى التى لم تتمكن من استغلال الطاقة الكهربية المتاحة فعليا بالكامل حيث ايضا - كما تقول الدراسه - لم تستغل سوى ٢ر٦٩٪ منها .

والمبكى فى الامر ، ان تترك الحكومة ٣٠٪ من الطاقة الكهربائية المتاحه من السد ، تضيع هباء ، ثم تخرج علينا بما يقال له البرنامج النووى المصرى لتوليد الطاقه !

وتوضح الدراسة انه تم استصلاح ٩١٢ الف فدان .. اعتمادا على مياه السد ؛ وان توقف عمليات الاستصلاح لا يرجع لعدم توفر المياه .. وتمضى الدراسة فى القول بتحقق اهداف السد فيما يتعلق بالثروة السمكية من بحيرة ناصر ؛ وفى الزيادة المنشودة للدخل القومى

اكذوبة الآثار الجانبية

هنا بيت القصيد ، وهنا توقف الدراسة طويلا ، وتبدا حديثها بالقول ((من الطبيعى ان يكون لمشروع السد العالى - كما لكل مشروع كبير - آثار جانبية ، ثم تضيف اغرب المعلومات حول قضية الآثار الجانبية .. حيث تقرر ان كل الآثار الجانبية للسد (كمشروع كبير) قد وضعها المصممون فى حساباتهم عند التصميم وأجروا عليها الابحاث ، بل ان الآثار

(البقية ص ٨)

آخر حديث للبابا شنوده قبل إنهاء تحديد إقامته ..

اقضى وقتى ما بين الكتابة والقراءة والزراعة

أخيرا .. وبعد طول انتظار صدر قرار رئيس الجمهورية . بعودة البابا شنودة لممارسة مهام منصبه كبطريرك الاقباط الارثوذكس بعد اعتكاف (اجبارى) فى دير وادى النطرون دام عامين وثلاث شهور على أثر قرار الرئيس السابق انور السادات بعزله من منصبه ضمن القرارات الاخرى التى اصدرها ضد معارضى سياساته الخاطئة التى شملت اعتقال قيادات المعارضة ، واغلاق الصحف المعارضة .

وقد طالب حزب العمل الاشتراكى وجريدة الشعب باطلاق سراح البابا وعودته الى ممارسة مهام منصبه كبطريرك للاقباط الارثوذكس وقبل صدور قرار انهاء الاعتكاف الاجبارى للبابا شنودة بأيام قليلة كان لنا هذا الحوار معه فى دير وادى النطرون .. وهو يعد بذلك آخر حديث للبابا شنودة قبل انهاء اعتكافه الاجبارى .. أو أول حديث ينشر له بعد انهاء تحديد اقامته التى دامت ٢٧ شهرا

قال السادات :

إن الكنيسة تسعى لقلب الحاكم لكنه لم يقدم دليلا على ذلك

ونحن ننشر هذا الحوار كما هو .. وكما تم

● ما هى الظروف التى يحياها قداسة البابا داخل الدير وكيف يعيش البابا داخل وادى النطرون؟ يقول قداسة البابا :

الايام لا تمر متشابهة ففى بعض الاوقات أقضى الايام فى اعتكاف كامل وبعض من الايام أقابل فيها الزائرين وأحيانا أقضى الوقت بين القراءة والكتابة والتأليف فلدى هنا مكتبة زاخرة وأيضا أهوى العمل بالزراعة وكثيرا ما أعمل بها داخل الدير .

● قلتم ان قداستكم تقضون الوقت احيانا فى الكتابة فما هو آخر كتاب يكتبه قداسة البابا ؟

قال قداسته آخر كتاب اقرأه هو (حياة الايمان) واقصد هنا كيف يحيا الانسان المؤمن كمؤمن بالمعنى الحقيقى الواضح أى ليس كمجرد افكار عقائدية .

وكتاب آخر اكتبه هو (حروب الشياطين) واقصد هنا مناقشة وسائل الشيطان فى محاربة البشر والحيل التى يتبعها الشيطان حتى ينجرف بالانسان الى المعصية .

والشيطان فى نظرى يعتبر خبيرا جيدا بالنفس البشرية وذلك بسبب الصراع الذى بدأ منذ فترة طويلة بين الانسان والشيطان .

ويناقش الكتاب أيضا صفات الشيطان ووسائله وكيفية أن يتغلب الانسان عليه وينتصر .

● تساؤلات كثيرة فى الشارع المصرى حول وجود قداسة البابا شنودة داخل وادى النطرون فما هى الظروف التى ادت الى تواجدكم فى الوادى والظروف التى ادت الى هذا الوضع

قال قداسته :

فى الحقيقة لا ارى اسبابا جادة لهذا الوضع وان كان من الجائز أن أحدا غيرى يرى أسبابا جادة .

ولكن كل الامر اننا كنا نشكوا للسادات من بعض الامور ولكن كان ينظر لشكوتنا على أساس انها تشويه لوجه مصر .

واذا كان السادات قد أخذ هذه الشكوى بالجدية كرئيس يهمه كل قطاع فى هذا البلد لاصبحت الامور تسير فى هدوء ويسود تآلف

وعندما وجدنا انه لا يوجد اجراء جدى من جهة الرئيس السادات فلم نجد أمامنا سوى الصلاة والصيام .

وان كنت لا أستطيع ان أغفل نقطة هامة وهى لقاء المجمع المقدس مع السادات فى سبتمبر ٧٧

ووعدنا فى هذا اللقاء بان يلتقى معنا كل عام وذلك لاننى قلت له انك تجلس مع العمال والفلاحين والفنانين أفليس لنا الحق ان نجلس معك ونتناقش ومنذ هذا اللقاء لم يلتق بنا السادات ولم نتناقش وان كنا نلتقى معه فى المناسبات الرسمية لكننا لم نتناقش ولم توضح الامور ولهذا ازدادت الاقاويل والشائعات مما أسفر عن الاحداث التى رأيناها

واتهمنى السادات باننى أتدخل فى السياسة فى حين اننى أذكر اننى لم أتدخل فيها على الاطلاق .

ولكن كل الامر هو اننى كنت أتدخل فى القضايا الوطنية وكنت اشجع هذه القضايا بصفتنا كافراد فى هذا الوطن .

والغريب والمثير للدهشة ان السادات اعتبر دفاعى عن شئون الافراد تدخلا فى السياسة وان كان السادات لابد أن يفهم باننى بالنسبة للمسيحيين أب وليس من المعقول ان يمنع أب من رعاية أبنائه ويسأل عن سلامتهم

وأذكر مرة من المرات فى حادث معين كنت أتساءلت مع أحد رجال الدولة وقلت له أليس من حقنا ان نتحدث عما يحدث فى هذا البلد

قال لى بالحرف الواحد :

انت من واجبك أن تسأل حتى تتبصر بطبيعة الامور

هنا كان لابد أن نرفع للدولة ما نريد والا أين يكون الجسر الواصل بين الاقباط والدولة . لان من المعروف أن البابا هو الرئيس الفعلى للاقباط لهذا من المفروض أن يقوم البابا بتوصيل هذه الامور من الاقباط للدولة . لئلا يكون ملاما أمام ابنائه .

والسادات كان يقول دائما انه مسئول عن الاقباط كما هو مسئول عن المسلمين ولكنه لم يكن يناقش الامور

ومثلا اذا حدث شىء من أبنائنا فى الخارج أفليس من الواجب ان يناقش امور هؤلاء بصفتهم مصريين وهو مسئول عنهم .

فى حين انه من الواجب أن يقوم رئيس الدولة بعملية مصالحة بين المسلمين والمسيحيين بدلا من القاء التهم المطلقة .

● الم يطلب منك الرئيس السادات اى دور سياسى تجاه الدول فى اوربا وامريكا ؟

قال : فى الحقيقة كان لابد من رئيس الاقباط أن يعبر عن رأيه فى الاحداث الهامة فاذا لم نكن نعبر عن رأينا وهذا تعبير منا لهذا كان كل حدث من الاحداث الهامة لم يصل الينا كنا نحاول أن نعرفه ونتدخل فيها لنقول رأى الكنيسة ورأى الكنيسة هو رأى الوطن وكنا فى كل زيارة نتحدث عن المواقف الوطنية التى تهم مصر والتى تهم اخواننا العرب فى كل مكان

واذكر اننى أثناء وجودى فى امريكا تكلمت عن وجود وطن للفلسطينيين فعدم وجود وطن ليس عملا انسانيا .

واتذكر عندما حدث الاعتداء على الحرم الشريف وكنا فى عيد الميلاد تحدثت فى الخطبة عن هذا الاعتداء وشجبنا كل ما يحدث من اعتداءات على الاماكن المقدسة .

وكذلك أيضا فى افغانستان .

حيث من الطبيعى مادام البابا يتدخل فى هذه الامور ويتحدث عنها فلابد أن يتدخل فى أمور أبنائه الاقباط ولا قالوا لماذا لا تكون مثل الفلسطينيين أو الافغانيين وغيرهم . فهذا يعتبر غير منطقى الا أتحدث عن الاقباط معه وأناقش مشاكلهم .

ومع ذلك كان السادات دائما يتهمنى دون مستندات ووقائع وكان يرسل هذه التهم مطلقة دون اسنادها بوقائع ومستندات .

وعلى سبيل المثال فى خطبته ١٤ مايو سنة قال السادات ان الكنيسة تعد مخطط منذ سبع سنوات لتخريب الحكم والدولة

وبدلا من أن يواجهنى تحدث للناس على الهواء

والغريب قال انه سيكون لجنة لتقصى الحقائق فى حين من المفروض أن يتقصى الحقائق قبل القاء التهم .

● هناك تعبير شائع وهو تعبير الوحدة الوطنية نسمعه منذ الثلاثينات ..

فما هو تفسير قداسة البابا لهذا التعبير (الوحدة الوطنية) والعلاقة بين الاقباط والمسلمين فى مصر .

قال : الوحدة الوطنية تشمل معنيين كبيرين :

المعنى الاول : الوحدة الوطنية على النظام السياسى

وهى وحدة وطنية يشترك فيها جميع الافراد من كل الاحزاب السياسية وجميع العاملين بالمجال الوطنى

فلو أن الاحزاب السياسية تصارعت صراعا عنيفا . لما وجدت الوحدة الوطنية ولوجد انقسام فى الوطن .

المعيار الثانى المستوى الدينى :

حيث أن كل الاديان الموجودة يجب أن تكون متحدة بقلب واحد تاركة الامور الدينية لله وعلاقة الانسان به .

أى يمعنى من الممكن والواجب أن يكون تعاون بين الاديان الموجودة فى الوطن . فمثلا مصر بها الاسلام والمسيحية يتعاونا فى مقاومة الارهاب والاباحية ونشر الخلق الكريم بين افراد الشعب .

أيضا لا يحق لاى دين أن يسىء لاى دين آخر لان هذا يسىء للوحدة الوطنية وبهذا الشكل اذا اتحدت الاديان تكون أهلا للتعامل ولنترك هذه الامور لله وعلاقة الانسان به .

أما اذا كانت هناك وحدة وطنية على أساس أكبر من كل هذا فتكون الوحدة الوطنية على المستوى العربى وبنفس هذه الصفات التى يجب أن تتوافر . فالوحدة الوطنية يجب أن تبنى على أساس الحب والتفاهم والتعاون فى الامور وتبادل المجاملات فى كثير من المناسبات .

شهدت العلاقة بين مسلمى مصر واقباطها مراحل راقية ورائعة فى مصر وكانت مثالا للحب والتآخى ولكن فى الفترة الاخيرة حدث خلل فى هذه العلاقة مما أدى الى وقوع أحداث سيئة مثل أحداث الزاوية الحمراء .

فما هى رؤيتكم لتقييم هذه الاحداث وطبيعة العلاقة بين المسلمين والاقباط ؟

قال :

من الواجب أن أسبح فى مستقبل أفضل بدلا أن أتحدث عن أخطاء فى الماضى حيث أن الحديث عن أخطاء الماضى يسبب حساسيات وهذا ليس فى الصالح

وما حدث فى الماضى مخيل علينا وليس من مسئولياتنا ولكن يمكن الانتصار عليه بسهولة . لان فى جذور الشعب المصرى مبدأ المعيشة فى سلام ويسر وأتمنى أن يعيش الناس فى جو من الحب . ونحن كاقباط فى مصر نمد أيدينا حتى ترجع كل مودة بيننا وبين اخواننا المسلمين .

● اذا استعرضنا علاقتكم بالرئيس مبارك فما هى طبيعة هذه العلاقة لانهاء هذه التركيبة غير الطبيعية ؟

قال : اتصالات كثيرة تمت لحل هذا الموضوع ونحن لا نعرف موعدا محددا ولكن من جهة علاقتى بالرئيس مبارك فهى علاقة طيبة منذ أن كان نائبا للرئيس السادات . والآن أيضا علاقتى به طيبة ولكن لا توجد لقاءات وأنا لا أتمنى سوى توفيق الله له ولنا .

● وعن الاحداث الاخيرة التى حدثت بين المسلمين والاقباط فما هى المسببات الحقيقية ؟

يقول قداسة البابا :

المسيحيون بطبيعتهم لا يحبون التصادم مع أحد فهم أقلية واذا تصادموا فهم الخاسرون والمسيحيون فى مصر غير مسلحين واذا وجد فرد يحمل سلاحا فهذه مسألة فردية .

والمسلمين الذين اعتدوا على المسيحيين لا يمكن باى حال من الاحوال أن نعتبرهم يمثلون كافة المسلمين بوجه عام ولكن اذا وجدت فئة قليلة ينهجها الاعتداء فهذا لا يعنى انهم يمثلون المسلمين .

وهذه المسألة يمكن معالجتها من خلال حملات التوعية فى الصحف والمجلات . فى كيفية حب الناس وحسن التعامل مع الآخرين .

ونحن كاقباط على استعداد للمشاركة فى هذا المنهاج حتى تصلح الامور على المستوى العقيدى وليس المستوى الفردى .

● واذا قلنا ما هى الفروق الجوهرية بين عهد السادات ومبارك ؟

قال قداسة البابا :

ليس هناك شك فى أن عهد مبارك أفضل بكثير من عهد السادات حيث كان فى عهده الكثير عن واحة الامن والامان مع وجود أحداث تنفى هذا .

وفى عهد مبارك واقع عملى مع وجود هذا الامان وفيه امتصاص سريع لاى خطأ يحدث وهذه نقطة هامة .

أيضا لا يوجد فى عهد مبارك استخدام منابر الدين استخدام سىء يشعل الفتن .

كذلك فى عهد السادات تم القبض على عدد كبير من الناس ولكن فى عهد مبارك تم الافراج عن عدد كبير من الناس

فى عهد السادات كانت علاقات مصر بالدول العربية متوترة ولكن فى عهد مبارك يحاول أن يحسن هذه العلاقة .

من ناحية الكنيسة أشياء كثيرة تم الاستجابة لها فى عهد مبارك .

كذلك فى السياسة الداخلية كان السادات يكره النقد ولا يتحمله ولكن العكس فى حسنى مبارك

● واذا تحدثنا عن تجربة تعدد الاحزاب فى مصر فهل هى تجربة سليمة ؟

قال بالطبع تجربة تعدد الاحزاب عمل ديمقراطى وذلك بسبب اعطاء فرصة للرأى الآخر

وبها نوع من التنفيس أيضا ولكن المفروض أن تكون هناك ضوابط للمعارضة حتى تكون معارضة موضوعية

● وبالنسبة لحرب لبنان المشتعلة التى لا تحل مرة يقولون انها مشكلة طائفية ومشكلة سياسية وبعض الاحيان يقولون مشكلة اجتماعية .

يقول البابا شنودة :

أعتقد انها مشكلة سياسية تتدخل فيها دول أخرى ولو تركت لبنان لوحده بدون تدخل دول أجنبية لكان لبنان فى حالة أفضل .

كذلك وجود أكثر من جيش فى البلد هذه مسألة خطيرة فليس من المعقول أن تكون كل طائفة لها جيش وتسمى ميليشيات .

والوحدة الوطنية فى لبنان يجب أن تعتمد على جيش واحد فقط .

● قداسة البابا عملية السلام مع اسرائيل عملية كان من الممكن ان يستفيد منها الاقباط وهى زيارة الاماكن المقدسة .

يقول قداسته : نحن كاقباط لا نحب أن نستغل أوضاع فنحن مصريون فاذا ذهب جميع المصريين لاسرائيل لذهبنا

مثلما هناك فى اسرائيل آثار مسيحية فتوجد آثار اسلامية أيضا

● لو طلبت السلطة المصرية ان تقوم بدور سياسى خارج مصر لاصلاح العلاقة بين مصر والدول الاخرى فهل تقبل ؟

قال : فى الاول يعطونى الحق فى التدخل بالسياسة الداخلية . ومع ذلك أى شىء سوف أشعر انه سيكون للنفع العام نحن مستعدون للعمل فيه حتى لو اصابنا نقد .

قبل أن يطالبونى بدور خارجى لابد أن يكون لى دور داخلى

أتحداك ياسيادة الوزير الانتخابات مزورة

عبد الحميد غازى

الوزير حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي حاليا ووزير الداخلية سابقا وقف في مجلس الشعب يعقب على ماورد من اتهامات لوزارة الداخلية في الاستجواب المقدم من المهندس ابراهيم شكرى عضو المجلس ورئيس حزب العمل حول ماوقع من تجاوزات ومخالفات وتزوير في انتخابات مجلس الشعب التى اجريت يوم ٢٧-٥-١٩٨٤ وكرر الوزير في اكثر من موقع في حديثه أنه يتحدى كائنا من كان أن يثبت أن تزويرا واحدا قد وقع في هذه الانتخابات

وانا اقول بأعلى الصوت انا اتحداك ياسيادة الوزير واقول لك ان الانتخابات كانت مزورة وان الشرطة مشاركة في تزويرها واليك الدليل على ذلك .

اولا - بالنسبة للتزوير في جداول الانتخابات :

في يناير ١٩٨٤ وقبل الانتخابات بأربعة اشهر وفي الموعد المحدد للطعن في جداول الانتخاب - تقدمت بطعن لمديرية امن كفر الشيخ في عدم صحة قيد الناخبين في جداول انتخاب قرية شباس عمير مركز قلين والتى اشار اليها المهندس ابراهيم شكرى في استجوابه مدعما هذا الطعن بكل المستندات التى تؤيده واحيل الطعن من مديرية الامن الى مركز شرطة قلين لفحصه وتقديم تقرير عن نتائجه وقام مامور المركز العقيد مجدى فوزى بتشكيل لجنة لهذا الغرض برئاسة نائب المامور والى هنا فلا اعتراض عليه ولكن يا سيادة الوزير كانت المفاجأة التى ساقها القدر لتكشف النقاب عن التواطؤ بين الشرطة والمستفاد من استمرار التزوير في هذه الجداول وذلك عندما كنت في زيارة المهندس جلال عبد العزيز مدير عام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بكفر الشيخ وهنا جاء السيد نائب المامور رئيس لجنة فحص الطعن يدخل علينا مكتبه حاملا ذراع فتح به الطلب عضو مجلس الشعب حزب وطنى والتى يقع الطعن في جداول انتخاب قريته وبيد هذا النائب طلب موقع عليه من رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالقاهرة بالموافقة على تركيب تليفون للسيد نائب المامور .

ولك بعد ذلك ياسيادة الوزير ان تتصور مصير هذا الطعن وكان المصير طبعا هو الحفظ في مقابل حصوله على تركيب تليفون بمنزله .

ثانيا - بالنسبة لمندوبي حزب العمل في اللجان الانتخابية في هذه القرية :

قبل موعد اجراء الانتخاب بأسبوعين تقابلت مع اللواء عبد الحي عقيل مدير امن كفر الشيخ واللواء عز الدين باجى مساعد الوزير لشئون الامن العام وقت ذاك وهو الآن نائب مدير الامن - والعميد احمد البدويري مدير البحث الجنائي بالمديرية وابلغتهم ان قرية شباس عمير بها ١١ الف صوت انتخابي وان غالبية هذه الاصوات مزورة وان اقارب وانصار عضو مجلس الشعب حزب وطنى يمنعون بالقوة وصول مندوبي الاحزاب للجان الفرعية في القرية ويقومون بتسويد جميع البطاقات لحساب الحزب الوطنى دون ان يلحق الناخبون الى اللجان - وان كل ما يطلبه حزب العمل لمواجهة ذلك هو تمكينه من وصول مندوبيه لهذه اللجان من خارج القرية وطبقا للقانون حتى لا يحدث عليهم ضغوط خصوصا انها قرية مرشح الحزب الوطنى - وتأمين وصول هؤلاء المندوبين يوم الانتخاب الى اللجان الفرعية في القرية وعودتهم بعد انتهاء عملية الانتخاب في حماية الشرطة وحصلت على وعد منهم جميعا بتوفير هذه الحماية يوم الانتخاب لهؤلاء المندوبين وابلغت العقيد مجدى فوزى مامور مركز قلين بما حدث في مديرية الامن .

وفي الساعة السابعة صباحا يوم الانتخاب توجهت الى مامور مركز شرطة قلين ومعى ١٩ عضوا من اعضاء حزب العمل ومعهم التوكيلات المعتمدة من مامور المركز كمندوبين للحزب في اللجان الانتخابية بالقرية البالغ عددها ١٢ لجنة نسائية و ٧ لجان للرجال والسيارات التى ستنقلهم الى القرية وطلبت منه تأمين وصولهم كما سبق الاتفاق معه ومع مدير الامن وقيادات الامن بالمديرية الا انه تنصل بعدم وجود قوة امن تصاحبهم الى القرية وتأمين وصولهم الى اللجان بها - وقد اثبت جانبا ذلك بدفتر احوال المركز تحت رقم ٣ مسلسل ٥٠٩ في الساعة السابعة وخمسة عشر دقيقة من صباح يوم ٢٧/٥/١٩٨٤ وبالرغم من ذلك قمنا بارسال المندوبين الى قرية شباس عمير دون ان تكون معهم حماية من الشرطة لتأمين وصولهم وعندما وصلوا الى نقطة البوليس بالقرية تهرب منهم رئيس النقطة ثم جاء اقارب عضو مجلس الشعب ومعهم الهراوات والفئوس وهددوا سائقى السيارات ومن بداخلها بالقتل والضرب اذا لم ينصرفوا من القرية فورا وخاف السائقون على سياراتهم من التلف وعادوا بالمندوبين مرة ثانية الى مقر حزب العمل في قلين - وعند عودتهم ذهبت بهم الى مامور المركز مرة ثانية طالبا منه حماية المندوبين حتى يتمكنوا من الدخول الى قاعة اللجان فرفض وقال ان ذلك من مسئولية رئيس اللجنة العامة الذى لم يكن موجودا وقت ذاك .

وقمنا بالاتصال في الساعة التاسعة صباحا تليفونيا بمكتب السيد الوزير ابو باشا ورقمه ٨٤٤٩٠٠ لابلاغه بهذه الوقائع الا ان المتحدث من مكتبه افاد بانه في مرور فطلبت منه ابلاغ الوزير بما حدث - ثم عاودت الاتصال بمدير الامن الذى وعد باتخاذ اللازم ولم يحدث شئ .

وفي الساعة الرابعة حضر رئيس اللجنة العامة لمركز الشرطة وابلغته

(البقية ص ١١)

من يريد من المسئولين أن يشتغل لحساب أفراد ... فليرحل

وباسم الشعب بقلم ابراهيم الزيادى

ليس هذا العنوان من عندى وانماورد على لسان السيد المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى ، والتى تحمل « باسم الشعب » الاجلال والاكبار والاحترام والتقدير . كانت هذه صرخته امام محكمة القيم في قضية « تجار العملة » والتى لم يبرئ منها تصرفات لنفر الاتحاد وقريته واسرته والشركاء ... وهو المسئول عن الصحف « القومية » .

ولو انفردنا به لاصبح عليه الاتهام بالاثارة والتشكيك التى يبررون - عن طريقهما - انسالهم وتصرفاتهم ، ويعتبرونها « التشجيع » التى يطلقون عليه انظامهم وآثامهم .

ولقد خيل لهم انهم كلما اسرعوا في مثل هذه التصلبات الكاذبة ، وازدهوها بالطبل والزمار ، وفي الصحف والاذاعة والتليفزيون ، خيل لهم ان ما يتولونه الصدق ، ولا صدق سواه وان ما يزعمون هو الحق ، كل الحق ... [illegible]

[illegible]

ولذلك فان دعوتنا ، الآن ، صادقة بعدل بالحكام الا يكتفوا بالاصلاحات ... [illegible]

[illegible]

الوزير المرغوب !!

اخيرا تحدث وزير الانضباط في السياسة ، تحدث من فوق منبر مجلس الشعب مستعرضا عضلاته مثلما سبق واستعرضها وزيران سابقان - وزير الامن المركزي ووزير التعذيب واللذان اشتركا في تزييف ارادة الشعب .

تحدث الوزير فرحا ، فقد كنا نظن ان ملامحه تحمل وقارا ، وان فيه شيئا من شخصية تسمح بالجدية والصدق ، لنخرج علينا بالتالى ... فليته ما تحدث ، وليتنا ما عرفناه .

في ليبيا مجنون تحدث ، ولكن ان ليس في الساحة وزير سواه ، وليس في الامة خطيب الا هو ، وحسبه انه يحمل الحجج في فمه مثلما يحمل عسكره العصى والبنادق . فقال ان سبب الاعتداء على ابراهيم شكرى يرجع الى ان الناس تكرهه او انه شخص غير مرغوب فيه او هكذا عبر وزير الانضباط . هكذا ويكل بساطة تحدث ، وان ٣ نواب للشعب ... فبئس ما تحدث ، وبئس مستمع وبئس جهاز التلفزة الذى نقل الينا كلماته واشاراته ... عرق جبينه .

الوزير الان يقول ان ابراهيم شكرى فقد حب الناس ، او انه شخص كرهه الناس ... وانا نحمد الله ان حياتنا وزيرا يملك تقييم البشر ، وتشكر ان منحنا رجلا يقول عن ابراهيم شكرى انه غير محبوب ولا مرغوب ... ولم نكن نعرف ان ابراهيم شكرى رجل خان الوطن ، او لم ... ارادة الشعب ، بل لم نكن نعلم عن ابراهيم شكرى انه يسجن الابرياء ، ويسلب المسلمين في السجون . لقد عرفنا كل هذا عن وزير الداخلية ، او وزير الانضباط ، عرفنا منه ان المباحث يحبها الشعب ، وان الشرطة في خدمة المعتقلين لاتسجلهم ولا تلبس الرجال ازياء النساء ، علمنا من الوزير ان ابراهيم شكرى ما كان يجوز له ان يعبر القنطرة شرق ، ولا ان يصل في مسجد موسى البحر ، لان هذه الاماكن محظورة عليه .. فالقنطرة شرق فقط مفتوحة لاسرائيل واصدقاء اسرائيل ، وان ممدوح يعقوب اكثر وطنية من ابراهيم شكرى ، عرفنا من وزير الانضباط

(البقية ص ١١)

● حسن ابو باشا

ابراهيم الجعفرى

منظمة التحرير الفلسطينية تحتفل بالذكرى العشرين لانطلاقتها

كتب - عماد محجوب :

بعد سبع سنوات تعود مصر الى احضان امتها العربية وتواكب عودتها مع الاحتفال بالذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية فتسابقت الاجهزة الرسمية والحكومية والجامعات والاحزاب السياسية من اجل المشاركة فرحة الاحتفالات بما فيها الحزب الوطنى الذى يحاول اليوم ان يبرأ من دنس اغرقه فيه السادات سنوات حاول فيها ان يختار لاسرائيل من يحبها كممثل للشعب الفلسطينى بدلا من منظمته وقياداته الشرعية ... !!

تحتفل الثورة الفلسطينية بذكرى انطلاقتها بعد ان اجتازت عشرين عاما ...

في هذا العام انتهى نطاق احتفالات الثورة الفلسطينية وامتد لمدة اسبوع تواصلت فيه المؤتمرات والندوات والامسيات بعد بالمؤتمر الجماهيرى الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى بمقر اتحاد عمال مصر وحضره الوزير سيد محمد احمد رئيس اتحاد عمال مصر الذى اكد على موقف الاتحاد العام لعمال مصر المؤيد والمدعم للثورة الفلسطينية .. كما ندد بالمؤامرات التى حيكت لضربها واذان عملية اغتيال فهد القواسمة

● كما القت الشاعرة العراقية لمية عباس عمارة قصيدة تحية لابو عمار وقصيدة تحية لفلسطين وقصيدة « الاطلال » .

● تحدث زهدى القدرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة فاشار الى محاولات بعض الانظمة العربية فرض وصايتها على القرار الفلسطينى وآخر مؤامراتها اغتيال فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتحدث عن الحرب الفلسطينية الاسرائيلية التى استهدف بها العدو الصهيونى القضاء على البنية العسكرية للمنظمة والقضاء على مكاسب الثورة التى حققتها بعشرات الالاف من الشهداء .

افتتاح معرض فلسطين

● وفي يوم الاربعاء ٢ يناير افتتح ... الشريف وزير الاعلام ورافقه زهدى القدرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة واسامة عراب مسئول الاعلام والنقابات الفلسطينية بالقاهرة معرض فلسطين بنقابة الصحفيين للفنان الفلسطينى ياسر ابو سيفو وقد حضر افتتاح المعرض عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .

امسيه شعرية وفنية

● واقام مكتب الاعلام والعلاقات الخارجية امسية شعرية مساء الجمعة الماضى حضرها حشد كبير من المواطنين المصريين والفلسطينيين ، القى الشيخ صقر بن سلطان القاسمى شيخ الشارقة قصيدة بعنوان فلسطين كما القى السيد راشد المرى (سورى الجنسية) قصيدة بعنوان عام جديد كما القت ميسون صقر القاسمى قصيدة بعنوان صابرا وشاتيلا والقى الاستاذ على هاشم رشيد قصيدة تحية للقيادة الشرعية والقى الشاعر الفلسطينى صلاح الحسينى (ابو الصادق) قصيدة تحية للشهيد عزمى الصغير (قائد قوات جنوب لبنان) وفي ختام الامسية قدم الفرقة الشعبية الفلسطينية بعض الاغنيات والاناشيد الوطنية الفلسطينية .

● يقوم مكتب اعلام فتح بالقاهرة بعرض افلام تسجيلية عن القضية الفلسطينية مساء كل يوم طوال ايام المعرض وحتى الاربعاء القادم بنقابة الصحفيين .

كما اهتمت احتفالات هذا العام الى الجامعات المصرية التى شهدت بها الندوات والمعارض ومنها كليات الحقوق والاداب والطب ودار العلوم بجامعة القاهرة وحقوق عين شمس وكلية تربية جامعة الاسكندرية وكلية الحقوق جامعة اسيوط والاتحاد العام للطلبة السودانيين بالقاهرة والاسكندرية كما شارك في الاحتفال بهذه المناسبة الاحزاب السياسية تقيم المعارض الفنية واللوحات التى تحكى القضية الفلسطينية وتطوراتها وصور ابو عمار رمز النضال الفلسطينى .

هذا وتقيم امانة شباب حزب العمل عرضا سينمائيا الساعة مساء الخميس القادم لفيلم صابرا وشاتيلا

د . ميلاد حنا يؤكد :

بيان الحكومة عن مشكلة الاسكان .. كلام عجيب

اكد الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب امام المجلس في رده على بيان الحكومة ان بيان الحكومة عن حل مشكلة الاسكان « مبهم » و « كلام عجيب » وارقامها مشكوك فيها !!

واتهم الحكومة بانها السبب في ازمة الاسكان الطاحنة التى يعانى منها الشعب المصرى .. لانها تقيم المساكن الفاخرة وفوق المتوسطة التى لا تحتاجها الطبقات الكادحة .. فالتمليك اصبح هو النظام السائد على نظام الايجار . حتى الحكومة اتبعت نظام التمليك في المساكن التى تقيمها .. وهذا ادى الى خلل في الميزان الاجتماعى في مصر !

وقال الدكتور ميلاد حنا : السكن لا يمكن ان يستمر سلعة تباع وتشترى .. وهذا ضد العدالة الاجتماعية .. لان السكن حق للمواطن المصرى !

● ●

وزير الاسكان لم يعتمد ميزانية شركة اسمنت حلوان

● لم يعتمد اللواء مهندس حسن صقر وزير الاسكان ميزانية شركة اسمنت حلوان التى عرضت في الجمعية العمومية يوم ٢٩ ديسمبر الماضى ، وكان الوزير قد اثار في الجمعية ما نشرته جريدة « الشعب » حول الانحرافات والمخالفات في الشركة وركز الوزير على استراحات الشركة واثاثها الفاخر ، بحضور رئيس مجلس ادارة الشركة المكتب الكيماوى محمد السيد صوفى ، ورئيس هيئة القطاع العام لمواد البناء الكيماوى جاد الكريم فهمى ، ورئيس اللجنة النقابية في الشركة ، والاعضاء المنتخبين في مجلس الادارة ، كما اعترض الوزير على بعض بنود ميزانية الشركة من حيث عدم مطابقتها للواقع !

● ●

لجنة الصحة بمجلس الشعب :

السلوك الانسانى مفتقد في المستشفيات الحكومية

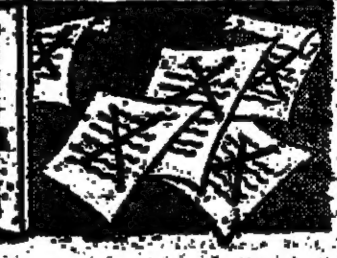
كشفت لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب عن ان الانحراف ، والبعد عن السلوك الانسانى وسوء معاملة المواطنين .. وراء تدهور الخدمات الصحية بالمستشفيات الحكومية .. وانها السبب الرئيسى في هروب المواطن الى المستشفى الخاص .. رغم ارتفاع تكلفة العلاج .

اكدت اللجنة في مناقشاتها الاسبوع الماضى حول اوضاع الخدمات الصحية .. على ضرورة مطالبة وزارة الصحة بتحقيق اكبر قدر من الانضباط وحسن الاداء والالتزام بالسلوك الانسانى الرفيع .. لوقف التدهور الملحوظ في الخدمة ولعدم الاستفادة بكافة الامكانيات المتاحة

وفي نفس الوقت اكدت اللجنة في مناقشاتها - على ضرورة التصدى لعمليات الاستغلال الصارخة التى يتعامل بها القطاع الخاص ووراءه - والقضاء على كل مستغل يمارس الضغوط على المواطن ويبتز كل امواله ..

اكدت لجنة الصحة عجز الحكومة عجزا كاملا عن تنفيذ خطتها في التأمين الصحى .. ازاء عجز الامكانيات من جانب وضعف التأمين على هذا القطاع الحيوى وحدوث عن ان يصل الوضع للتدهور الى ما وصل اليه الوضع المتدهور في حق الامة والتى مازالت الحكومة تشفق به حتى الآن !!








الشقة مقابل الترقية - والباكو - مع التسكين

● لما فشل رئيس تحرير احدى المؤسسات الصحفية في العثور على شقة لابنه الراغب في الزواج ، بادر بالاجتماع بالصحفيين الذين حان دورهم في الترقية ، وابلغهم حاجة ابنه للشقة على ان يرد اليهم - الجميل - في حالة العثور على الشقة فقط .. بان يوافق على ترقيتهم . لم يكتف الرجل - الفتوح - بذلك بل طالب بعض اصحاب حقوق التسكين في مؤسسته الى انه يعانى من ازمة مالية لاتنتهى ! « باكو » فقط

وليس التحرير - الهمام - سبق اقالته في الاستيلاء بغير وجه حق على مبلغ ٣٠ الف لم يكن الصحفيون لوجئوا به دنيا للتحرير .

النائب المختار

●● نائب رئيس جامعة المنيا اتى بالرأى الذى طولب به بان يقدم استقالة علنية ليست نتيجة مقابل عدم مثوله امام مجلس التأديب ، الذى جاء نتيجة المخالفات التى كشفت عنها « الشعب » من قبل .

فوجئ نائب رئيس الجامعة بان القانون لا يمكن ان يحميه من مجلس التأديب ولابد ان يمثل امامه .

بلا سبب

●● رئيس نقابة شركة الليمون التابعة لمحافظة بنى سويف ، قام بهجمة بوليسية على منزل محمد محمد طنطاوى كان من نتيجتها تكسير المنزل والعبث بمحتوياته في غياب صاحب المنزل !

قضايا شقيق الوزير .. ؟

●● تحركت القضايا الموجهة ضد شقيق احد الوزراء ... القضية رقم ٢٢٦٤ لعام ١٩٨٠ اداري الزقازيق ثان ، والقضية رقم ١٠٦ لعام ١٩٨١ اداري الزقازيق ثان ، والقضية رقم ١٤١ م لعام ١٩٨٠ اداري اول الزقازيق وحولت للقسم الاول بالاختصاص برقم ٢٤٥٩ .

(والبقية تتم ؟)

قرارات عميد الطب

●● تتوالى قرارات عميد طب كلية قصر العينى ، بالتضييق على اى مطالب طلابية ، آخرها قيامه بمعاقبة طالبين لانهما تبرا وطالبا في احد مدرجات بالكلية ان يتم فصل الطلاب عن الطالبات التزاما بالتعاليم الاسلامية .

●●

بلا رصيد

●● احد اعضاء مجلس الشعب المعالى اشترى كميات كبيرة من الادوات الكهربائية لعائلته من احدى شركات الاستثمار ، ودفع لهم شيكا بالمبلغ ٦٢ الف جنيه ذهبت الشركة لصرف الشيك فوجدوا انه بلا رصيد ، مما دعا الشركة الى اتخاذ الاجراءات القانونية وتطالب برفع الحصانة عنه ، العضو توسط للشركة ان يقوم بتسديد المبلغ .. والمفاوضات مستمرة !

●●

في انتظار الصحية الثانية

●● بعد التوجع في ... بالزاوية الحمراء في منصورة ... ولكن لا جدوى من ذلك فالمحافظة مصرة على الشرف بالضحية الثانية في المقل للزاوية الحمراء .

●●

الديكور البسيط

●● قد كيان ... وزارة الداخلية يعمل بمباحث امن الدولة ، قام بتجديد ديكورات مكتبه بالديكور تكلف ١١٦ الف جنيه فقط ، لا اكثر معتونة لا علمت ان تكلفة الديكور الباهظة ... من ميزانية الوزارة .

●●

الاستاذ الموسوعة

●● ... جامعة القاهرة مشهورة بين الطلاب بانه الاستاذ الموسوعة نسبة الى موسوعته التى ... وتباع في المكتبات ... الموسوعة ...

●●

مدير المالية يخالف اللوائح المالية

●● مدير الشئون المالية بمحافظة الاسكندرية خالف اللوائح والقوانين وقام بصرف بدل انتقال لابن ... وخصص سيارة لاستغلاله ! الشئون الجديد احيل الى المحكمة التأديبية العليا لمخالفته ، ورغم انه ...

●●

الانهيار السريع

●● بعد اربع سنوات من بناء المدرسة ... بالزيتون ... على يد احد المقاولين ... اصبحت ابنيتها وحوائطها ... عليه الاطفال

الشكاوى الكيدية تحل مشاكل الجماهير

●● على غرار اسلوب الحزب الوطنى قام احد اعضاء مجلس الشعب المنتمين اليه بمحافظة دمياط ، بارسال عشرات الشكاوى الكيدية لمباحث امن الدولة والاوقاف يتهم فيها خطيب المسجد الشيخ عبد الحميد عبد الفتاح شتلة بانه كثير الحديث عن السياسة فى المسجد وذلك جزاء شهادة الشيخ الجليل بشهادة حق امام النيابة تدمير عضو مجلس الشعب .

● ●

اضراب العجائز

●● احدى السيدات بمركز منالة بعد ان فقدت كل امل في الحصول على شقة من وحدات الاسكان الشعبى التى يقيمه مجلس المدينة ، قامت بالاضراب عن الطعام وابلغت كافة المسئولين بذلك ، كان من نتيجته ان تم توزيع بقية الشقق على المحاسيب والوصوليين .. وليس عيها الاضراب عن الطعام لانه اضراب العجائز فهو لا يفيد !!

● ●

عزومة الاستاكوزا

●● شرف د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة العزومة الفخمة التى اقامها احد اصحاب مطاعم الاسماك ابتهاجا بالسيد المحافظ ومرافقيه مطعمه بشارع الهرم ، العزومة لم تتعد تكاليفها الالف جنيه فقط ، وكاتب موكب المحافظ السادة - خدام الشعب - مديرو السياحة والامن والمرور ورئيسا ، ونشكرنا بسيادة المحافظ .

● د . عبد الحميد حسن

● ●

الصفقة في امريكا والارض في بهجورة

● احد اعضاء مجلس الشعب - حزب حاكم - بمحافظة سوهاج عقد صفقة كبيرة اشترى بمقتضاها ... فدان ارض زراعية بسعر زهيد قرية البهجورة محافظة سوهاج ، تمت الصفقة مع صاحبها المقيم في امريكا ، بها عضو مجلس الشعب مساومة المستأجرين في ترك الارض ، ... العضو المشرف في التعدى على الاراضى الزراعية ... لارغام المزارعين على ترك الارض ، بعد ان تعدى مساحتها ١٠ افدنة شمال مدينة المراغة على مرأى من مسئول حماية التجريف .

● ●

ابلغ عن الانحرافات فقتلوه

ابلغ الزميل عبد الفتاح احمد عبد العليم المسئول بالادارة المحلية للتعليم عن المسروقات ومخالفات ... في التصرف في الاموال الاميرية (الحكومية) والعهد الواردة مع المعونة الامريكى للتعليم الاساسى وبالتحقيق الذى اجرته الادارة ثبتت صحة البلاغ الذى قدمه الزميل عبد الفتاح احمد لكافة الادارة وبذلك الى عدوسة اخرى خارج عمل الفتاح وجاءت للتحرش بتولية احدهم عن ... !!

ملاليم الضرائب

●● تهرب احدى المهن الطبية والتى اتضح من فترة ليست بعيدة وجود مصلحة الضرائب انه متهرب من دفع ١٠٠ الف جنيه ، كما اكتشفت بعض اجهزة التحقيق ان صاحبة التهرب باع احدى الصيدليات المملوكة للشركة التأمين الاهلية دون علم الشركة ..

● ●

الشرطة تؤدب الشرطة

●● بعد ان سرقت (الفزونة) من محافظة الجيزة ، ذهب ضابط المباحث التابع لقسم بولاق الدكرور للقبض على « حرامى الفزونة » في محافظة القربية ، ... باحث محافظة القربية ... والقبض على اللص ولكن ضابط بولاق تحدث مع ضابط القربية باسلوب غير لائق مما دعا الاخير الى حجزه بقسم الشرطة ، اتصال نواب العلاقات من رجال الشرطة والافرجوا عن الضابط الذى علم بالفزونة واللص

● ●

اولاد الذوات في سيارة الشرطة

●● ... الريف بمحافظة ... الشرق عوضا ، وهو ان سيارة الشرطة رقم ١٠-١٠ اليوم يكل عدد من اطفال رجال الشرطة الى ... الكورنيش ذهابا وايابا بلا اى عمل ، الاطفال الصغار يطلون سريعا بجماعتهم ... بالبصق على المارة - ليه حد مش عاجبه !!

● ●

حقوق الضعفاء

● كثرة شكاوى العاملين في ميناء الاسكندرية المتوجهين لرئيس هيئة الميناء تسكانتهم وبالذات ضد ابتزاز رجال الشرطة ، آخر الشكاوى المقدم رقم ١٩٤٩ لعام ١٩٨٤ جنح الميناء حيث ان رئيس النيابة يطالب بالصلح ولو وافق الشاكى يكون مصير البلاغ الحفظ !

المدعى الاشتراكى يوجه العديد من المؤاخذات لوزير الاقتصاد

الحكومة : تبيح ضرب الخصوم السياسيين وتتهرب من قيد الناخبين باكملهم

بقلم الدكتور : محمد حلمى مراد

من المتصور ان يبقى الوزير فى منصبه رغم هجوم المعارضة عليه فى صحفها او فى داخل مجلس الشعب اذ يمكن القول بان المعارضة متعنتة معه او متعسفه فى تاويل الوقائع المنسوبة اليه .

ولكن لا يفهم ان يبقى الوزير فى كرسى الوزارة دقيقة واحدة بعد ان يكيل له ممثلو سلطة الادعاء فى الدولة ـ سواء أكانت ادعاء عاما او اشتراكيا رغم عدم موافقتنا على هذا الازدواج ـ الانتقادات علنا وعلى رؤوس الاشهاد مما يمس صلاحيته لمزاولة اختصاصات منصبه الوزارى ، ويهز صورته والثقة فيه لدى المواطنين .

ولا نريد ان نتعرض هنا لوقائع الدعوى المعروضة امام محكمة القيم والمتعلقة بالاتجار فى العملة والتلاعب فى مباشرة مهام الجهاز المصرفى ، ولكننا نقف عند حد ما ورد على لسان مساعد المدعى العام الاشتراكى المستشار مخلص حسنى عبد الحميد متعلقا بوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور مصطفى السعيد ، وهو ليس طرفا فى الدعوى .

ونظرا لانه ليس بمدعى عليه اى متهم فلا يمكن ان تطبق عليه القاعدة الثانوية القائلة بان « المتهم برىء حتى تثبت ادانته » .. بل هو وزير وليس بمتهم ، والوزير لا يصح ان يبقى متوليا لمور الحكم اذا اصبح محل مؤاخذة فى تصرفاته او فى اسلوبه المتبع لمباشرة مهام منصبه او وجد مطعن من اى نوع كان فى كفايته او قدراته فى تسيير هذه الامور الموكولة اليه او كانت ظروفه وارتباطاته تلقى ظلالا من الشك على سلامة قراراته .

لقد وجه مساعد المدعى العام الاشتراكى الى وزير الاقتصاد خلال مرافعته فى القضية المعروفة باسم قضية البنوك وتجار العملة المؤاخذات التالية :

١ ـ السيطرة على البنك المركزى : بحيث اصبح وزير الاقتصاد صاحب السطوة العليا عليه وله القول الفصل فى كل امر من اموره وكانه اصبح مصلحة من مصالح وزارة الاقتصاد ، فقد « بنك البنوك » صلاحيته باعتباره المشرف على قطاع البنوك بفقدانه الاستقلال والفاعلية .

٢ ـ قفل حسابات تجار العملة دون تدبير اجراء بديل لتدفق العملات الاجنبية من مدخرات المصريين بالخارج فى ١٩٨٣/٨/٨ ـ مع انكار صدور مثل هذا القرار امام محكمة القضاء الادارى وهو ما لم تاخذ به وحكمت بعدم صحته ـ مما ادى الى ارتفاع الدولار ارتفاعا كبيرا وتحقيق تجار العملة لارباح طائلة ، والاضرار بحقوق عدد من المصريين المتعاملين مع هؤلاء التجار .

٣ ـ الموافقة على استثناءات غير مبررة من قرار قفل حسابات تجار العمله مما يثير الريب والشكوك فى اسباب منح هذه الاستثناءات .

٤ ـ استخدام احد البنوك كبنك عائلى حيث لم تتبع بالنسبة لعملاء معينين تربطهم بالوزير صلات متنوعة القواعد المقررة حتى كاد يتعرض هذا البنك للافلاس .

٥ ـ وجود مصالح شخصية للوزير واسرته فى بعض البنوك التى يشرف عليها بصفته وزيرا للاقتصاد فى حين انه من القواعد المتعارف عليها مصرفيا أن كل من له اشراف على البنوك يمتنع عليه ان يكون له مصلحة شخصية فيها .

٦ ـ وجود علاقة تربط احد المدعى عليهم من تجار العملة فى القضية المطروحة بالوزير بحيث تساءل مساعد المدعى العام الاشتراكى كيف استطاع هذا الشاب ابن الثلاثين الذى بلغ حجم تعامله اليومى ٩ ملايين جنيه ان ينفذ فى بنوكنا (من القطاع العام التى لها حصانات وضمانات ، وان ينفذ الى قلب وزير الاقتصاد فيستقبله ويجتمع به ويستمع اليه) .

فهل يجوز بعد كل هذه الانتقادات العلنية من جهاز رسمى للدولة لوزير من وزراء الدولة ان يبقى فى منصبه ضاربا عرض الحائط بما سمعه المواطنون وما قرأوه فى الصحف اليومية دون ان يستقيل حفاظا على كرامته وكرامة المنصب الذى يشغله ويسترد استقلاله للدفاع عن نفسه ان كان بريئا من كل ذلك ؟ .. ام انه يؤثر البقاء محتميا بكرسى الحكم والحصانة الوزارية الى حين تقادمها لا يكون « الشق واقر » ؟

ولكن اذا كانت هذه هى ردود الفعل لدى وزير الاقتصاد ، فاين الحكومة التى هو عضو فيها ؟ وهل مثل هذه الانتقادات الموجهة الى احد وزرائها مما يمكن السكوت عليها او التغاضى عنها ؟ .. انها تسىء الى سمعة الحكم ، وتشكك فى نزاهته وفى سلامة قراراته .

وكم كان غريبا أن تعلن قرارات جديدة فى شان التعامل فى النقد الاجنبى ، ويكون معلنها هو نفس الوزير الذى أثار هذه العاصفة من الاقاويل والمؤاخذات ، وذلك فى مؤتمر صحفى مذاع على امواج الاثير وشاشات التليفزيون !

ولعلنا نتساءل : هل هذه القواعد الجديدة التى يفترض أنها تبعث الثقة فى الاقتصاد المصرى وتشجع على تدفق مدخرات المصريين العاملين فى الخارج عبر القنوات المصرفية الى مصر ستعطى هذه الثقة اذا كانت صادرة عن الوزير المطعون فى تصرفاته من خلال مرافعة الادعاء أمام محكمة القيم أم أن الثقة كانت تتولد على نحو أقوى اذا آتت عن طريق وزير غير مسئول عن فترة الاتجار فى العملة المحرمة قانونا والذى كان مسموحا به فعلا داخل صالات وغرف بعض البنوك وتستر عليه وزارة الاقتصاد كما شهد بذلك مدير ادارة مكافحة الاتجار فى العملة ؟

ان التقاليد المتبعة أن الحكومات تغير سفراءها اذا غيرت سياستها الخارجية .. أما أن يشجع وزير تجار العملة ويجتمع بهم ويتغاضى عن تعاملاتهم فى البنوك ومنها .. ثم يتولى هو تنفيذ سياسة جديدة تهدف الى ضرب تجار العملة وقفل حساباتهم وتحريك جهاز المدعى العام الاشتراكى ضدهم دون أن يدبر وسيلة بديلة لاستمرار تجميع العملات الاجنبية .. ثم يعهد اليه هو نفسه باعلان خطوط السياسة البديلة التى تستهدف اجتذاب العملة الاجنبية من الخارج عن طريق البنوك .. فهو أمر غير منطقى لا يوحى بالثقة الكاملة ولا يحمل على الاطمئنان الراسخ .. وانما يمكن أن يفسر على أنه من قبيل المعالجات او المواجهات الشخصية لمواقف او ظروف يمر بها الوزير ، او من قبيل الاجتهادات والتجارب ـ ان لم يصورها البعض على أنها تخبطات ـ لوزير يبحث عن مخرج من أزمة تعترض سبيله .

ولقد قيل بالفعل أن القرار الصادر أخيرا ضمن قرارات أخرى باجازة التعامل فى النقد الاجنبى دون حاجة الى اثبات مصدره مقصود به تبرئة احد اقارب الوزير من المدعى عليهم فى القضية المنظورة باعتباره يخرج الفعل المنسوب اليه من دائرة الافعال المحرمة .. وكان ذلك قبل صدور القرار مما يؤكد صحة ما تذهب اليه .

ولا محل للاحتجاج بان استمرار وزير الاقتصاد واجب حتى لا يتصور تجار العملة ورجال البنوك المدعى عليهم انهم افلحوا فى الانتقام منه ، فان مساءلة هؤلاء المتهمين للمحاكمة لخروجهم على القانون او اضرارهم بالاقتصاد القومى تاخذ طريقها دون أن يكون لها علاقة بتقدير موقف وزير الاقتصاد وسلوكه .. ولعل مرافعة ممثل المدعى العام الاشتراكى فى قضية البنوك وتجار العملة خير دليل على ذلك .. فلا يصح الخلط بين الامرين بالقول ان انتقاد سياسة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد واسلوبه هو وقوف الى جانب تجار العمله كما يروج البعض للعمل على استبقاء الوزير فى منصبه

ولا يغير من الموقف صدور القرارات النقدية الاخيرة لوقف الارتفاع المستمر فى قيمة الدولار بالنسبة للجنيه المصرى اذ ان اغلبها كان يجب ان يتخذ مع اجراءات اخرى مواكبا للاجراءات التى اتخذت ضد تجار العملة الذين كانوا يسيطرون على سوق النقد الاجنبى بعلم المسئولين فى وزارة الاقتصاد منذ أكثر من سنة ، لضمان استمرار ورود العملات الاجنبية عن طريق البنوك مع تقليل حجم الطلب على هذه العملات وايجاد رصيد منها يسمح للبنك المركزى بالتدخل فى السوق عند الضرورة ، فجاءت غير مستكملة ومتاخرة عن موعدها بعد ان استفاد من استفاد ، وبعد أن اضير الاقتصاد القومى واصحاب الدخول المحدودة والثابتة من ابناء الشعب ..

● الوزير المسئول عن الامن يبيح الاعتداء على الخصوم السياسيين :

كما ازعجنى أيضا ازعاج ما جاء على لسان وزير الامن والشرطة الحالى اللواء احمد رشدى من دفاع عن موقف الشرطة بمحافظة الدقهلية من حادث الاعتداء الذى وقع على رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى فى مسجد توسا البحر أثناء صلاة الجمعة قبيل الانتخابات العامة فى وقت لم يكن هو فيه وزيرا للداخلية ولكنه فيما يبدو أراد أن يثبت انه أكثر قدرة فى الدفاع من الوزير المسئول حينئذ اللواء حسن ابوباشا الذى تحدث قبله ردا على الاستجواب الموجه من رئيس حزب العمل الى رئيس الحكومة ووزير الحكم المحلى حاليا ووزير الداخلية سابقا ، فخانه التوفيق وصدرت منه عبارة تدل على عدم تقدير للمسئولية الملقاة على وزارة الداخلية .

اذ جاء فى جريدة الاهرام الصادرة يوم ٣١ـ١٢ـ١٩٨٤ ضمن بيانه انه قال : « وأذكر ان السيد ابراهيم شكرى أثار أن بعض المواطنين تعرضوا له ، وأقول : ما ذنب الشرطة وما ذنب الحزب الوطنى .. أناس لا يرغبون فيه » !!

لم أصدق عينى أن يصدر هذا الكلام الذى يبرر اعتداء فريق من المواطنين على زعيم المعارضة وقتئذ فى مجلس الشعب ورئيس حزب سياسى ومواطن له رصيده التاريخى المشرف بالعصى داخل بيت الله بحجة أنه لا يعجبهم أو لا يريدونه .. من الوزير المسئول عن الامن وحماية المواطنين فى البلاد وتحت قبة مجلس الشعب فى بلد ينص دستوره على أن نظامه السياسى قائم على تعدد الاحزاب السياسية !!

اذ انه يشجع كل مجموعة من المواطنين على الاعتداء على من لا يعجبهم او لا يرغبون فيه من السياسيين ، وتعتبر الشرطة نفسها غير مطالبة بالتدخل لحماية المعتدى عليهم او منع هذا العدوان الآثم !!

وهل يقبل اللواء احمد رشدى وزير الداخلية تمشيا مع منطقه ان يعتدى انصار الاحزاب المعارضة على قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى لانهم لايرغبون فيهم ولايريدونهم ؟! عندما تشككت فى صحة ما قرأت عاودت قراءة الكلام فتاكدت من المكتوب الغريب فى معناه ، فقلت ربما أنها غلطة مطبعية من جريدة الاهرام فرجعت الى موضع هذه الفقرة من بيان وزير الداخلية فى جريدتى الاخبار والجمهورية فوجدت مع شديد الاسف أنها واردة بنفس المعنى .. ولكننى تبينت أن جريدة مايو لسان الحزب الحاكم الصادرة فى نفس اليوم قد حذفت من هذه الفقرة بما يخفف وقعها الاليم لدى قارئها باعتبارها صادرة من وزير الداخلية فى حكومة الحزب صاحب هذه الجريدة .

فاذا اعدنا الى الذاكرة ان زيارة ابراهيم شكرى ورفاقه للمنطقة كانت معروفة لدى شرطة الدقهلية ، وأن رجال الشرطة كانوا موجودين خارج المسجد عندما كان الاعتداء مستمرا على السيارات ، وأن هذا الاعتداء كان مدبرا بمعرفة أقارب السيد محمد البلتاجى أمين الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الدقهلية باعتبار أن توسا موطنه ، وأن عددا من ضباط الشرطة كان منحازا للمعتدين لقرابتهم له أيضا ، وان التحقيق فى هذه القضية لا يزال متعثرا بسبب عدم الاستجابة لطلبات احضار الشهود والمتهمين لادركنا فداحة التعسف وعدم التوفيق فيما جرى على لسان وزير الداخلية اللواء أحمد رشدى فى هذا الموضوع .. ولا يغفر له هذه السقطة انه كان يتحدث لاول مرة أمام مجلس الشعب بعد أن أصبح وزيرا للداخلية اذ كان ينبغى عليه أن يعد بيانا مكتوبا حتى لايقع فى المحظور نتيجة التحدث ارتجاليا .

● تهرب الحكومة من قيد جميع الناخبين ومطابقة جداول الانتخاب على الواقع السكانى

واذا كان وزير الداخلية قد خانه التعبير اللائق فى تبرير ما وقع فى عهد لم يكن مسئولا فيه فانه لم يحاول فى عهده أن يؤدى الواجب الوطنى المفروض عليه بتصويب جداول الانتخاب حتى تكون مطابقة لواقع السكان الموجودين على قيد الحياة والذين لهم حق الانتخاب طبقا لقانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية بعد ان ثبت فى الانتخابات العامة الماضية أن أكثر من نصف الناخبين اصحاب الحق غير مقيدين بالجداول ، وعلى العكس من ذلك فان هناك الكثيرين من المتوفين الذين ثبت أنهم أدلوا باصواتهم فى الانتخابات لوجود اسمائهم فى الجداول وتقدم من زود بطاقات الرأى باسمائهم !!

فقد قال اللواء احمد رشدى وزير الداخلية فى معرض الرد على الاستجوابين المقدمين عن الانتخابات العامة أن مواليد عام ١٩٦٦ الذين بلغوا سن الناخبين فى ديسمبر ١٩٨٤ سيتم قيدهم بالجداول التى تفتح فى ذلك الشهر وأن باب الطعن مفتوح فى الشهر التالى لضم قيد أسماء الناخبين أصحاب الحق فيه او لقيد أسماء غيرهم ممن ليس لهم هذا الحق فى جداول الانتخاب .. واضاف بان التعداد الذى سيجرى للسكان فى عام ١٩٨٦ من ناحية ومشروع الرقم القومى لبطاقة المواطن من ناحية أخرى سوف يصوب كل الاخطاء .

ولم يتبين السامعون كم من الزمن يستغرق تنفيذ ذلك حتى ألقى السيد كمال حسن على رئيس الحكومة رده على كلمات اعضاء مجلس الشعب تعليقا على بيان الحكومة ، اذ قال ان جداول الانتخاب ستكون مستكملة بعد ثمانى سنوات !! وهو ما دفع نواب المعارضة الى المقاطعة والتلويح معترضين على نحو ما شاهدناه على شاشة التليفزيون .

ان هذا التخطيط يدل على عدم وجود نية صادقة لدى الحكومة فى ايجاد جداول انتخاب سليمة تفتح السبيل أمام كل الناخبين للمشاركة فى ابداء الرأى فى الانتخابات والاستفتاءات .

ان الامر يا سادة لا يحتاج الى انتظار التعداد العام لسكان الجمهورية الذى يحتاج لاعلان نتائجه التفصيلية الى عدة سنوات أو الى التطلع الى المشروع الذى سيتكلف الملايين من الجنيهات لتغيير البطاقات الحالية والشخصية لترقيمها برقم قومى يسرى على كل انواع البطاقات الخاصة بالمواطنين ـ وانه اذا استمرت الاوضاع على حالها فان انتخابات عامة لمجلس الشعب ينتظر اجراؤها بعد أقل من خمس سنوات فضلا عن استفتاءات عامة حول أى موضوع من الموضوعات .. كما انه قد يطرأ ما يقتضى حل مجلس الشعب الحالى واجراء انتخابات جديدة فى أى وقت من الاوقات كان تحكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخاب الجديد بالقوائم الحزبية او لاى سبب آخر .

لقد تعللت وزارة الداخلية فى العام الماضى بضيق الوقت واشتغالها بالاعداد للانتخابات التشريعية لمجلس الشعب .. اما الآن فالفرصة متاحة ولا يقتضى الحال سوى الغاء جداول الانتخاب الحالية بكل ما فيها من نقائص ومثالب وأن يؤخذ باسماء الاحياء من الواقع المثبتة بسجلات الاحوال المدنية فى شتى المناطق ممن بلغوا سن الناخبين ، ثم يستبعد منها اسماء المحرومين من مباشرة حقوقهم السياسية وفقا للقانون كالمرأة امام القضاء مؤقتا من ممارستها ومن رجال القوات المسلحة والشرطة الموجودون فى الخدمة .. وبعد ذلك يمكن أن يضاف اليه اولا بأول أسماء الناخبين الجدد ، ويحذف منه أسماء المتوفين .

وهذا الاقتراح اليسير السريع التنفيذ ليس جديدا فى جوهره اذ ان جداول الناخبين الحالية أعيد انشاؤها من جديد فى عام ١٩٥٦ .

وهو الاقتراح الذى عرضته على السيد رئيس الجمهورية ووعدنى بمخاطبة السيد وزير الداخلية فى شأنه ، وكلفنى بمناقشته فيه مبديا موافقته من حيث المبدأ على ما يكفل قيد أسماء جميع الناخبين باعتباره اصلاحا واجبا لمسار الديمقراطية .

وانى على استعداد لمناقشة تنفيذ هذا الاقتراح مع السيد وزير الداخلية بعد أن يهدأ الانزعاج الذى سببه ان يتبروه الاعتداء على السياسيين ان شاء الله .

سعر الجنيه المصرى وشربة الدود الحكومية

تخفيض سعر الجنيه المصرى صار منذ سنوات مضت مثل (شربة الدود) التى تشفى كل مريض من أى مرض ، وكانت تحظى بدعاية (واسعة) فى الموالد قديما ويضحك بها بعض الفهلويه على السذج !



● د. مصطفى السعيد

عبد القادر شهيب

لزيادة الصادرات .. يجب تخفيض الجنيه المصرى !

ولتنشيط السياحة .. لابد من تخفيض الجنيه !

وللقضاء على تجار العملة والتخلص من المنحرفين فى البنوك .. لا مفر من تخفيض الجنيه !

وللتخلص من ظاهرة تعدد أسعار صرف العملات الاجنبية .. من الضرورى تخفيض الجنيه ..

بل .. وحتى للمحافظة على سعر الجنيه من أى مضاربات .. ليس أمامنا سوى تخفيض سعره !

وهكذا .. ظلت الحكومة تسعى لتخفيض سعر الجنيه دائما .. ولذلك ارتفع السعر الرسمى للدولار الامريكى من ٤٠ قرشا الى ٧٠ قرشا فالى ٨٤ قرشا ثم الى ١٠٧ قروش وقفز فى نهاية العام الماضى الى ١٢٧ قرشا ..

والاجراءات الاقتصادية الاخيرة لتنظيم سعر الصرف للجنيه المصرى تعتمد أيضا على تلك الوصفة السحرية (شربة الدود) .. ولا تقتصر على تخفيض سعر الجنيه لمرة واحدة فقط بل انها قد تضمن تخفيضات متتالية .. فهى تعنى تعويم جزئى للجنيه المصرى بحيث يتحرك سعره ليتحدد طبقا للعرض والطلب . وسوف تقوم لجنة من ممثلى البنوك العاملة فى مصر ويرأسها محافظ البنك المركزى بتحديد سعر الجنيه المصرى بشكل يومى ..

اجراءات اخرى

ولكن لا تكتفى الاجراءات الاقتصادية الجديدة هذه المرة بشربة الدود الحكومية فقط .. ولكنها تتضمن اجراءات أخرى لاول مرة .

وأهم هذه الاجراءات هى تمويل كل الاستيراد عن طريق البنوك وبالجنيه المصرى .. وذلك يعنى الغاء ضمنيا لنظام الاستيراد بدون تحويل عملة .. واقترن بذلك قرار آخر يقضى بالا تستخدم (الحسابات الخاصة) للعملات الاجنبية للبنوك فى تمويل الاستيراد من الخارج أو للمنح اصحابها اولوية فى الاستيراد ولقد كانت الحسابات الخاصة هى الاداة الاساسية لتجار العملة والوسيلة الرئيسية للمستوردين للحصول على ما يحتاجونه من عملات اجنبية لدى تجار العملة لتمويل وارداتهم من الخارج .

كما تقضى الاجراءات الاخيرة بالسماح لكل البنوك العاملة فى مصر بالتعامل مع الصيارفة العرب لتجميع مدخرات المصريين العاملين فى الخارج ووضع ما يتجمع لديها من عملات أجنبية تحت تصرف البنك المركزى الذى يقوم باعادة توزيع الحصيلة وفقا للسياسة النقدية واحتياجات موازنة النقد الاجنبى .

ويسبق ذلك قرار يقضى بالسماح ومنع الحسابات الخاصة للعملات الاجنبية غير معلومة المصدر ، وقرار آخر يقضى باضافة قائمة جديدة من السلع لا يتم استيرادها الا بعد موافقة لجان الترشيد .

اجراءات ناقصة

وكل هذه الاجراءات النقدية والاقتصادية الجديدة هى اجراءات ضرورية للقضاء على تجار العملة ولحماية الجنيه المصرى ولضبط السوق الحرة للنقد الاجنبى ..

ولكنها مع ذلك هى اجراءات ناقصة .. يجب أن تكتمل باجراءات أخرى لابد منها ، حتى لا يتلخص الامر فى النهاية على (شربة الدود) فقط أو عن تخفيض جديد فى سعر الجنيه المصرى فقط ..

وهذه الاجراءات المطلوبة تستهدف تخفيض الطلب على العملات الاجنبية، وبالذات الدولار ، وزيادة موارد الدولة من هذه العملات ..

واهم هذه الاجراءات الضرورية هى منع بيع السلع والخدمات داخل السوق المصرية بالنقد الاجنبى ومنع دفع الاجور والمرتبات بالنقد الاجنبى، وحظر استيراد كل السلع الكمالية والترفيهية غير الضرورية التى تمتص كميات كبيرة من النقد الاجنبى وكل السلع التى لها مثيل من الانتاج المحلى يكفى للاحتياجات الداخلية وكذلك اعادة النظر فى تجربة المنطقة الحرة فى بور سعيد لانها اغرقت البلاد بالسلع الاستهلاكية غير الضرورية ، وكانت مرتعا لتهريب النقد الاجنبى .

كما يجب تنشيط الصادرات المصرية للخارج واعادة نظام اتفاقات التجارة والدفع مرة أخرى ، وهو النظام الذى كان يفتح لمصر أسواقا لصادراتها ويريحها من عناء توفير النقد الاجنبى للحصول على قسط من وارداتها من الخارج ..

كذلك يجب وضع ضوابط على السفر للسياحة للخارج لوضع حد لاستنزاف العملات الاجنبية ..

وقبل ذلك كله .. يجب تعديل قانون حيازة النقد الاجنبى ليتم قصر التعامل فى النقد الاجنبى خارج الجهاز المصرفى ، ووضع عقوبات رادعة وليس مجرد غرامات مالية لمن يخالف هذا القانون ، وازالة كل العراقيل امام اجهزة الامن المختصة لملاحقة تجار العملة حتى داخل صالات البنوك ..

وبغير ذلك لن تشفى (شربة الدود) الجنية المصرى من امراضه ! .. بل سوف تقتصر على زيادة التهاب الاسعار فقط .!

بعد يوم واحد

وزير الاقتصاد يتراجع عن قراراته الاقتصادية !

نشرت جريدة اخبار اليوم تصريحا لوزير الاقتصاد يقول فيه انه لا قيود على الحسابات الخاصة بالبنوك ومن حق اصحابه تلك الحسابات استخدامها فى تمويل الاستيراد وذلك عن طريق بيعها للبنك بالجنيه المصرى وبالسعر المعلن واستخدام هذه الحصيلة فى الاستيراد ..

وهذا التصريح الغريب الذى نشرته جريدة اخبار اليوم فى يوم السبت الماضى يتناقض تماما مع التصريحات التى نشرتها كل الصحف اليومية صباح يوم الجمعة الماضى والتى قال فيها ان الحسابات الخاصة بالبنوك لن تستخدم فى تمويل الاستيراد ولن تعطى اصحابها اولوية فى الحصول على التمويل اللازم لعمليات استيرادهم من الخارج ..

وهكذا بدأ وزير الاقتصاد رحلة التراجع عن قراراته الاقتصادية الاخيرة لتنظيم سعر الصرف بعد يوم واحد فقط من اصدار هذه القرارات وقبل تطبيقها عمليا !

والغريب فى الامر ان هذا التصريح الاخير لوزير الاقتصاد يفتح الباب مرة اخرى على مصراعيه أمام تجار العملة لاستئناف نشاطهم من جديد ..

وبذلك يتمخض الامر عن تخفيض سعر الجنيه فقط ، مع بقاء نشاط تجار العملة مزدهرا .

ابراهيم شكرى يرد على الحكومة

(بقية المنشور ص ١)

.. لان هذا ليس الوسيلة الوحيدة .. انما يجب اتخاذ اجراءات سليمه تكفل تضمن تدفق مدخرات المصريين العاملين فى الخارج عن طريق القنوات الشرعيه .

وهناك اجراءات يجب ان تعالجها الحكومة لاستقرار سعر العمله .. مثل ترشيد الاستيراد للاقلال من الطلب على شراء العملة .. ومنع الشركات من بيع منتجاتها بالعملة الصعبة .. كما يجب تقييد الاستيراد بدون تحويل عملة .. هذا الشىء أصبح من الضرورى دراسته بحيث لا يقف عند نوع او نوعين بالترشيد الذى لا يصل الى التاثير الكافى بالنسبة لزيادة مواردنا .. وهذا يتطلب زيادة التصدير وايجاد أسواق جديدة

وحول المعوقات التى تواجه السياحه قال : فى كل صيف يخرج ٣٥٠ الف مصرى للسياحه فى الخارج .. لابد للحكومه ان تبحث الاسباب التى تجعل المصريين يهربون للخارج وينفقون الملايين من العملة الصعبه فى الخارج !!

وطالب رئيس حزب العمل : من الحكومة علاج مشكلة الاسعار التى تزيد باستمرار ، وهذا يتطلب ترشيد الاستهلاك ، والغاء الوسطاء فى توزيع السلع ، الذى عجزت الحكومة عن مواجهته ..

وطالب من الحكومة الغاء كافة الاستثناءات فى جميع القوانين .. وكذلك اعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع ، وهذا القانون صدر من سنوات .. ولكنه لم يحقق النتائج .. لذلك يجب علينا ان نراجع هذا القانون حتى تكون له فاعلية ، ونحاول ان نضع يدنا على الثغرة التى يجب أن نسدها .. لكى يكون بالفعل أثر لهذا القانون . توقف الظواهر التى نراها تتزايد من ناس تدخل لهم ايرادات ضخمة ويتهربون من دفع الضرائب

وعارض المهندس ابراهيم شكرى تراخى الحكومة فى حل مشكلة تاخير تسليم الكتب المدرسية وقال : ان هناك كثيرا من الكتب لم توزع على التلاميذ حتى الآن بنسبه ٨٪ من الكتب المقررة بالرغم من اقتراب نصف العام الدراسى

مغزى احتفال فتح الثورة الفلسطينية فى مصر !

احتفلت منظمه التحرير الفلسطينية بذكرى مرور عشرين عاما على انطلاق الرصاصات الاولى التى كانت بداية نشوب الثورة المسلحة فى اوائل يناير ١٩٦٥ . وخيمت على احتفالات هذا العام ظلال من الكآبة والقلق على مصير المنظمة والثورة معا .

فهناك اكثر من جهة فلسطينيه احتفلت بالمناسبة عاكسة بذلك المدى الذى وصلت اليه عملية الانشقاق داخل صفوف المنظمة . والقيت خطب فى بعض العواصم العربية تتهم القيادة الفلسطينية الشرعية ممثلة فى ياسر عرفات واللجنة التنفيذية للمنظمة بخيانة القضية الفلسطينية والتآمر عليها ! ضاربة عرض الحائط باتهاماتها تلك .. بالمصلحة الحقيقية للثورة الفلسطينية ومهدرة للتضحيات الجسيمة التى عاما . لتكون لهم منظمة وقيادة قدمها الفلسطينيون على مدى ٢٠ تتحدث باسمهم مع دول العالم وتنوب عنهم فى البحث فى كيفية ايجاد حل لقضيتهم بدلا من تعدد الوكلاء غير الفلسطينيين .

وجاءت احتفالات هذا العام فى اعقاب اغتيال فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعمدة مدينة الخليل السابق الذى ابعدته اسرائيل من الضفة الغربيه . وما ترتب على الاغتيال من ردود فعل عنيفه ومن استياء عام من المستوى الذى انحدر اليه البعض فى سعيه لتصفية العناصر القياديه بالمنظمة بواسطة الاغتيال . واحتمال المضى فى هذا الاسلوب الدموى ومايمكن أن يترتب عليه من ردود فعل مماثلة تؤدى كلها الى الاساءة لسمعة الثورة الفلسطينية عربيا وعالميا .

ولكن هذه الصورة القاتمة خفف من وطأتها عنصرين بارزين .

الاول . ردود الفعل الغاضبة التى قابل بها الفلسطينيون اغتيال القواسمة . وتجديد ثقتهم وتاييدهم للمنظمه . وبهذا ادت عملية الاغتيال الى عكس ما استهدفته . فبدلا من اثارة الهلع بين صفوف العناصر المستقله والمعتدله لتنفض من حول ياسر عرفات طلبا للسلامة .. فانها زادت من تأييدها لتومن قبولها للخطر بعد أن شاهدت عمق الاستنكار الشعبى الفلسطينى .. خاصة فى الضفة والقطاع لعملية الاغتيال .

حسنين كروم

والعنصر الثانى هو قيام حركة فتح بالاحتفال بذكرى الثورة فى مصر .. على نطاق واسع . وما يعنيه ذلك من تأكيد على بدايات التغير فى الموقف المصرى من القضية الفلسطينية وعودة مصر للعالم العربى . ورغم ان التحول المصرى لايزال فى بداياته فانه يعتبر تحولا بارزا بالقياس لما كان موجودا فى عهد الرئيس السادات الذى لم يكن هو وأجهزة اعلامه ونظامه يذكرون اسم منظمة التحرير على الشتهم وكانوا يعتبرون قيام حزبى العمل والتجمع والنقابات المهنية برفع العلم الفلسطينى على مقاراتهم نوعا من التحدى لمشاعرهم ولسياساتهم التى ارادوا فرضها على مصر .

الان . الوضع تغير الى حد بعيد فالمصريون سمعوا الملك حسين يخطب فى مجلس الشعب المصرى منددا باتفاقيه كامب ديفيد . وممثل حركة فتح فى القاهرة زهدى القدرة يخطب فى مقر اتحاد العمال للمصريين معلنا رفض القرار ٢٤٢ . حركة فتح تحتفل فى مصر بذكرى الثورة الفلسطينية . وتقدم لها تسهيلات حكومية .

واذا كان التحول المصرى يشير الى تغير فى سياسة مبارك والى انه يختلف عن السادات . فانه من جهة اخرى يتم استجابة لمشاعر المصريين ولضغوط المعارضة المصرية التى وقفت بصلابة لدعم منظمة التحرير ورفض سياسات السادات نحو اسرائيل .

ولهذا فان القضيه الفلسطينية ومنظمه التحرير تعودان الآن الى احضان الشعب المصرى وقواه الوطنية مما يوفر لهما عمقا شعبيا .. ورسميا الى حد كبير . يعوضهما عن خسارتهما فى بلدان الخسرى وبسبب الانشقاق الذى تعرضت له المنظمة .

هذان هما العاملان اللذان خففا من كآبه احتفال المنظمه بالذكرى العشرين للثورة الفلسطينية . ومن يدرى . فقد يستطيع الفلسطينيون اجتياز المحنة التى يتعرضون لهما الان . وقد تنجح الدول العربية فى الخروج من دوامة الصراعات فيما بينها وتوحد جهودها فى مواقف محددة للحصول على نتائج افضل فلسطينيا وعربيا .

نيام

حلم الجعان .. عيش

انقضى عام ٨٤ وجاء الجديد عام ٨٥ يحمل معه جرس الانذار للقحط القاتل الذى يجرف الكثير من دول قارتنا الافريقية نحو الهلاك ..

وهذا الجرس جاء ليوقظ النيام من نومه ليذكره ان هناك اخا له فى البشرية يموت عطشا وجوعا .. وهذه المجاعات التى تجتاح قارتنا الافريقية الآن والتى تعصف بالحياة على ارضها دون تفرقة بين انسان وحيوان ونبات يجب ان توقظنا نحن المصريين حكاما وشعبا ولنعلم ان الخطر قادم الينا لاننا جزء لا يتجزأ من القارة الافريقية

واننا هنا نعيش ونحيا على مياه السيول القادمة من هذه البلاد التى تموت عبر نهر النيل هذا النهر الذى ينبع من الحبشة واواسط افريقيا ليصب هنا عندنا على ارض مصر .. تذكرت مصر واخذت اقلب صفحات تاريخها وتوقفت عند صفحات عديدة . صفحات مرة واخرى حلوة ومن منظور هذه الصفحات التاريخية يقول الله تعالى فى سورة يوسف « يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون .. قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون .. ثم ياتى من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون .. ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون » . الآيات ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ من سورة يوسف .. وهكذا يذكرنا الله تعالى عبر قصة يوسف عليه السلام ان هناك قحطا حقيقيا يصيب البشرية وكان هذا القحط فى عهد موسى وبالطبع قد حدث قبل موسى ومن بعد موسى الى عصرنا نحن الآن ..

وعند قراءة صفحات التاريخ تذكرت مصرنا العزيزة هذا المصر الذى لا يتجزأ عن هذه القارة السوداء واخذت تموج بعقلى الافكار والهواجس وخرجت افكر فى حالنا وحاضرنا ومستقبلنا ومن هذه الافكار اقترح على السادة المسئولين عن الطعام فى بلدنا ان تتجه الى زيادة الارض المزروعة اذرة بان تقتطع ثلاثمائة الف فدان من الارض المخصصة لزراعة القطن وتحويلها الى حقل ارشادى للاذرة يزرعه ويشرف عليه طلاب المعاهد والكليات الزراعية واساتذتها فى كل انحاء مصر وان يحصل هذا الحقل الارشادى على عناية فائقة اسوة بالعناية التى يحتى بهما القطن ففى هذه الحالة سينتج هذا الحقل الارشادى مالا يقل عن اربعة ملايين اردب اذرة بمتوسط الفدان ثلاثة اردب واظن ان هذه الاربعة ملايين من اردب الاذرة ستكفى اطعامنا مع الارض المزروعة اصلا ومع القمح الذى يزرع بل وسيكون هناك فائض للتخزين .

واقترح ان تبنى فى كل محافظة من محافظات مصر صوامع يخزن بها الفائض سنويا فربما تمتد الينا نيران القحط .

واعود الى الثلاثمائة فدان المقتطعة من ارض القطن .. سيقول البعض انها تؤثر على محصول القطن فاقول لو اننا قمنا بعناية القطن المزروع فى الارض الباقية بتركيز سنحصل على انتاج الارض المزروعة اذرة . واذا انخفضت نسبة القطن فماذا يحدث لو خفضت صادراتنا منه قليلا فى سبيل ان نؤمن على رغيف عيشنا دون استدانة او شراء بالعملة الصعبة .. واقترح على وزارة الزراعة بان توجه كل الاراضى الجديدة وامثالها الى زراعة البقول الجديدة وامثلتها الى زراعة البقول والبطاطا لان هذه المحاصيل تاتى بانتاجية وفيرة فى الاراضى الجديدة وربما تساهم هذه المزروعات فى غذاء الانسان والحيوان لان فدان البطاطا ينتج مائة طن ومن الممكن ان تجفف وتخزن الى وقت الحاجة ..

ايها السادة المسئولون عن بطون المصريين وحياتهم اليوم وغدا اناشدكم بالعمل من اليوم للغد خوفا ان ياتى الغد حالك السواد كلون البشرة الافريقية ولتصحو يا سادة قبل ان ياتى علينا يوم نحلم فيه بلقمة عيش .

ابراهيم العزازى



باستعراض نظرة الوداع على عام ٨٤ الذي سقطت آخر أوراقه منذ أسبوع . سنجد أنه كان عاما دراميا .. مأساويا .. مليئا بالأحداث خاصة أن الفجوة بين عالم الفقراء وعالم الأثرياء تزداد عمقا واتساعا وهي فجوة تكشف عن مدى حجم المأساة التي يعيشها العالم التعيس .. ألا وهو العالم الثالث ..

فلا عجب .. أن يتنزه الامريكيون في الفضاء أكثر من مرة خلال هذا العام ..

وفي الوقت نفسه لا يقوى الفقراء في افريقيا على السير فوق الارض بعد أن « تيبست » أقدامهم بسبب الجوع الذي ينخر عظامهم !

ولا عجب .. أن يصل العلم الحديث الى درجة البطش والافتراء .. « فيتفنن » الأطباء في « زرع » قلب قرد في صدر طفل من بني الانسان .. وفي الوقت نفسه يموت الآلاف أو يصابون بالعمى والتشوه بعد أن استنشقوا التكنولوجيا الامريكية في سماء « بهوبال » بالهند ..

وفوق كل ذلك .. لا تتعجبوا .. حين يشرب الأثرياء نخب ٨٤ خلال أعياد الميلاد حتى آخر قطرة من الخمر .. وقطرات الدماء تتساقط من كل قارة أكثر من قطرة ..

فماذا حدث !!

مأساة .. العصر عاما بعد عام

الفجوة التي تتسع بين عالم الفقراء وعالم الأثرياء

أول ما نلقي نظرة على الحصيلة المأساوية التي عاشها العالم خلال عام ٨٤ .. نستعيد بعض الأحداث الهامة في مصر على الصعيد المصري والدولي : شهدت الساحة المصرية تطورات ايجابية بالنسبة للعلاقات المصرية – العربية والدولية في العام المنصرم :

مصر على الصعيد العربي والدولي :

– عادت مصر الى العالم الاسلامي . حيث استعادت عضويتها بمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال انعقاده الأخير في الدار البيضاء في نهاية العام الماضي ..

– وأما عن مصر تعود رويدا رويدا لأحضانها العربية .. وحتى لا يعتقد البعض ما تقوله .. يقترب العرب من مصر ادراكا لمكانتها وثقلها العربي والدولي ..

وأما كما يقول العرب لمصر .. فلهم ان يقولوا أيضا مصر للعرب ..

– وهاهي التطورات العربية بالنسبة لمصر من قرار الاردن بعودة علاقاته الدبلوماسية مع مصر .. فزارها الرئيس مبارك ليعرب عن امتنانه لموقف العاهل الاردني .. وزارها عاهل الاردن ليؤكد أن مصر للعرب ..

– وعلى الصعيد الدولي عادت العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفيتي . تلك العلاقات التي شهدت تدهورا حادا خلال حكم الرئيس الراحل أنور السادات ..

– واقع المبادئ السياسية التي تمسكت بها مصر في السبعينات . بسبب السياسة المصرية تؤكد علينا أن مصيرة ناجحة . خاصة خلال عام ٨٤ الا وهي مبادئ « عدم الانحياز » .

لبنان :

وفي منطقتنا العربية – الشرق الأوسط – شهدت لبنان – كالعادة – عاما سيئا .. الهي باسبوا عيادة ميلاد . فيكفي أن معظم العائلات اللبنانية قضت أيام « الكريسماس » في الملاجئ .. فيران الحرب الاهلية .. يترشقون بالنيران بدلا من تبادل الأنخاب .. ولبنان الذي يكتوي بنيران الفتنة الطائفية منذ عشر سنوات .. لايزال يكتوي أيضا بنيران قوات الاحتلال الاسرائيلي التي لاتزال تجثم بأقدامها فوق التراب اللبناني ..

– ورغم أن مأساة الحرب الطائفية لايمكن التنبؤ بنهايتها ولا بحلول ٨٥ الا أن المأساة الاحتلال اللبناني قد شهد تطورا هام بشأن هذا الملف ..

– فالمأساة التي صنعتها اسرائيل في لبنان انعكست عليها أيضا خلال عام ٨٤ والفضل في ذلك يرجع الى بسالة المقاومة اللبنانية في منطقة الجنوب .. فهذه المقاومة التي تعرضت أكثر من مرة لهجوم عسكري من قوات الاحتلال بجعلت الاسرائيليين يفكرون في الخروج منه .. ولعل مفاوضات « الناقورة » التي تجرى بين الطرفين اللبناني والاسرائيلي لهي تكون مخرجا للاسرائيليين . ولكن عام ٨٤ انتهى دون أن [illegible] اسرائيل تريد أن [illegible] امنها .. أي [illegible] اللبنانية . وهذا ما يرفضه المفوض اللبناني ..

– واهم الاحداث السياسية بالنسبة لبنان كانت الضربة السياسية التي وجهتها الحكومة اللبنانية الى اسرائيل بالغاء اتفاقية ١٧ مايو التي أبرمت بين لبنان واسرائيل .. والغاء هذه الاتفاقية يعني أن اسرائيل لم تعد تملك سيطرة لها في لبنان .. مثلما لم تعد تمتلك مزايا عسكرية تضمن امنها حتى الآن ..

وهنا يقودنا للحديث عن تطورات القضية الفلسطينية :

القضية الفلسطينية :

على الصعيد الفلسطيني اصبحت اسرائيل تدرك تماما انها لم تغفل شيئا فعالا ضد الفلسطينيين .. فالغزو الاسرائيلي الذي كان هدفه القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية زاد من عزيمة وقوة الفلسطينيين .. صحيح أن الفضل المقاتلين الفلسطينيين خرجوا من لبنان . وصحيح أن هناك بعض الصراعات السياسية بين قادة المنظمة . ولكن يكفي أن زعيمها أبو عمار الذي أرادت اسرائيل أن تمسك برأسه لايزال حيا يرزق .. وقد خرج من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في عمان قبل نهاية العام الماضي قويا بعد تأييد الغالبية العظمى من الفلسطينيين سواء داخل الاراضي المحتلة أو خارجها ..

ورغم غياب بعض العناصر الفلسطينية عن الاجتماعات الا أن عرفات كان متفتحا لم يتجاهل القانونيين .. وهذا ما يكشف عن أن ياسر عرفات لا يستحوذ لنفسه على المنظمة . خاصة أنه أعرب عن استعداده لحل التناقضات الفلسطينية بأسلوب ديمقراطي – كما كشف في حديثه لرئيس تحرير الشعب – وأن مقاعد القانونيين عن المجلس ستظل خالية لهم ..

اسرائيل : اتجاه نحو التطرف

في خلال عام ٨٤ جرت الانتخابات الاسرائيلية التي تمخضت عن حكومة « ائتلافية » أمام العالم . وهي في حقيقة الأمر « متفقة » في باطنها .. هذه الحكومة تثير السخرية فهي قائمة على فكرة لم يسمع عنها العالم من قبل الا نادرا . انها فكرة « المناوبة » حيث يحكمها الآن شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي لمدة ٢٥ شهرا ، يليه اسحق شامير زعيم تكتل ليكود لمدة ٢٥ شهرا أخرى ..

أهم ما كشفت عنه هذه الانتخابات

– إنه ليس هناك في اسرائيل زعيم قوي يستطيع أن يستحوذ على تأييد أغلبية برلمانية ..

– أن الاسرائيليين يميلون الى التطرف والتشدد حيث يتزايد المد اليميني المتعصب . ممثلا في الاحزاب الدينية التي تتلاعب وتتحكم دائما في معظم التحالفات السياسية التي تتم عند تشكيل اية حكومة . وممثلا أيضا في الفكرة . « مائير كاهانا » الارهابي الصهيوني الذي حصل على « مقعد » داخل الكنيست بأصوات أكثر من ٢٥ ألف ناخب اسرائيلي يؤيدون كاهانا بحرارة ..

– وهذا يعنيها في ظل تلك الانتخابات .. ماذا ستفعل الحكومة الاسرائيلية تجاه قضية السلام ؟

يكفينا هنا وجهة نظر صاحب القضية الفلسطينية – أبو عمار – حيث قال ان الفرق بين تكتل ليكود وحزب العمل الاسرائيلي هو فرق في الكيساج .. فالسياسة الاسرائيلية تجاه الاراضي المحتلة والقضية الفلسطينية واحدة ومتفق عليها !!

حرب الخليج .. او « الدوامة » :

– لاتزال الدماء تسيل فوق أرض الخليج .. دماء اسلامية عربية .. تثير البهجة والسرور في قلوب الاسرائيليين .. وطبقا لما يشاهده المراقبون الذين يتابعون تطورات الحرب العراقية الايرانية يتأكد تماما أن اسرائيل لو خاضت عدة حروب ضد كل العرب وكان لها التفوق التام ، ما كان بإمكانها أن تصنع بحيرة من الدماء مثلما صنع المسلمون في أنفسهم خلال تلك الحرب المستمرة .

– خسائر الجانبين تتصاعد سواء الخسائر البشرية أو العسكرية أو الاقتصادية ..

وكل الحلول السياسية التي طرحت لم تجد أذنا صاغية . خاصة من الجانب الايراني ..

المجاعة :

أكبر مأساة عاش العالم فصولها الدرامية خلال ٨٤ هي المجاعة التي تعصر بطون الافارقة !

– التقارير الدولية تؤكد أن المجاعة أصبحت تجتاح ٢٧ دولة افريقية . وأن ١٥٠ مليون افريقي يواجهون الموت جوعا ..

– وفي الدقيقة الواحدة فقط يموت ٣٠ طفلا في عالمنا الثالث التعيس بسبب المجاعة .. في حين أن الغرب يسخر في معظم الأحيان الى الاستغناء عن فضلاته من الألبان واللحوم والحبوب بالقائها في البحر !!

فقال جين يتوهم « الطيبون » في عالمنا المعاصر ان الغرب يقوم بعمليات غوث لاطعام الجائعين في افريقيا ، تؤكد التقارير الاقتصادية أن هيئا « الغرب » يضع في « جيبه » كل عام ٢٥ ألف مليون دولار من خلال صادراته من الغذاء الذي يستورده ألف مليون نسمة في العالم الثالث ..

مأساة الهند

لو بحثنا عن أكثر شعوب العالم حزنا وأسى خلال العام الماضي .. سنجد شعب الهند العظيم .. فقد كان عام ٨٤ من أسوأ أعوامه على الاطلاق منذ أن نال استقلاله ..

عاش هذا الشعب أسوأ أيامه :

– المأساة .. هي فقيدة أنديرا غاندي .. وذروة المأساة هي حادث مدينة (بهوبال) الهندية . بالنسبة لحادث اغتيال أنديرا غاندي فانه لم يكن صدمة بالنسبة للهند . بل كان صدمة للعالم الثالث وحركة عدم الانحياز ..

فأنديرا افتقدها العالم الثالث . حيث كانت (النبوة) لزعماء هذا العالم الذي يتطلع الى النمو وقهر الفقر ..

وموتها اهتزت حركة عدم الانحياز بعنف لأنها كانت زعيمة الحركة من جانب ، وزعيمة للدولة الرئيسية للحركة من جانب آخر .. فالعالم يتساءل : ترى من سيخلفها .. اتعيدوا في زعامة الحركة .. وما تقدمه من سيخلفها في الزعامة الفعلية وليست الزعامة الرسمية ..

ريجان يتلقى الصفعات

في هذا العام نجح ريجان في الفوز بكرسي البيت الأبيض لمدة ٤ سنوات قادمة .. فوزه يعني أن الناخب الامريكي تبهره عقلية الكاوبوي المتمثلة في شخصية رونالد ريجان العجوز الذي يهوى استعراض القوة فيها للعيان وكأنه يلبس حريته وبالفعل كان كذلك سواء في منطقتنا أو بعيدا للغاية عن منطقتنا ..

– في لبنان استعرض قوته ..

– وفي البحر الكاريبي فعل نفس الشيء ..

ولكن ماذا حدث له ؟!

تلقى ريجان صفعتين على الخدود .. صفعة في لبنان .. وأخرى في نيكاراجوا !

– في لبنان كان هناك مسلسل القتل الامريكيين متمثلا في الهجوم الانتحاري الذي أدى الى تفجير مبنى ملحق السفارة الامريكية في بيروت ، فقد راح ضحية الحادث ٢٤ شخصيا علاوة على ٩٠ جريحا .. وهذا الحادث يكشف عن مدى فشل السياسة الامريكية في المنطقة .. فالامريكيون يطرحون المبادرات السلمية . وفي الوقت نفسه يباركون أعمال اسرائيل .. فالفيتو تلوح به دوما السيدة كيركباتريك – أكثر السياسيين الامريكيين تشددا – كلما جاء الحديث عن أساليب اسرائيل العدوانية داخل مجلس الأمن ..

– وفي نيكاراجوا ، كانت الصفعة الثانية للسياسة الامريكية .. فقد كشف حادث تلغيم موانئ نيكاراجوا – التي يحكمها نظام ثوري مناهض للامبريالية الامريكية – عن مدى العمليات القذرة التي تمارسها أجهزة المخابرات الامريكية .. واذا كانت « الصفعة » تتمثل في كونها فضيحة تهدد سمعة ريجان ، فان استمرار حكم الساندنيستا – في نيكاراجوا – بصورة شرعية عن طريق الانتخابات التي جرت في نهاية العام – هو بمثابة صفعة أخرى للولايات المتحدة التي تأمل في اسقاط حكم الثوار في نيكاراجوا ..

الاتحاد السوفيتي لا ينوي اعادة العلاقات مع اسرائيل

كشفت المصادر الدبلوماسية في واشنطن الى أن الاتحاد السوفيتي لا ينوي اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل طالما ترفض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وكشفت هذه المصادر أن السفير السوفيتي في واشنطن اجتمع مؤخرا بالسفير الاسرائيلي وأوضح له أن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل مرهونة بموافقة حكومة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وأن تبدي اسرائيل استعدادها للتفاوض مع كل أطراف النزاع لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

صحيفة « ازفستيا » السوفيتية قالت ان قرارات الأمم المتحدة الأخيرة حول الشرق الاوسط جاءت في صالح الجهود الجماعية الدولية لايجاد تسوية شاملة وعادلة في المنطقة وضد الصفقات الانفرادية التي تفضلها واشنطن واسرائيل .

وتقول « الازفستيا » انه في الوقت الذي تؤيد فيه الأسرة الدولية تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط تقف أمريكا واسرائيل حجر عثرة للحيلولة دون ذلك .

اسرائيل بمباركة امريكا تستولي على البحر الميت

أكدت التقارير الواردة من المناطق العربية المحتلة أن اسرائيل تواصل العمل في تنفيذ مشروع ربط البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت على الرغم من أن الأمم المتحدة قد عارضت في دورة الجمعية العمومية الأخيرة تنفيذ هذا المشروع باستثناء الولايات المتحدة .

وتقول التقارير أن اقامة مشروع قناة البحرين الاسرائيلي هو ما يشغل حكومة بيريز . حيث لم يتوقف العمل للحظة واحدة رغم اعلانات وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال أنه تقرر تجميد هذا المشروع لأسباب مالية ..

وأشار التقرير الى سبعة حرافات اسرائيلية ضخمة تقوم بأعمال الحفر ليلا ونهارا بشأن تنفيذ هذا المشروع الذي يربط البحر المتوسط بالبحر الميت عبر فلسطين المحتلة .. وان عمليات الحفر تتركز حاليا في النفق الرئيسي بنفق الابحاث .

أخبار العمال

مصانع نسيج القطاع الخاص يهددها الافلاس

كتب أحمد الكناني :

كشفت مناقشات لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب في نهاية ديسمبر الماضي أن ٢٩٨ مصنعا أغلقت أبوابها بمنطقة شبرا الخيمة وحوالى ١٥٠ مصنعا بالمحلة وسمنود ، وذلك بسبب قرارات الحكومة برفع أسعار الغزل أكثر من مرة خلال العام الماضي ، وفسخ شركات القطاع العام عقودها المبرمة مع أصحاب هذه المصانع .

وقد تحددت مطالب أصحاب مصانع القطاع الخاص في المناقشات التي استمرت لمدة يومين وحضرها وزراء الاقتصاد والمالية والتأمينات الاجتماعية والصناعة والتنمية الادارية في نفس العمالة المدربة ورفع سعر الفائدة على القروض الصناعية ، واعفاء الملفات الضريبية ، وانقطاع التيار الكهربائي بصفة دائمة ، وتثبيت أجرة التشغيل وطالبوا بمنحهم فترة انتقالية مدتها ٥ سنوات لتطوير مصانعهم حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم بعيدا عن سيطرة القطاع العام .

وفي نفس الجلسة اعترف وزير الاقتصاد بأن صناعة النسيج في مصر تواجه أزمة خطيرة لوجود مخزون سلعي راكد من الأقمشة ، وعدم قدرة المنتجات المصرية على مواجهة المنافسة الاجنبية للملابس التي تتسرب للأسواق بواسطة تجار الشنطة والعاملين بالخارج ومن خلال المنطقة الحرة ببورسعيد مما يلحق بالاقتصاد المصري خسارة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه سنويا .

وأعلن وزير الصناعة أثناء المناقشات عن تشكيل لجنة قومية لدراسة حالة صناعة النسيج والغزل تمهيدا لتطويرها بعد دراسة جدية لاحتياجات السوق المحلية والخارجية .

أخطأت الحكومة وحملتنا المسئولية .. !

صدرت فتوى عن مجلس الدولة في ١٤ يونية ١٩٧٨ بعدم جواز الجمع بين حساب مدة التجنيد والاستفادة من حكم القانون رقم ٧٧ لسنة ٧٦ وهذا أدى الى خفض مرتباتنا حوالى ٢٠ جنيها وتخصم شهريا . يضاف لذلك تخفيض الكادر الوظيفي من الدرجة الثالثة للدرجة الرابعة لأننا كنا قد استفدنا من الجمع بين مدة التجنيد والقانون ٧٧ لسنة ٧٦ ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بخصم ربع الراتب الشهري لاسترداد المبالغ التي حصلنا عليها بأثر رجعي منذ يناير ١٩٧٥ .

فهل من المعقول أن تخطئ الحكومة منذ عشر سنوات ثم تقوم بخصم هذه المبالغ دفعة واحدة رغم أننا أصحاب دخول محدودة وفي حاجة لهذه المبالغ فهل يمكن أن تتحرك الاجهزة المسئولة لانقاذ مئات الأسر من التشرد .

عن العمال
عطية أحمد فرج
عبيد صالح سيفين
مستشفى الجلاء للولادة

اجتماع العمال أعضاء الحزب

● الزملاء العمال النقابيون بالقاهرة يرجى حضورهم لمقر الحزب يوم الخميس ٩ يناير السابعة ٧ مساء وذلك للاجتماع مع أمين عمال القاهرة ولإعادة تشكيل أمانة العمال بالقاهرة وتأمل عدم التخلف للأهمية .

حسام الدين كامل
أمين العمال بالقاهرة

لماذا تأخر مرفق المياه عن صرف المرتبات ؟

●● تأخرت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى في دفع مرتبات العاملين بها عن المواعيد الثابتة بحوالى خمسة أيام وذلك نظرا لنقص السيولة المالية بها .

يقال أن الهيئة مدينة للبنوك بحوالى عشرين مليون جنيه وهذا الوضع يشيع لدى العاملين بالهيئة شعور عدم الاستقرار .. فهل هذا صحيح .. ؟!

شركة اسكو ترفض تنفيذ حكم قضائي لصالح العمال

● رفضت ادارة شركة اسكو للغزل والنسيج بشبرا تنفيذ حكم قضائي لصالح العاملين بها بخصوص صرف بدل طبيعة عمل على أساس التسوية بالفئة طبقا للقانون ١١ لسنة ١٩٧٥ والقوانين المعدلة له ويعتبرها مخالفة للقانون . ذلك رغم أن الحكم الخاص بهذه القضية واجب التنفيذ .

ومما يذكر أن شركة مصر حلوان للغزل والنسيج استأنفت حكما مماثلا وكتبتها خسرته .

شركة غزل المحلة تخالف قانون الاصلاح الوظيفي

لا خلاف في أن زيادة الانتاج هي المخرج الوحيد لانقاذ مصر من أزمتها الاقتصادية .. وأيضا لا خلاف في أن زيادة الانتاج لن تتحقق الا اذا أمن بها العامل واطمئن على أن حقوقه كلها سوف تصل اليه .

وفي شركة غزل المحلة الكبرى مشاكل عديدة تجعل العامل ينصرف عن هدف مصر القومي وتجعله يعطي كل وقته لاستخلاص حقوقه ومن هذه المشاكل .. مشكلة العاملين الحاصلين على مؤهلات أثناء الخدمة والذين تم تسويتهم عام ١٩٧٥ م وما قبلها .. تطبيقا لقانون الاصلاح الوظيفي والذي يقضي باحتساب نسبة من مدة الخدمة السابقة الفنية في المؤهل الجديد . وفعلا تم التسوية بنسبة ٩/٥ ودرجت التسوية .

وزاد المرتب على حسب مدة الخدمة كل هذا .. الا أن المسئولين بادارة الأفراد بشركة مصر بالمحلة رفضوا تنفيذ القانون وتجاهلوا هذه التسوية تماما وذلك عند دور الترقي للدرجات الأعلى .

أننا نأمل من وزير الصناعة دراسة هذه المشكلة وتنفيذ القانون واعطائنا حقوقنا .

عنهم
نعيم عبد الفتاح الشهابي
ادارة التدريب
بشركة غزل المحلة

٢٠ ألف عامل في بسيون يعيشون في الضياع

٢٠ ألف عامل في الجمعيات التعاونية مهددون بالضياع لأنه ليس لهم كادر عمالي أو درجة ومرتبهم ٣٤ جنيها .

هل يتم ضمهم الى وزارة الزراعة رحمة بهم وبأسرهم ؟

محمود غانم

الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء يقول :

عام ٨٥ هو عام عودة العلاقات العربية مع مصر وعودة فعالية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب



● الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء وعبد الرازق محمد سعيد رئيس نقابة البناء الاردنية ..

كتب – عزت العلوف :

التقى الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بمكتبه النقابية مع السيد/عبد الرازق محمد سعيد عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لعمال الاردن ورئيس النقابة العامة لعمال البناء بالاردن

حول هذا اللقاء .. وما جرى خلاله من مباحثات .. كان لنا لقاء مع الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء الذي أجاب قائلا :

– يأتي هذا اللقاء في اطار قناعة أساسية قوامها اننا يجب أن نعطي التحرك العربي أولوية خاصة .. وأن نركز جهدنا كله من أجل عودة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى سابق عهده من النشاط والحيوية .. ومن هنا .. كان حرصي على اللقاء مع الشقيق عبد الرازق محمد سعيد رئيس نقابة البناء الاردنية ..

النقابة العامة لعمال البناء توجه الدعوة لشقيقتها في الاردن لزيارة القاهرة .

وقد تناول لقاؤنا العديد من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة والتي تستهدف دعم العلاقات .. في جميع المجالات بما يترجم قناعتنا المشتركة الى انجازات يستفيد منها العاملون في صناعات البناء والاخشاب في كل من مصر والاردن ..

وقد أكدت الدعوة التي سبق أن وجهتها الى نقابة البناء الاردنية لزيارة مصر .. في اطار وفد نقابي من عمال البناء .. في الوقت الذي يراه الزملاء الاردنيون مناسبا لهم ..

كما وجه لنا الزميل عبد الرازق محمد سعيد رئيس نقابة البناء الاردنية الدعوة لزيارة الاردن .. وذلك أن تبادل الزيارة .. هو القاعدة الاساسية للتعرف على الانجازات التي تحققت في مجال العمل النقابي لكل من القطرين الشقيقين .. هذا كما اتفقت مع شقيقي عبد الرازق سعيد على اقامة دورات دراسية مشتركة .. في معاهد المؤسسة الثقافية العمالية سوف يتم تحديد مواعيدها .. بعد تبادل الزيارات بيننا وبينهم ..

.. وقد انتهزت فرصة الحديث عن العلاقات العربية مع رائد عمال البناء وطرحت عليه سؤالا .. كيف ترى ترجمة قناعتكم في اعطاء أولوية للعلاقات العربية خلال المرحلة ؟

ويجيب الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء قائلا :

– لقد استطاعت مصر منذ تولي الرئيس محمد حسني مبارك أمانة المسئولية .. أن تمهد مناخا مناسبا للتحرك .. تجاه الوطن العربي جاء من خلال تأكيد الرئيس مبارك المتوالي .. على انتماء مصر العربي وأن مصر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي – وأن هناك أهدافا مشتركة تجمعنا .. كما أننا نواجه تحديات واحدة .. تهدد حاضرنا ومستقبلنا ومن هنا .. كان لابد أن ننتهز هذه الفرص لمد جسور التعاون مع الاشقاء العرب .. ولقد كانت نقابتنا سباقة في هذا المجال فأجرت حوارا مع الاشقاء التونسيين في جنيف في بداية عام ١٩٨٣ وقمنا بزيارتهم خلال سبتمبر عام ١٩٨٤ .. وكانت زيارة ناجحة للغاية كما أننا التقينا مع الشقيق السوداني رئيس نقابة عمال البناء بالسودان .. وقد وجه لنا الدعوة لزيارة السودان .. وسوف تتم باذن الله خلال الربع الاول من هذا العام .. كما كان لنا مع الاخوة العراقيين لقاء في العراق .. تم خلال شهر يوليو ١٩٨٤ وقد تناولنا بالتفصيل .. كل ما يتعلق بحركتنا النقابية .. ووقعنا بروتوكولا للتعاون .. وعرفنا من قضية الحرب بين ايران والعراق واضح ومحدد .. نحن مع السلم .. وتسوية المنازعات بالاسلوب السلمي .. وحتى الآن فان العراق هي التي تطرح مبادرات سلمية ترفضها للأسف ايران

اني متفائل بأن عام ١٩٨٥ .. هو عام عودة العلاقات العربية الى سابق عهدها ..

اني متفائل بأن عام ١٩٨٥ .. هو عام عودة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى سابق دوره وفاعليته .

اخبار عالمية وعربية

لبنان :

تهديد بقلب المائدة

في لبنان هدد الزعيم الشيعي المسلم نبيه بري بقلب مائدة المفاوضات رأسا على عقب خلال ثلاثة أو أربعة أيام اذا استمرت الخلافات التي تحول دون تنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني حتى خطوط تواجه الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان .

وقال بري : ان شعبه يقبل هذه الكفاية ولابد من عمل شيء في هذا الشأن حيث يشكل الشيعة معظم سكان الجنوب المحتل .

وكانت الحكومة قد وافقت على خطة لكن التسوية تأجلت أكثر من مرة بسبب الخلافات بين ميليشيات الكتائب اليمينيين المسيحيين وميليشيات الدروز المسلمين .

باكستان :

محاولة للمصالحة

حدث الحكومة الباكستانية [illegible] ٣ من كبار شخصيات المعارضة في مدينة كراتشي الباكستانية بشبهة التظاهرات المحظورة التي نظمتها حركة استعادة الديمقراطية . التي تطالب باستقالة الجنرال ضياء الحق واجراء انتخابات حرة . وسبق اعتقال خمسة معارضين آخرين خلال وقبل الاسبوع الأخير .

في الوقت نفسه قال زعماء معارضون أن حكومة ضياء الحق تجتمع مع شخصيات معارضة في محاولة لاقناع زعيم المعارضة الأم مصطفى جاتوي بأن يرأس الحكومة الجديدة في محاولة لتهدئة المعارضة .

وقالت صحيفة « ديلي نيوز » الصادرة في كراتشي أن احتمالات الوصول على وسط مشجعة ومن المتوقع حدوث تطورات سياسية كبيرة في الأيام القليلة القادمة .

جنوب افريقيا :

والثورة مستمرة ضد العنصريين

استمرت أعمال العنف والمظاهرات التي يقوم بها الوطنيون السود في جنوب افريقيا ضد نظام الحكم العنصري الأبيض حيث قام الشبيبة بقتل البوليس بالحجارة .

وفي الوقت نفسه أطلق البوليس النار على شابين من السود واعتقل ٣٢ آخرين أثناء هجومهم . اطلقه الشرطة الدراسية حتى يتم الافراج عن الطلبة الذين اعتقلوا في أحداث الشغب الأخيرة .

ويطالب الوطنيون السود بتحسين أحوال المعيشة والتعليم والمشاركة في حكم البلاد أسوة بالملونين والآسيويين .

السودان :

محاكمة نميري

من المنتظر أن تبدأ محاكمة التي شكلها الرئيس السوداني جعفر نميري جلساتها خلال أيام لمحاكمة ٢٠٨ معارضين سياسيين متهمين بالتخطيط لقلب نظام الحكم .

وكان قد تم اعتقال هؤلاء الاشخاص بزعامة فيليب غبوش وهو قس مسيحي نوبي بارز في أكتوبر الماضي بتهمة تجنيد أفراد الجيش المتقاعدين وأشخاص آخرين للقيام بنشاطات مناهضة للحكومة .

واذا ثبتت ادانتهم فانهم قد يواجهون عقوبة الاعدام أو السجن مدى الحياة ومصادرة أموالهم .

قالوا ..

ان قوة اسرائيل ليست في اسرائيل المجاورة ، ولكنها السياسية في الولايات المتحدة الامريكية التي أمدتها بعد العدوان بالطائرات الفانتوم المقاتلة للقتال ، والطائرات الفانتوم وفي هذا دليل واضح على أن الولايات المتحدة لا تريد لاسرائيل أن تنسحب من الأراضي العربية التي احتلتها .

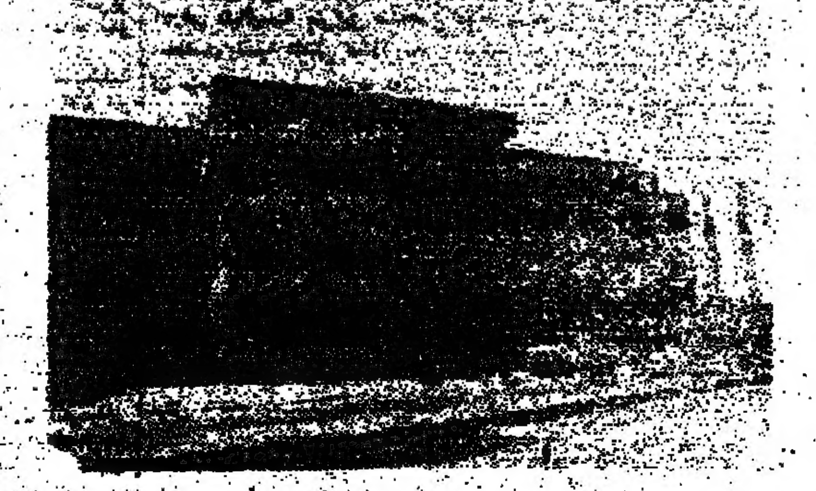
جمال عبد الناصر في ١٩٧٠/٢/٥

افتتاحات لفروع ومستودعات جديدة للشركة المصرية لتجارة الأدوية

تطويرا لرسالة الشركة المصرية لتجارة الادوية في خدمة توزيع الدواء للمواطنين في كل مكان من أرض مصر .. تقوم الشركة بانشاء المزيد من المستودعات والفروع لتخزين وتوزيع الدواء بما يحقق سرعة وسهولة تلبية احتياجات الصيدليات والمواطنين من الدواء .

وقد شهدت الأيام الماضية افتتاح سلسلة من الفروع والمستودعات التي روعي في انشائها أن تساير تطورات العصر بما يشمله من تقدم .

وصرح الحاسب محمد القاضي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الادوية .. أنه قد تم مؤخرا افتتاح مستودعات القباري بالاسكندرية .. وهي صرح شامخ لأحدث المستودعات التخزينية التي تساير أحدث وسائل التخزين والتوزيع في العالم .. ومن قبل افتتحت فروع الاسماعيلية والمنصورة والمحلة الكبرى ودمياط ثم فرع السويس في عيد المحافظة القومي الماضي .. وقريبا يتم افتتاح فروع جديدة في بورسعيد وسوهاج وقنا وبني سويف لمسايرة تطور حجم نشاطات الشركة التي بلغت مبيعاتها عام ٨٤/٨٣ (٣٣٥,٢) مليون جنيه من خلال ٤٧ فرعا ومستودعا و ٢٢ صيدلية في مختلف انحاء الجمهورية .



فرع الشركة المصرية لتجارة الادوية بالمحلة الكبرى .. أحد الفروع التي تم افتتاحها مؤخرا .. وفقا لأحدث وسائل التخزين والتوزيع في العالم .

الثقافة للشعب

العام الماضى كما عاشه هؤلاء النجوم

كتب ـ كارم محمود :

● شهد العام المنصرم أحداثا هامة فى مصر والعالم ، سطعت وجوه تحت الضوء. شخصيات أصبحت حديث الناس ، انفجرت أزمات وتجسدت قضايا ، وفى مصر كان عام ١٩٨٤ عاما سياسيا ساخنا ، اذ كان عام الانتخابات بكل ما رافقها من انحرافات حكومية بتزييف ارادة الناس .

ويثبت نجوم الشاشة والمسرح فى مصر أنهم عاشوا أحداث العام فى مصر والخارج، ورصدوا ما يجرى فى مصر ـ سياسيا ـ بين الحكومة والمعارضة ، ورغم أن هؤلاء نجوم .. فانهم لم يتجاهلوا نجوما سطعت فى مختلف مجالات الحياة العامة فى مصر ،وهم فى حوارهم مع جريدة « الشعب » يطرحون تصوراتهم عن أهم وأبرز أحداث العام المنسحب ونجومه .

نور الشريف : نجحت المعارضة فى مناقشة أخطاء الانتخابات

محمد صبحى : أبرز حدث .. قضية انحرافات البنوك وتجارة العملة





● نور الشريف ● محمد صبحى ● جميل راتب

صلاح السعدنى :

ياسر عرفات سيظل رمزا للنضال الفلسطينى

ـ الفنان نور الشريف :

● أسوأ حدث فى ١٩٨٤ : المجاعة فى افريقيا ، وحادث التسمم بالغاز فى ولاية (بوبال) الهندية والحادثان يجسدان كيف يتعامل العالم الاول (المتقدم) مع العالم الثالث (النامى والمتخلف) .

● أبرز حدث : ـ محليا : عودة العلاقات مع الاردن .

ـ عربيا : انعقاد دورة المجلس الوطنى الفلسطينى

ـ عالميا : اغتيال انديرا غاندى

● أسوأ قرار للحكومة : ...

ـ استمرار الحكومة فى رفض تعديل قانون الانتخاب ،والغاء قانون العيب وكل القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات بما فيها بالطبع قانون استمرار حالة الطوارئ ..

● أهم انجاز للمعارضة : لاشك ان المعركة الانتخابية التى خاضتها المعارضة المصرية هذا العام تشكل نقطة هامة فى هذه المرحلة .

● شخصية العام : ـ محليا : أعتقد أن للمستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى هو أهم الشخصيات على المستوى الوطنى

...

● أسوأ قرار حكومى : مد العمل بقانون الطوارئ.

● أهم انجاز للمعارضة : أنها استطاعت أن تصل الخيط المقطوع فى الحوار بينها وبين الحكومة .

● شخصية العام : ـ محليا مسبل !!

ـ عربيا : ياسر عرفات ..

ـ عالميا : ريجان

صلاح السعدنى

● أبرز حدث : ـ محليا : قرار منع استيراد المئات من السلع ـ غير الحيوية ـ والتى صدر فى نهاية العام

ـ عربيا : اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان

ـ عالميا : اعادة انتخاب ريجان للبيت الابيض الامريكى

● أسوأ موقف حكومى :

...

● شخصية العام : ـ محليا : لا أحد .

ـ عربيا : الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بعد اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل المجلس الوطنى الفلسطينى ؟؟

ـ عالميا : لا يوجد ..

كتاب جديد لفتحى رزق

● صدرت الطبعة الثانية من كتاب الكاتب الصحفى فتحى رزق « رباعية سيناء » . والكتاب بحث علم فى تاريخ سيناء الماضى ، وكشف لاسرار كثيرة احاطت بسيناء المصرية فى الحاضر ، كنقطة وثوب تاريخية على مصر ، وهذا الكتاب هو بحث دؤوب بالغ الجدية . يعتمد على التوثيق والتحليل ، وبهذا المنهج كان كتاب فتحى رزق الذى صدر فى العام الماضى عن قناة السويس .

اى مسرح تريده الدولة بصراحة

بقلم : حازم هاشم

● لا اعتقد أن تنظيمات جديدة فى الادارة والمال ، يمكن لها أن تضئ هذه العتمة المسرحية التى نعانيها ولا نظن ان التغيير والتبديل فى المسميات للأبنية المسرحية يمكن ان يكون الحل لما سميناه بأزمة المسرح المصرى لاننا فى زحمة كل ذلك ننسى أن ما نحياه ـ مسرحيا ـ الآن حصادا لتوجهات سياسية واجتماعية واقتصادية مازالت قائمة لدينا ومنذ سنوات ، ان الصراخ من اجل المسرح المصرى يشبه ذلك الصراخ الذى يطلقه المستغيث من النار وهو مستمر فى تغذيتها بالحطب ! أو وهو يعرقل عربة الإطفاء عمدا حتى لا تصل !

ينفق على الانتاج المسرحى الفعلى فى كل موسم تحيه فرق مسرح الدولة ؟ وكم يستهلك الموظفون من ميزانية المؤسسة المسرحية « الخدمية » مرتبات وبدلات ومكافآت بالباطل فى الاغلب وبالحق فى النادر القليل ؟! تتباهى الدولة بما تنفق على مؤسسة المسرح او مؤسسة الكتاب ، وهو هائل لانختلف بل نعترف ، ولكن .. كم يصل منه الى الناس بالفعل ؟

وهكذا يستمر بيان الصراخ منصوبا فى لوحة على مسرح مصر ؟ لكن هذا الصراخ لا يعنى الا اتفاقا ـ غير مكتوب ـ على الكذب ! ، لان الكل يعرف حقيقة المشكلة ، لكن يرفض كذلك ان يعلنها او يقلبها صراحة ولا مانع من ان يتظاهر الجميع بأنه مشفق على مسرح مصر ، وان البحث يجرى على قدم وساق ...

القضاة لرئيس الجمهورية :

نحن نحكم بغير ما أنزل الله

كتب ـ أحمد البيوفى :

● المحكمة ملزمة قانونا ومضطرة شرعا الى تطبيق القوانين الوضعية والحقيقة الاولى التى استقرت فى ضميرها هى وجوب تطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

● قالت المحكمة ان ضرورة الحصول على تصريح مسبق من الجهات المختصة لمجالسة الزبائن لا يمكن أن يكون فى بلد تستقى قوانينها من الشريعة الاسلامية .

● والمحكمة وهى امام امر تطبيق الشريعة الاسلامية التى اصبح مستقرا فى اذهان وعقول وضمائر ووجدان كل الناس تنقل الى السيد رئيس الجمهورية ما يعانيه القضاة من اضطرارهم للحكم بغير ما انزل الله .

بهذه الصرخات المدوية انطلق ثلاثة من قضاة مصر يرفضون كل صور الخروج على شرع الله ...

الربا لتبسا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون » ولما كان القضاة هم الذين يرتكبون اثم من يحكم بغير ما انزل الله ويتحملون وزره فان المحكمة لا تتردد فى ان تحكم بما انزل الله فتقضى برفض الحكم بالفوائد تأسيسا على بطلانه لمخالفته للشريعة الإسلامية التى تسمو على كل قانون ارضى ولو كان دستورا .

انها من الاشياء التى ثبتت حرمتها بالنصوص القطعية الدلالة والقطعية الثبوت .

لقد أعلنت الحكومة فى دستورها فى المادة الثانية ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ولكن سلوك الحكومة ينافى دستورها، ان من يتابع الصحف الحكومية فى الاعلانات الخاصة باحتفالات رأس ...

...

السمل درجات الى أعلى فنتمنى من الحكومة استيعاب هذا الدرس !!

ونتمنى أن تسمع صرخة القضاة المدوية ويستجاب لمطالب كل الشعب المصرى ونسأل الله أن يشفى الحكومة من الانفصام فى الشخصية وتنزل على دستورها .

... من محكمة الاستئناف والثانية من محكمة البلدية .

وهذه القضايا الثلاث ليست فى حاجة لكى الحرج فيها الحكم الشرعى لانها من الاشياء المعلومة من الدين بالضرورة والجميع سواء أكانوا من العلماء أم كانوا من العامة يعلمون ...

والحكم الثالث هو حكم المستشار محمود عريض نائب رئيس محكمة الاستئناف العالى بالقاهرة فى حكمه الصادر فى جلسة ١٢/١٣ فى القضية رقم ٢٢٥٠ لسنة ١٠٤ ق والذى رفض حكما بالفوائد وقال فى حيثياته : وحيث انه بالنسبة لطلب الحكم بالفوائد فانه طلب ظالم لا يطالب به ، أشد ظلما للقاضى اذ يطلب منه ان يحكم بما حرم الله ، واحل الله البيع وحرم الربا بقوله تعالى : « يمحق الله الربا ويربى الصدقات » وقوله تعالى : « اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا » وقوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا

القرآن .. ليس لترويج السلع

رأيت بعض المحلات والصيدليات وخصوصا جهة الشاطئ الشاطبى وناصى الترام بالاسكندرية وهما بمنطقة الشاطبى بالجمع يجعلون من تلاوة القرآن اعلانا عن البضاعة او وجود معارض للكتب بهما ...وهذا امر يسئ للجمعيات الدينية او الرياضية .. لأن القرآن يذاع للذين يجلسون ويستمعون ويسكون كافة حواسهم مع القارئ او التسجيل وليس القرآن للدعاية للسلع يطلق فى الشوارع او من المساجد فى غير الأوقات والمناسبات المعروفة .. ولايمكن ان يصبح القرآن هنا يذاع لترويج سلعة .. او لتضييع الوقت او لفت النظر لوجود معرض للكتاب اننى اهيب حتى بالمساجد ان يكون القرآن وتلاوته للذين يستمعون اليه وينصتون .

احمد هيبة
اسكندرية

الى وزير الاوقاف

● اهالى ادفو يناشدون السيد وزير الاوقاف بان ينظر بعين الرعاية للمساجد فى اسوان حيث مسجد الرديسية قبلى فى مدينة ادفو باسوان لا يوجد به امام او واعظ .

بلطجة الحزب الحاكم امام محكمة دسوق

يترافع الزميل فايق الفوال المحامى وامين لجنة حزب العمل بمركز مطوبس وفوه يوم ١٩ يناير القادم فى قضية اعتداء أعضاء الحزب الحاكم بالعجوزين على مندوبى حزب الوفد خلال انتخابات مجلس الشعب الماضية والمنظورة أمام محكمة دسوق .

المطالبة بالغاء العزل السياسى عن الناصريين

طلب الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب امام المجلس بالغاء العزل السياسى عن الناصريين .

قال الدكتور ميلاد حنا : ان الحزب الوطنى الحاكم خاض انتخابات مجلس الشعب على أساس ان الحزب الوطنى ينتمى لثورة ٢٣ يوليو ، وانه امتداد لها .. وحتى الآن لم يتم الغاء العزل السياسى عن الناصريين .. أم ان العملية كانت مجرد التمسح بثورة ٢٣ يوليو بهدف كسب اصوات الناخبين !!

الاستبداد السياسى

اول أسباب الشلل الفكرى عند المسلمين

اقول فى ايجاز وصراحة :ان اصابع الاتهام تشير الى صنفين من الحكام والعلماء جروا على امتنا هذا التخلف المهين خلال قرون متطاولة ،وكانوا السبب فى الامراض التى اقعدتها فى وقت انطلق فيه أهل الارض يتسنمون العقبات ، فلم يكفهم ان بلغوا السحاب حتى غزوا الفضاء ، ولم يكفهم ان بنوا الجوارى فى البحر كالاعلام حتى غاصوا فى اجواف البحار يحملون معهم الرؤوس النووية ذات الدمار الشامل .

بقلم : محمد الغزالى

فى رأيى ان الاستبداد السياسى من أول اسباب الشلل الفكرى عند المسلمين ،انه ليس هينا ان يسير الإنسان فى الطريق خائفا يترقب ، فقد تهوى عصا على ام رأسه تودى بحياته ، او تتناوله على قفاه تودى بكرامته او يؤخذ بتلابيبه فيرمى فى السجن لا يدرى شيئا عن اهله وولده !!

ان الحاجة الى الاستقرار النفسى كالحاجة الى القوت ، وكان الخليل ابراهيم يقدر حقوق الإنسان الادبية والمادية معا عندما جأر قبيل انشاء مكة (رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات) والمجتمع المحكوم بجبروت الفرد لا يبالى ان يسحق تحت جنباته اكبر مخ فى العالمين لانه لا يميز بين مخ ومخ ، ولا يدرى الا انه يتكلف بالضرب ، انه آلة بشرية فى يد جبار .

وعندما يصف القرآن الكريم سياسة الفراعنة يسلك الامر .

والمستبد لا يرى الا نفسه ، ولا يبصر الا مصلحته ، ولا يقرب منه الا من يتملقه ويترضاه ، واذكر انه فى بقعة ما من ارض الله .. لا اقدر على تحديدها ركب وزير مع رئيسه الذى كان يقود سيارته للتسلية ، فاصطدمت السيارة بشجرة على جانب الطريق ، ونزل مسرعا ليقول لسيده ان قيادتك للسيارة صحيحة ولكن الشجرة كانت فى خطأ .. !!

فى هذا الجو الطافح من الزلفى ...

ذلك كله هو العلم الذى لا علم معه .

وبذلك قطعت الطريق على طب ابن سينا ، وكيمياء جابر ، وبصريات ابن الهيثم ، ولوغاريتمات الخوارزمى ، بل ان معرفة التقدم العلمى عند العرب لا تجد مراجعه الا فى مكتبات الغرب وعند المنصفين من المؤلفين الاوروبيين اما جهود ابائنا فى علوم الكون والحياة والطب والفنون الحربية فهى اقل من ان يذكر او يؤرخ له .. !

ان الجهاز العصبى للانسان يشبه ما اخترعه القلة والمحترفون من عبادات واوراد ، ولا يبقى له وقت يستجم فيه ويعكف بعده على التأمل والاختراع ..

عندما يكلف مسلم بعد ماورد من اذكار اليوم والليلة ـ ان يقول : باللطيف عشرة آلاف مرة فماذا يبقى له من فكر يكتشف به المجهول او يخترع به شيئا ..؟ او استراح فى نومه ، وقام يتدرب على عمل عسكرى فى البر او البحر او الجو ، لكان ذلك اجدى عليه وعلى الاسلام ، ان ربنا تبارك اسمه اعفى المجاهدين عن قيام الليل حتى يوفر لهم القدرة على جهاد النهار ، وكذلك اعفى التجار حتى فى الميدان الاقتصادى .. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قام بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه .. » .

لكن الفكر العام عند جمهور ...

الحكومة تتحدى المثقفين لارضاء إسرائيل

عندما وافق انور السادات على اشتراك اسرائيل فى معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى يقام فى مستهل كل عام ، اعتبر المثقفون المصريون ، ومعهم كل القوى الوطنية فى مصر هذا الامر ، تحديا صارخا للمشاعر المصرية واستفزازا مقصودا لهم . ولقد اعقب ذلك القاء القبض على عدد من الشبان المصريين الذين كانوا يوزعون بيانات تدعو لمقاطعة الجناح الاسرائيلى بالمعرض . ثم تصاعد استفزاز السادات للمشاعر الوطنية ، حتى قادنا الى مأساة سبتمبر ١٩٨١ .

عبد القادر شهيب

ولذلك عندما توقف السماح لاسرائيل بالاشتراك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب عام ١٩٨٣ ، لاقى ذلك الامر ترحيبا من القوى الوطنية المصرية .. واعتبرته مؤشرا ـ وان كان لا يكفى ـ يشير الى رغبة الادارة المصرية الجديدة فى تقليل الاندفاع الرسمى تجاه اسرائيل او تهدئة لسرعة عملية الإنفتاح عليها

وعندما لم توافق السلطات المصرية على مشاركة اسرائيل للعام التالى على التوالى (١٩٨٤) فى ...

وهو الامر الذى تلح عليه اسرائيل حاليا وتستخدم امريكا نفوذها لدى الحكومة المصرية لتنفيذه .

ولذلك .. من حقنا ان نخشى أن يكون ذلك مقدمة ...

مطلوب من الحكومة توفير الأعلاف

ان وزارة الزراعة خفضت كميات الاعلاف بطريقة تهدد الثروة الحيوانية التي هي جزء من الثروة القومية بالخطر .. !

السبب هو تصريح وزارة الزراعه لكل من « هب ودب » مربي ماشية كان او تاجر خردة .. مدرسا .. عضو في الحزب الحاكم .. باستيراد الابقار وباعداد مهوله بغرض الاتجار فيها دون تخطيط وتوفير الاعلاف اللازمة للتغذية ناهيك عن الرؤوس الموجودة من المواشي قبل ذلك .

والنتيجه اصبح هناك شبه مجاعة « للمواشي » ستؤدي حتما الى تدهور حالتها الصحيه والانتاجية ويسهل تعرضها للامراض والاوبئة وكانا انفقنا ملايين الدولارات لاستيراد هذه الابقار وندمرها بايدينا لسوء التخطيط ومجاملة اعضاء الحزب الحاكم ..

كان يصرف للبقرة الواحدة « الفريزيان » ١٨٠ ك جرام علف في الشهر بالاضافه الى صرف واحد كيلو جرام علف اخرى مقابل كل كيلو جرام من اللبن المورد لشركة مصر للالبان « قطاع عام » توقف هذا ويصرف الآن مائة كيلو جرام لنفس البقرة في الشهر وخمسة كيلو جرام اخرى كحد اقصى مقابل اى كمية من اللبن المورد الى الشركة .. !

والبقرة « فريزيان » تستهلك في اليوم الواحد من ٥ الى ٨ كجم علف « عليقه حافظه » في الحالات العادية وتحتاج نفس البقرة في حاله انتاج كميات كبيرة من اللبن تقدر من ٢٠ الى ٢٥ كجم يوميا الى ١٢ - ١٥كجم علف حتى تستمر في هذا الانتاج فمن اين نوفر لها هذه الكميات من الاعلاف ومزرعتي بها اكثر من ٤٠٠ الى ٥٠٠ رأس ثمنهم نصف مليون جنيه من انقى انواع الماشية في العالم وانتج كمية كبيرة من الالبان تقدر بـ ٢ طن يوميا باعلى جودة ..

وهل يعقل ان تستورد حكومتنا الرشيدة الجبن الابيض واللبن المجفف بملايين الدولارات التي يحتاجها ميزان المدفوعات « الاعرج » ليتصلح حاله في الوقت الذي نقوم نحن فيه بارضاع العجول الوليدة كميات كبيرة من اللبن الحليب المنتج من مزارعنا وذلك لعدم توفير بدائل الالبان المستوردة من الخارج وذلك يؤدي الى خسائر مالية كبيرة للمربي وللدولة ..

مثال العجل الواحد من عمر اسبوع الى ثلاثة شهور يحتاج كيلو جرام بديل « لبن مستورد » ثمنه ٩٠ قرشا في اليوم وفي حالة عدم وجوده يعطى ٨ كجم لبن حليب يوميا ثمنها ٢٤٠ قرشا في المتوسط ..

والعجب ان مستورد اللبن المعقم يعفى من الرسوم الجمركية ومستورد علبة الكرتون الفارغه التي يعبئها باللبن المصري المعقم يدفع ٧٠٪ من قيمتها رسوما جمركية وبذلك تقوم الدولة بتشجيع المربي والمصنع والمصدر الاجنبي وتسوق اقرانهم المصريين !! ..

اننا نطالب بتوفير الاعلاف لانقاذ هذه الثروة الحيوانية التي تتناقص يوما بعد يوم .. لانقاذها قبل أن تموت .. فقط قدموا لها العلف وبعدها ابحثوا عن المشكله من البداية !!

العميد ابراهيم راغب



تلقت « الشعب » الرد التالي من وزير المالية جاء فيه :

ايماء الى ما نشر في العددالصادر بتاريخ ١٩٨٥/١/٩ تحت عنوان « العصابة المطلوبة لرجال الضرائب » اود ان اوضح الآتي :

● ان صدور قرار ايقاف محمود عبد العزيز منصور له اسباب موضوعية تبرره ، لن اخوض فيها في الوقت الحاضر ، لانها تتعلق بما تجريه النيابة الادارية من تحقيقات .

● نظرا لان حسام فايد رئيس المصلحة متغيب في اجازة مرضية فقد تم تكليف محمود حسن سعيد وكيل وزارة المالية للاشراف على المصلحة اثناء فترة غياب رئيسها .

● د. صلاح حامد

● ان شهود الواقعة الذين اشير اليهم بانهم من موظفي محمود حسن سعيد هم في حقيقتهم من كبار موظفي مكتب رئيس المصلحة الغائب في اجازته المرضية .

● ان ما يدعيه محمود عبدالعزيز منصور من ان الشهود يأتمرون بامر محمود سعيد بغرض استبعاده من منافسته على رئاسة المصلحة هو قول بعيد عن الواقع ، لان الاول مدير عام بالمصلحة والثاني وكيل وزارة للمالية بالدرجة الممتازة ، لذا فان تعيين محمود عبد العزيز رئيسا للمصلحة يتطلب اولا ترقيته للدرجة الممتازة ، لذا يبدو من المستحيل منافسته لرئيس المصلحة .

● ان اية معلومات عن مموّلين متهربين ، مهما كانت مراكزهم ، يتم فورا اتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها في حدود القانون .

تعقيب للشعب

لم يشأ ان يعلق السيد الوزير على سبب الاحالة للتحقيق ، وهو جوهر الموضوع . اما عن ترتيب اقدمية عبد العزيز منصور في درجة مدير عام بمصلحة الضرائب ، فان ٤٥ ممن هم في هذه الدرجة سوف يحالون للتقاعد لبلوغ سن المعاش خلال عام ١٩٨٦ فضلا عن ان عبد العزيز منصور يفصح عن اعتراض زملائه في مصلحة الضرائب على الاشراف عليها حاليا من جانب محمود حسن سعيد وكيل وزارة المالية ، وهو ليس من ابناء مصلحة الضرائب (اي الضرائب على الدخل) بل من ادارة الضرائب على الاستهلاك ويعتبرون هذا الاشراف تمهيدا لتعيينه رئيسا للمصلحة .

رد نائب رئيس جامعة عين شمس

تلقت الشعب من الدكتور احمد سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس الرد التالي :

نشرت جريدتكم الغراء في العدد ٣٦٥ - السنة السادسة ص ٩ الصادرة بتاريخ ١-١-١٩٨٥ خبرا مؤداه أن سعر الكتاب الذي اقوم بتدريسه لطلاب السنة الاولى بكلية الحقوق جامعة عين شمس هو ثمانية جنيهات مع ان هذا الكتاب يحتوى على ١٦٠ صفحة فقط .

ولما كان هذا الخبر غير صحيح من اساسه :

١ - لانني اقوم بالتدريس للسنة الاولى بكلية الحقوق جامعة عين شمس وجداول الدراسة معلنة يمكن لاى شخص ان يراها .

٢ - انه ليس لدى كتاب على الاطلاق يباع بثمانية جنيهات لا للسنة الاولى ولا لغيرها .

٣ - كما انه ليس لدى كتاب على الاطلاق يتكون من ١٦٠ صفحة .

لذلك ارجو التفضل بتصحيح ما نشر .

نائب رئيس الجامعة
لشئون التعليم والطلاب
د. احمد سلامة

شهادة من الحكومة

« بقية ص ٣ »

الجانبية التي حدثت في الواقع ، كانت اقل مما توقعه الخبراء انفسهم !

فمن ((النحر في مجرى النهر ، في المنطقه خلف السد ((تقول الدراسه)) ، اتضح للمجلس ان هذا الموضوع كان موضع دراسة وبحث عند دراسة مشروع السد العالي منذ البداية .. واليوم وبعد انقضاء خمسة عشر عاما على تشغيل السد ، لوحظ ان النحر يسير بمعدل قليل

اكذوبة الطمي الشهيرة

كانت ابرز القضايا التي اثارها المهاجمون ، للتأثير على الناس ، هي قضية (الطمي) ، وفي مواجهة هذه الاكذوبة ، توضح الدراسة الحقائق قائلة :

اتضح للمجلس ان هذا الموضوع من الموضوعات التي تناولتها الدراسة في اثناء تصميم السد .. وقد اثبتت الدراسات ان كمية الطمي التي تمر عند وادي حلفا في العام في موسم الفيضان تقدر بحوالي (١١٠ ملايين طن) كان الجزء الاكبر منها ينصب الى البحر .. ومقدار ما كانت تستفيد منه الارض الزراعيه هو ١٣ مليون طن فقط ..

ومن ثم .. تقول الدراسه .. يمكن تعويض مافقدته الارض نتيجة لحجز السد العالي للطمي الذي لا يمثل مشكلة بالنسبة لقيمته الغذائية ، اذ يمكن تعويضه بكميات من الاسمدة الصناعية والعضوية .. كما انه من المعروف ان كثيرا من الدول تعتمد على الاسمدة الكيماوية في الزراعة لعدم وجود الطمي اصلا في مواردها المائيه .

وتمضي الدراسة في توضيح اكذوبه الاثار الجانبيه ، فتشير الى تأثير السد العالي على ارتفاع منسوب المياه الجوفيه وتقرر انهما الامر قد درسه - ككل الامور الاخرى - مصمموا السد ، (وان ارتفاع منسوب المياه الجوفية في الاراضي الزراعية يرجع الى تأخر تنفيذ مشروعات الصرف والاسراف في استخدام المياه ، والى نظام الري المستديم .. وان هذه الظاهرة ليست ظاهرة جديدة وانما ترجع لما قبل انشاء السد العالي ..

والدراسه لم تترك اى اثر من الاثار الجانبيه التي قيل عنها الا وبحثتها وفندتها ، حتى علاقة السد العالي بالبلهارسيا والملاريا ..

وبهذا الصدد تقول الدراسة ((اثبتت الدراسات التي تمت حتى الآن بالنسبة لمرض الملاريا بالنسبة لبحيرة ناصر من اى اثر للبعوض الناقل للملاريا)) .. « اما بالنسبة لمرض البلهارسيا - تضيف الدراسه - فالمعروف انه توطن في اقاليم الدلتا منذ ادخل نظام الري المستديم فيها ، وتتخذ كافه اجراءات الوقايه من هذا المرض منذ زمن بعيد » .

عاد الحق الى نصابه

كانت الشعب قد نشرت في عددها ٣٦٥ يوم الثلاثاء ١-١-٨٥ على الصفحة الثامنة خبرا يفيد انالسيد/ رئيس مجلس مدينة سمنود قد اضطهدني عقب انتخابات مجلس الشعب الماضية بسبب وقوفي بجوار حزب العمل في الانتخابات وانه قد تراجع عن اضطهاده لي بعد انذار الدكتور الدكتور عبد الخالق العواد امين الحزب بالمحلة له ..

والحقيقة ان رئيس مجلس مدينة سمنود قد تفهم الموضوع بعد مقابلة ودية مع الدكتور عبد الخالق العواد واعاد الحق الى نصابه ونحن نشكره على حسن تعاونه معنا هذه الايام .

جلال مصطفى أبو عبده
فني بمجلس مدينة سمنود
وعضو حزب العمل



● نبيل حلاوة

مطلوب رد من محافظ كفر الشيخ

● ما هي الاسس التي يسير عليها مشروع النقل الداخلي بسوق ؟

● توجد تجاوزات وهمية بالمشروع فما هي الاسس التي تم صرف حوافز العاملين بناء عليها ؟

● جمعية استصلاح الاراضي بمدينة مطوبس لم تسلم الارض للمساهمين في الجمعية من عام ٧٩ لماذا ؟

● توجد جمعية لمساكن المعلمين بسوق تقاضت المبالغ من المواطنين منذ خمس سنوات ولم تسلم الاراضي للمشتركين حتى الآن ؟

● اموال مشروع دسوق الجديدة اين هي وفيم تصرف ؟

● بماذا تفسر الخلافات والمشاكل بين اعضاء مجلس محلي بندر دسوق والتي اثرت على مصالح الجماهير فاصبحت حالة المرافق العامة والخدمات بدسوق غاية في السوء .

● المقاول المكلف بعملية تدبيش قرى المركز صرف اكثر من ٩٠٪ من مستحقات المشروع ولم يتم المشروع رغم انتهاء موعد التسليم ..

● عدد كبير من المدارس ليس بها دورات مياه .

دحب الشلاذي

نداء لمحافظ كفر الشيخ

اعلن بنك الاسكان والتعمير بكفر الشيخ عن فتح باب حجز شقق تمليك واشترط دفع مبلغ ٥٠٠ جنيه لحجز شقة وقمت ببيع اثاث منزلي وحجزت في المشروع عام ١٩٨٠ وقامت المحافظة بعمل بحث لجميع المتقدمين لتتأكد من صحة البيانات الواردة وظهرت الاسماء المقبولة بدون اسمي حيث شملت المطلوبين والمقربين واعضاء الحزب الحاكم واعيش الآن على الارض فقد ضاع كل شئ .. فهل يتدخل المحافظ ليعيد الابتسامة لاسرتي المنكوبة .

علي محمد علي النفر
فني اول بمديرية زراعة كفر الشيخ .

وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية يفرج عن حمولة مركب كاملة من الدجاج الفاسد دون فحص

كتب عصام الدين رفعت :

نظرت المحكمة التاديبية العليا منذ اسبوع دعوى النيابة الادارية رقم ٥٨ لسنة ١٢ قضائية ضد الدكتور سعيد توفيق وكيل وزارة الصحة ومدير المديرية الصحية بالاسكندرية ومعه محمد احمد علية (مراقب صحي) ورأس جلسة المحكمةالتاديبية المستشار عزيز شاي وحضر من القاهرة خصيصا لتمثيل النيابة الادارية المستشار ممدوح العطاوي والتهم الموجهة لوكيل وزارة الصحة بالاسكندرية هي « الافراج الصحي عن شمول رسالة الدجاج المجمد » التي كانت تنقله للاسكندرية الباخرة « كالسيزدام » بعد امره بعدم اجراء اى فحوص على شامل الحمولة والافراج عنها بدون فحص ؟!

وتبين بعد ذلك ان الحمولة كانت كلها دجاج فاسد غير صالح للاستعمال الادمي .. ؟!

● د. صبري زكي

الدكتور سعيد توفيق في مواجهة للتهمة ادعى ان احد وكلاء وزيرالصحة اتصل به من القاهرة تليفونيا وطلب منه الافراج عن شحنة الدواجن دون فحص .. ؟!

هذا وكانت النيابة الادارية قد استأنفت حكم المحكمة التاديبية العليا في القضية رقم ١٨ لسنة ١٢ قضائية بناء على طلب الدكتور رفعت خفاجي شخصيا والمنظورة حاليا امام المحكمة التاديبية العليا بالقاهرة في الطعن رقم ٣١/٧٣ قضائية بخصوص اختلاسات تمت في مستشفى الطلبة بالاسكندرية

شركة أوتيس للمصاعد تتسبب في رعب السكان بالاسكندرية

● قامت شركة مصاعد أوتيس بالاسكندرية بتركيب مصعد بالعمارة رقم (٣٥) شارع سيبويه فيكتوريا بالاسكندرية ويقوم السكان بدفع مبلغ ثلاثة جنيهات شهريا عن كل شقة بالعمارة نظير استعمال المصعد على الرغم انه لايعمل منذ تركيبه ! وحتى في حالات تشغيله فانه يهدد حياة سكان العمارة - حينما يتوقف بين الادوار ولقد ادى ذلك الى اصابة طفله بالعمارة بصدمة عصبية حينما توقف بها المصعد بين دورين ولم يتمكن السكان من اخراجها الا بعد ساعتين نقلت على اثرها الى المستشفى ولقد تقدم السكان باكثر من شكوى لجميع الجهات المسئولة دون جدوى !!

نريد ان نعرف من المسئول عن ذلك قبل حدوث كارثة - ! -

عن السكان
« محمد لطفي المحامي »

الوساطة والمحسوبية في توزيع شقق المنيا

محرر الشعب بالمنيا :

ما حدث في توزيع شقق اسكان مغاغة وذلك يوم ٨٤/١١/٢٩ هي امور خطيرة ومهزلة تستحق المساءلة حفاظا على حقوق المواطنين فما حدث هو ان تقدم عدد كبير للاسكان بين متزوجين حديثا أو متكوبين أو حالات اخلاء اداري أو طلبات قديمة وكلها مستوفاة للشروط ولكن ما حدث هو ان اغلب هؤلاء لم يحصلوا على شقق بل حصل عليها غير المستحقين من الاقارب وانصار واهالي المسئولين .

بدليل ان ابراهيم مصطفى عطا ابن اخت امينة المرأة بالحزب الوطني بمغاغة وعضو لجنة الاسكان مع انه يمتلك شقة تمليك بالهرم ومقيم بالقاهرة ومحمد هيبه محمود الذي يمتلك عقارا على النيل ويقيم فيه وكذلك احمد حسن البنان الذي يمتلك اكثر من شقة لانه متزوج للمرةالثانية مخالفا التعليمات وهو شقيق محمدحسن البنان عضو مجلس محلي المركز وهناء رمضان احمد التي حصلت على شقة رغم انها مستاجرة لشقة اخرى طرف حسن حمزة عضو لجنة الاسكان .. وعبد القادر ابو بكر احمد الذي يمتلك عقارا كاملا وحصل على شقة وكذلك حالات اخرى حصلت على شقق بدون وجه حق ..

وهذا دفع الاهالي الى التظلم من هذا التوزيع وقام حزب العمل بمغاغة بالطعن في قرارات اللجنة وكذلك الاستاذ ممدوح الشعيبي - امين حزب العمل بمغاغة والمحامية لمياء ابو الحمد معبد مما دفع النيابة الى التحفظ على كشوف التوزيع والتحقيق في هذا الموضوع .

انقطاع مستمر للتيار الكهربائي

تعاني قريتنا منشية الامراء ومحلة حسن من الانقطاع المستمر للتيار الكهربي .. ونعاني نحن ابناء القريتين من عدم وجود مياه صالحة للشرب .. مما يجعلنا نشرب من مياه الترع .

سعد الهليس
شركة النصر للصباغة بالمحلة الكبرى

قرية تعيش في ظلام دائم

● قريتنا تعيش في ظلام دائم لانقطاع التيار الكهربائي عنها بصفة مستمرة تصل احيانا لاكثر من عشر ساعات يوميا ، مما يؤثر على طلبة المدارس الذين لايتمكنون من مذاكرة دروسهم وتعطل الادوات المنزلية .

عيد حسن فرج
عرب ابو القيط - قليوبية

من ينقذ قرية السامول من مشاكلها المستعصية

اصبح ٣٠ الفا من قرية السامول بالمحلة الكبرى مهددين بالموت عطشا

يضطر اهالي القرية الى الشرب من مياه الترع او جلبها من القرى المجاورة التي تبعد ١٥ كيلو مترا عن القرية .

كانت القرية بها محطة للمياه .. لكنها تعطلت ولم يتم اصلاحها حتى الآن

اما مستشفى القرية المركزي فقد اصبحت الخدمات فيه تكاد تكون معدومة

طريق الموت

اما طريق سامول بالمحلة الكبرى فقد اصبح الاهالي يطلقون عليه طريق الموت بسبب كثرة الحوادث التي تقع فيه .. والسبب ان المسئولين حولوا ميزانية رصف هذا الطريق الى طريق « دمرو » بسبب زيارة الرئيس الراحل لقرية دمرو ..

يتساءل اهالي القرية هل يعود الحق الى نصابه ويتم رصف هذا الطريق الذي لن يزوره وزير ولا خفير .

منشاة شنوان بالمنوفية تشكو حالها للجميع

يطالب اهالي قرية « منشاة شنوان » بالمنوفية بتغطية ترعة مجمع الامراض والتي تبتلع اطفال المدرسة الابتدائيةالوحيدة بالقرية والتي تقع امام المدرسة مباشرة . كما تناشد المسئولين بتغطيةهذه الترعة التي لا يزيد طولها عن ٧٠ مترا .

كما تطلب برصف الطريق من المنوالي القرية وطوله ٢ كيلو متر لفك عزلة القرية عن باقي القرى .

وللعلم فان قرية منشاة شنوانمحرومة تماما من اى رعاية صحية او خدمات طبية .

امين لجنة القرية لحزب العمل
الاشتراكي السيد علي الخياط

اهالي ابو تشت وبدل غلاء استخراج بطاقة

● من السهل ان يحصل اى مواطن في ابو تشت محافظة قنا على بطاقه قورية بعد ان يدفع المعلوم الذي لايقل ولايزيد عن خمسين جنيها بالتمام والكمال ولذلك يتقدم الاهاليعبر (اخبار ممنوعه) مطالبين حكومة حزب (السجل المدني) بمنحهم بدل غلاء استخراج بطاقه يعادل ٥٠ جنيها !!

عاجل لوزير الصحة

● تم تكليف الممرضة نبيله محمد السقا خريجة مدرسة التمريض بكفر الدوار بعبرة عا ١٩٧٩ للعمل بمحافظة البحيرة في ٥ نوفمبر ١٩٧٩ ولظروف سفرها مع زوجها للعمل الى احدى الدول العربية لم تستلم عملها وحين عودتها تقدمت بطلب لوزير الصحة بتعديل التكليف الى محافظة الغربية حيث تقيم مع زوجهافي قرية كفر جعفر مركز بسيون وتم موافقة الوزير على الطلب وحتىالآن لم تنفذ مديرية الصحة بالغربيه .. لماذا ؟

في الغنيمية الاهالي يقولون الميت ابقى من الحي

نجع احمد خليفة بقرية الغنيمية مركز البلينا محافظة سوهاج محروم من الكهرباء في حين ان الاعمدة الكهربائية لا تبعد عن مشارف القرية اكثر من ١٠ متر حيث توجد المقابر الخاصة بعضو مجلس الشعب (حزب وطني) والتي لا تطفأ طوال النهار والليل .

فهل من المعقول ان يكون الميت ابقى من الحي .

عن الاهالي
عبد الرازق محمود خليفة
فتحي عبد العظيم (المحامي)

في المقاطعة : لا مياه .. لا كهرباء .. لا طريق

المقاطعة - مراسل الشعب :

اهالي المقاطعة - دقهليه - يعانون ومنذ سنوات من عدم وصول مياه الشرب ، على الرغم من مرور مواسير المياه داخل شوارع القرية مما يضطر الاهالي الى الشرب من مياه الترعة المجاورة .

والكهرباء المفترض انها بالقرية لا تأتي الا ساعة في اليوم وعادة تكون بالنهار ، هذا بالاضافة الى عدم تنفيذ خطة الدولة لعام ١٩٨٤ بشأن رصف الطريق الرئيسي الذي يصل القرية بالسنبلاوين .. الاهالي يسالون المحافظ .. الى متى هذه المعاناة .. واين الوعود السابقة التي قدمتموها في انتخابات مجلس الشعب .. وهل كانت كما يقولون دائما مجرد حبر على ورق انتخابي !!

كهرباء أسيوط تحصل المستحقات كل ستة شهور

اسيوط - جمال اسعد :

تقوم شركة الكهرباء بمحافظة اسيوط بتحصيل اشتراكات النور كل ستة شهور مما جعل القيمة باهظة لا يستطيع ان يتحملها الموظف والعامل البسيط حيث وصلت بعض الفواتير الى اكثر من مائة جنيه والذي لا يدفع الاشتراك يرفع عنه عداد النور ويقطع التيار فورا - ولا تقبل الشركة اى مناقشة في تقسيط هذه المبالغ المتضخمة .. هل يمكن تقسيط هذه الاشتراكات

وما ذنب المشتركين في اهمال الشركة وعدم اداتها للعمل وتحصيل الاشتراكات شهريا .

من أهالي دير مواس الى وزير الزراعة

الزراع بمركز ديرمواس بمحافظة المنيا يطالبون بتنفيذ قرار وزير الزراعة والذي يقضي بان ترد الوزارة للمزارع المبلغ الذي خصم منه وهو بواقع ٥٠ جنيها عجز توريد عن كل قنطار قطن في عام ١٩٨٢ وذلك في حالة توريد الكمية المربوطة عليه بالكامل في عام ١٩٨٣ .

عن الاهالي
عبد المنعم ابو السعو

فوت علينا بكره في حي شمال

سبق ان تقدمت لادارة اسكان حي شمال القاهرة بطلب للحصول على رخصة هدم للعقار الكائن بحارة البيدراوي برقم ٢٨ بروض الفرج ورغم صدور قرار ازالة للمبنى برقم ٣٤٠ لسنة ١٩٦٦ الا ان الحي رفض التنفيذ ، وتقدمت مرة اخرى بشكوى رقم ٦٥٩ في ١٩٨٤/١١/١٩ ولكنها اهملت تماما ، رغم دفع كافة المصروفات المالية .

اطالب المسئولين بحي شمالبتنفيذ قرار الازالة والكف عن تعذيب المواطنين .

مصطفى احمد عبد الله
الزاوية الحمراء - مساكن ناصر بلوك ٢ شقة ٣

طالبات اسيوط يضربن عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة

اسيوط - مراسل الشعب :

انهت طالبات المدينة الجامعية باسيوط اضرابهن عن الطعام الذي استمر لمدة ثلاثة ايام بدات يوم الاربعاء ٢٦ ديسمبر الماضي احتجاجا على سوء المعاملة .

وقامت الطالبات بالاعتصام داخل حجراتهن لمطالبة الجامعة بتنفيذ رغباتهن المتمثلة في رفضهن لقرار الجامعة بزيادة مصروفات الاقامة . وتحسين نوعيات الغذاء . ومساواتهن بالمقيمات خارج المدينة في الحصول على الدعم الجامعي للكتاب . ومطالبة مشرفات المباني بمعاملة افضل .

والجدير بالذكر ان الجامعة لم تنفذ هذه المطالب . في لقاء تم بين الطالبات ورئيس الجامعة الذي حاول تهدئة الطالبات كما وعدهن بالحل الفوري لهذه المشاكل بعد فك الاضراب الا ان شيئا منها لم يتحقق حتى اليوم رغم استجابة الطالبات لنداء رئيس الجامعة .

الى وزير الدفاع

استولت القوات المسلحة على قطعة ارض امتلكها مساحتها ١٦ قيراطا واقعة بحوض الديسة رقم ٤٢ بالزمام الاوسط سمهور ، وذلك منذ ١٩٧٣/٨/٢ . وفي الوقت الذيقامت فيه القوات المسلحة بدفع الايجارات لكافة اصحاب الارض التي استولت عليها ، الا أنها لم تدفع لي مليما واحدا من ايجار الارض منذ ذلك التاريخ .

وكلما توجهت للاستفسار الى الجمعية الزراعية بالقرية القتباللوم على القوات المسلحة . لذا فانني اناشد وزير الدفاع بالتدخل لحل مشكلتي

محمد محمود عبد العال
ابو شوشة البلد - ابو تشت - قنا

● ابو غزالة

الى وزيرة الشئون الاجتماعية على أى أساس لا استحق العلاوة ؟

كنت اعمل بدار مطابع الشعب وسويت معاشي على سن ٤٨ سنة بمعاش رقم ٣١١٢٨٥٠ بتاريخ ١ / ١٢ / ٨٣ وصدر قانون بزيادة المعاشات في ١ / ٧ / ٨٤ ولم ينل معاشي اى زيادة وجاءني خطاب من الهيئة العامة للتامينات يؤكد انني لا استحق الزيادة حيث انني سويت معاشي مبكرا مع العلم بان الذين سبقوني وخرجوا بمعاش مبكر صرفوا هذه الزيادة .. واسأل على اى اساس لا استحق العلاوة ..

محمد احمد محمد ربيع
مساكن الاميرية بلوك ٢٧
مدخل شقة ٥

● آمال عثمان

شكوى الى وزيرى الزراعة والصناعة محصول القصب باسوان مهدد

يشكو زراع القصب باسوان من ويقولون ان عائد محصول فدان حالاته في حين أن الفدان يتكلفه جنى محصول فيكون الباقي ٤٠٠ الامر في تراجع الفلاحين عن زراعته وهم يطالبون بدعم زراعة القصب او قلة الدخل العائد عليهم من زراعته القصب لا يتجاوز الف جنيه فياحسن ٢٠٠ جنيه سماد وري و ٤٠٠ جنيه جنيه فقط في عام كامل ويتسبب وهو المحصول الزراعي والصناعي رفع اسعاره حتى يغطي تكاليفه .

عن الزراع
محمود عمر عوض الله
أسوان

في نجع حمادى الشطبية بلا مياه ولا كهرباء

نحن اهالي قرية الشطبية مركز نجع حمادى نعاني من الانقطاع الدائم للكهرباء والمياه مما يضطرنا للشرب من مياه الترع بالاضافة الى عدم قدرة التلاميذ على استذكار دروسهم .

تناشد المحافظ والمسئولين عن الكهرباء بمحافظة قنا التدخل لحل المشكلة .

عن اهالي القرية
عبد المنعم محمد علي

بريد الشعب

قرى اسوان تستنجد بالمحافظ

من محافظة أسوان تلقى « بريد الشعب » عددا من صرخات الاستغاثة جميعها تشكو الاهمال في نواحي الحياة هناك خاصة مرافق الخدمات التي تمس ضرورات الناس .. وبلغ الامر اشده بالشكوى من خطر يهدد الصحة العامة للمواطنين في قرىهذه المحافظة .. وهو الامر الذي يدعونا الى ان تناشد محافظ اسوان وكافة معاونيه والمسئولين بهذه المحافظة الى بحث مشاكل الناس ووضع حلول فورية لها .

والى هؤلاء جميعا نقدم نماذج من الصرخات التي تلقاها « بريد الشعب » وبلسان اصحابها :

●● احمد عبد الباسط طه - الفنان مركز ادفو : قريتنا من أكبر قرى المركز وفيها نعاني من نقص الخدمات الضرورية مثلا الكهرباء دائمة الانقطاع .. والانقطاع عندنا لا يكون بالساعة ولا حتى باليوم بل يمتد الى الاسبوع اى سبعة أيام !!

أيضا نعاني من عدم وجود نادٍ رياضي يجمع شباب القرية ويقضون فيه أوقات فراغهم بدلا من التسكع في الشوارع وعلى النواصي او المقاهي .. !

وللمسئولين نقول : ان مثل هذه الامور لم تعد من الرفاهيات ، بل هي من ضروريات الحياة ، فهل يتحركون لبحث هذه المشاكل ؟!

●● محمد عمر محمود - المويسات مركز ادفو : نعاني من طفح المياه والمستنقعات التي يتجمع حولها البعوض ومختلف أنواع الحشرات الضارة بالصحة العامة هذا بخلاف الرائحة الكريهة التي تنبعث من هذه المستنقعات ولايقتصر الامر بالنسبة للمياه والمستنقعات على الروائح وما قد ينجم عنها من أخطار ضارة بالصحة العامة .. بل يمتد الى ما سببته هذه المياه والمستنقعات من أخطار لعدد من مباني القرية وقد شكونا مرارا وتكرارا لكافة المسئولين ولكن احدا لم يتحرك من هؤلاء لنجدتنا !!

اننا نأمل من المحافظ أن يبحث الامر بنفسه وأن يأتي لرؤيته على الطبيعة ولكي يفعل لنا شيئا يرحمنا من هذا العذاب .

●● مصطفى بكر محروس - مكتب صحة كوم امبو باسوان : استشهد شقيقي الرقيب أول ركابي في حرب أكتوبر المجيدة وترك ابنا في وصايتي ولان عدد أفراد أسرتي ٩ أفراد وأعيش في مسكن غيرملائم فقد تقدمت بالعديد من الطلباتوعبر سنوات طويلة منذ استشهاد شقيقي للحصول على مسكن من المساكن الشعبية التابعة لمجلس المدينة وحتى الآن لم أحصل على المسكن في حين ان غيري ممن لا يستحق قد حصل .. فهل هذا عدل ..!!

انني ارفع صرخاتي الى محافظ اسوان وليس لي واسطة الا حالتي .. وأمل أن يبحث موضوعي لكي احصل على حقي .

عصام سليمان



● احمد رشدي

نداء لوزير الداخلية

اصيب ابني بكسر في العمود الفقري اثناء ادائه الخدمة بقوات الامن المركزي . ولما كانت حالته خطيرة . بالاضافه لاصابته وهو في الخدمة . هذا فضلا عن عجزي عن الانفاق على علاجه . بعدما صرفت عليه كل ما امتلك . فانني اتوجه بالنداء الى وزير الداخلية التمس منه الحاق ابني بمستشفى الوفاء والامل حيث الرعاية الطبية اللازمة . أو علاجه على نفقة الدوله .

السعيد محمد الزيني
والد الجندي محمود السعيد محمد الزيني
قرية الشعراء - بدمياط
امام الوحدة الصحية

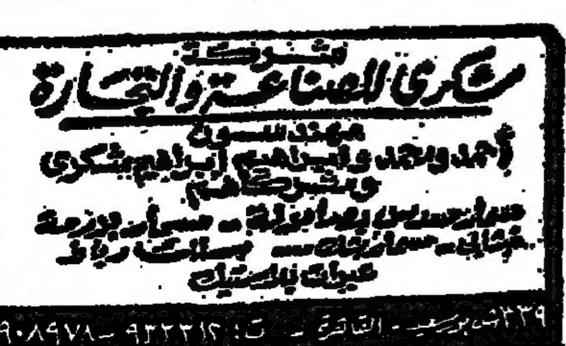
الى وزير الداخليه : نطلب حمايتنا من العمد

مازال عمدة قرية اولاد زايق باسيوط يهددنا بالطرد من القرية بواسطة اصحاب النفوذ المقربين منه كما يهددنا بالقتل واطلاق النار علينا .

والقصة باختصار انه يوجد نزاع بيننا وبين العمدة عباس حمزة وعمه عبد المعز محمد عباس كما تثبت ذلك الجنحة رقم ٣٨٤ المحدد لها جلسة يوم ٨ - ١ - ١٩٨٥ ، لذا يحاول ارهابنا للتنازل عن القضية رغم أن الشرطة اخذت تعهدا رقم ٧٣٥ منه بعدم التعرض لنا ، حتى انه هو وعمه قاما باطلاق الرصاص على ابن عمي مختار معبدي كما تثبت ذلك الجناية رقم ٢٥١ لسنة ١٩٨٤ والتي حكم فيها ضدهما بكفالةقدرها ٥٠٠ جنيه .

نرجو من وزير الداخلية حمايتنا من هذا العمدة واقاربه .

محمود معبدي
أولاد زايق - مركز أسيوط



الجهاز المركزي يحذر من مخالفات شركة شمال التحرير الزراعية

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الجهود في أراضي الشركات الزراعية وانخفاض انتاجيتها بصورة واضحة وغير مقبولة.. والذين المسئولون عنها يبررون بعد أن عجزوا عن نفي الحقيقة واخفائها أمام ما أسفرت عنه الأرقام التي تسربت من بين قبضة أيديهم المحكمة عليها.

صلاح إسماعيل جاب الله

[illegible] الشركات عن وسائلها ... أمور أخرى أهمها الإنفاق على الأشخاص بالتنكيس على المسئولين وإبراز الشركات في صورة براقة توحي بالازدهار والنمو والتطور بينما هي في الحقيقة تعاني تدهور الأرض وبوارها وانخفاض انتاجياتها عاما بعد عام. وتلك صورة لما يحدث في شركة شمال التحرير الزراعية

شركة شمال التحرير الزراعية ولعبة تقسيم الأراضي إلى منتجة وغير منتجة

يبلغ اجمالي مساحة الأراضي فوق العدية (المنتجة) بميزانية ٨١/٦/٣٠ عدد ٢٣٦٤١ فدانا وقد أصابها الهزال فانخفضت في موازنة ٨٥/٨٤ إلى ١٧١٨٩ فدانا بعجز قدره ٦٤٥٢ فدانا. أليست هذه مهزلة !!

قمة الخداع في هذه يتضح من اخفاء تحديد المساحات المنتجة من غير المنتجة بعدم توقيع هذا التصنيف على خرائط واعلانها وجعلها في متناول أي باحث أو طالب معرفة

وكان الواجب تضمين الموازنات والميزانيات خرائط تحدد هذه الأراضي تحديدا لا لبس فيه ولا غموض

الأخطر من ذلك قيام الشركة بتوزيع المصروفات الغير مباشرة على اجمالي زمام الشركة بما فيه مساحات التالع

معنى هذا أن الشوارع الموصوفة والأرض المقام عليها المساكن والمدارس والمستشفيات ومساحات الترع والمصارف التابعة لوزارة الري ستصبح أرضا منتجة

ورغم اعتراض الجهاز المركزي للمحاسبات على ذلك إلا أن الميزانية أقرت واعتمدت وعلى الناس أن يلغوا عقولهم ليصدقوهم

والمثير للدهشة أن فحص عناصر المصروفات التحويلية الجارية وهي عبارة عن قيمة الاهلاكات والفوائد والايجارات أسفر عن تعمد الشركة تحميل الجانب الاستثماري بمبالغ باهظة كان الواجب يحتم تحميلها

● عاطف صدقي

على جانب الحساب الجاري للشركة في موازنتي ٨٣/٨٢ ، ٨٤/٨٣ يظهر الفارق الكبير بين الأرقام فالجانب الاستثماري حمل من هذا البند في عام ٨٣/٨٢ بمبلغ ٤٠٠٠٠ أربعين ألف جنيه ممثلة قيمة الاهلاكات

وقد قفز هذا الرقم صعودا في موازنة ٨٤/٨٣ إلى مبلغ ٥١٢٠٠٠ خمسمائة واثنى عشر ألف جنيه

أكثر من ذلك عجبا أن فوائد بنك الاستثمار وقدرها ٢٨٠٠٠٠ مائتان وثمانون ألف جنيه حملت بالكامل على جانب الاستثماري وهو ما يتنافى تماما مع الأسس المحاسبية السليمة.

تحت الشجر .. في الشركة !

مساحات البساتين لم تسلم من التلاعب متمثلا في الآتي:

(أ) تمر الشجرة بفترة التربية ثم يبدأ اثمارها بعد عدة سنوات تختلف من صنف لآخر ثم تدخل مرحلة الاثمار الكامل فإن تأخرت تربيتها عن المدة المحددة اعتبرت خسائر تقيم بقيمة الاثمار المفروض تحقيقه ، فمثلا العنب المزروع عام ١٩٧٩ ومساحته ٤١٤ أربعمائة وأربعة عشر فدانا كان من الواجب دخوله مرحلة الاثمار الكامل عام ١٩٨٤ فهل هذا ما حصل !؟ أرقام الشركة تؤكد أن ما تم تربيته هو ٦٨ ثمانية وستون فدانا فقط الأمر وللتلك دلالة خطيرة !! إذ معنى هذا أن ٣٤٦ ثلاثمائة وستة وأربعين فدانا خسرت الشركة قيمة اثمارها

[illegible] سنويا واستنزالها من زمام الشركة إلا أن هذا لا يتم في الواقع تهربا من احتساب قيمتها خسائر رأسمالية

وكان المتبع في السنوات الماضية قيام الرد الجهاز المركزي للمحاسبات بحصر هذه الأشجار من الطبيعة عن طريق أخذ عينات من كل صنف للوقوف على مدى جديه حصر الشركة إلا أن الملاحظ أن هذا لا يتم الآن كما هو واضح من الانتاجيات المتدهورة تماما في بعض الصفقات

وتوقف استنزال هذه المساحات يحولها إلى أرض معطلة ، فضلا عن اهدار الأموال التي تصرف عليها سنويا بدون عائد .

التلاعب في العملة !

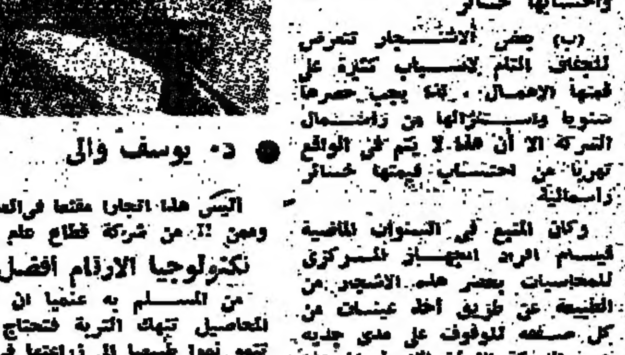
الحديث عن التلاعب في العملة يزكم الأنوف حاليا ، وهو أمر مجاله القطاع الخاص ، وإن كان منافيا للقانون . الغريب أن الشركات الزراعية تمارس ما يشبه الاتجار في العملة كيف ؟ ومتى ؟ نترك الحديث للجهاز المركزي للمحاسبات عن ميزانية شركة شمال التحرير الزراعية لعام ١٩٨٣ حيث يقول :

لم تستخدم الشركة من قروض بنك الاستثمار إلا مبلغ مليونين ومائتين وثلاثة عشر جنيها أي بنسبة ٦٦٫٦٪ وباقي القرض وقدره ٩٩٩٧٨٧ تسعمائة وتسعة وتسعون ألفا وسبعمائة وسبعة وثمانون جنيها استخدمته الشركة في غير الأغراض المخصصة له ، سواء في تمويل النشاط الجاري أو ايداعه كوديعة في البنك .

الشركة تستدين مبالغ ليست في حاجة إليها تحتل استخدام البنك لها في المشاريع الاستثمارية .

تضع الشركة هذه المبالغ وديعة في البنك بفائدة أعلى من فوائد بنك الاستثمار ثم تحتسب الفرق ضمن ايراداتها .





● د. يوسف والى

أليس هذا اتجارا مقنعا في العملة؟! وممن ؟! من شركة قطاع عام

تكنولوجيا الأرقام أفضل !

من المسلم به علميا أن بعض المحاصيل تنهك التربة فتحتاج لكي تنمو نموا طبيعيا إلى زراعتها في تربة عالية الخصوبة لتعطي عائدا اقتصاديا وبالتالي فإن زراعتها في الأراضي ذات الخصوبة المنخفضة (تحت حدي) يعتبر اهدارا للمال العام وانها كالتربة الأرض التي تحتاج إلى تحسين خواصها

وتطبيقا لهذا المبدأ فإن زراعة الذرة وعباد الشمس وفول الصويا والبطيخ والقمح والفول البلدي في الأراضي ضعيفة الخصوبة خطأ علمي فادح

فإذا رجعنا إلى أرقام الموازنة والميزانية لشركة شمال التحرير الزراعية نجدها قد تمت زراعة هذه المحاصيل في دورتها الزراعية لعامي ٨٤/٨٣ ، ٨٥/٨٤ فهل يرجع ذلك لجهل المسئولين بها ؟!

الجهاز المركزي يحذر !

ولم يغب ذلك عن نظر الجهاز المركزي للمحاسبات حيث نبه إلى ذلك في تقريره عن الميزانية المنتهية في ٨٣/٦/٣٠ لشركة شمال التحرير الزراعية فقال :

لوحظ لدى مقارنة المنصرف الفعلي على الاستثمارات خلال الفترة من ٨٢/٧/١ إلى ٨٣/٦/٣٠ بالمعتمد بالموازنة التخطيطية للشركة وجود تجاوز في بعض البنود ، وقصور في تنفيذ الخطة الاستثمارية لبعض البنود الأخرى .. فعلى سبيل المثال فإن بند رفع الكفاءة الانتاجية بلغ التجاوز فيه ١١١٣٣١٤ مليونا ومائة وثلاثة عشر ألفا وثلاثمائة وأربعة عشر جنيها بنسبة ٢١٦٩٫٥ ٪

الى رئيس شركة مصر للطيران

الاستفادة بهؤلاء .. أو النقل إلى موقع آخر

صدر قرار رقم ٣٢٤ لعام ١٩٨٤ من شركة مصر للطيران بنقل أربعة من العاملين في الشركة للعمل بقسم ... التابعة بقطاع العقود والمشتريات غير الفنية بتاريخ ١٦ أبريل ١٩٨٤ ، وقد نفذ هؤلاء العاملون قرار الترتيب ، ولكنهم فوجئوا بأن القسم لا يسند إليهم أي عمل ، في الوقت الذي يتقاضون فيه مرتباتهم وكافة امتيازاتهم مقابل ما يتقاضونه من مرتبات وبدلات وقد أصبح المطلب الوحيد لهؤلاء أن يؤدوا عملا مقابل ما يتقاضونه من مرتبات وبدلات ، وقد أرسل العاملون الأربعة أكثر من شكوى وبرقية إلى وزير الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة مصر للطيران ورئيس قطاع الخدمات الأرضية بالشركة طالبين فيها اسناد عمل حقيقي لهم أو نقلهم إلى ادارة أخرى تحتاج إلى جهودهم ، وللأسف فإن القائم بأعمال مدير عام المشتريات والمخازن قد أمر على علم نقل هؤلاء وفي نفس الوقت ابقاهم تحت رئاسته دون عمل . فالأمر يتعين حسمه عند رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ، إذ ليس من مصلحة الشركة بقاء هذه الطاقات دون عمل .

عن العاملين الأربعة
محمود أحمد الصيهان
الخصائي أول مشتريات - قطاع الخدمات الأرضية بمصر للطيران .

● ●

صيادو البرلس يطالبون بوقف تجفيف البحيرات

صيادو البرلس يتساءلون عن مصير القروض التي كانت مخصصة لتنمية بحيرة البرلس خاصة مع استمرار موجة تجفيف البحيرة والتي تمت نصف مساحة البحيرة كما تؤكد مانشرته جريدة الأهرام بتاريخ ٢٢ أغسطس ١٩٨٤ .

لذا فهم يطالبون بوقف عمليات التجفيف فورا حفاظا على الثروة السمكية ومستقبل ٥ آلاف أسرة تعمل بالصيد .

منذ عام ٧٧ وأجرى عملية نقل مع المواطن يحيى رفعت عبد المقصود الذي حصل على شقة غرفتين بالقرعة العلنية أما اسم جابر عبده فليس له وجود بمركز مشتول السوق ..

الشعب :

لو كان صح ذلك فليقدم الأمثال يشكواهم ؟

● دخول مبيدات الآفات الزراعية في مصر يخضع لقيود

● تلقت (الشعب) من المهندس فتحي عبد الفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة ردا على ما نشر بالجريدة في ٨٤/١١/٢٠ تحت عنوان (يا شباب مصر .. هذا هو الوجه القبيح لأمريكا التي تحترف تصدير الموت) جاء فيه :

أفاد أن دخول المبيدات لمكافحة الآفات الزراعية في مصر يخضع للقيود الآتية :

أولا - اختبار المبيد لمدة ثلاث سنوات متتالية على النطاق التجريبي في محطات البحوث المنتشرة في أنحاء الجمهورية لتحديد مدى كفاءة المبيد وذلك قبل دخوله على النطاق شبه التجاري .. وأن نتائج التجارب ليست الفيصل في السماح بدخول المبيد بل هي مجرد مؤشر لمدى كفاءته .

وقبل السماح بدخول المبيد في التجارب التوسعية وعلى النطاق شبه التجاري تقوم لجنة مشكلة من نخبة من الأساتذة المتخصصين من المراكز البحثية التابعة لوزارة الزراعة والجامعات المختلفة ووزارة الصحة بتقييم المبيد من ناحية مخاطره على الانسان والحيوان وكذلك مخاطر تلوث البيئة مستنيرة في هذا الصدد بالقرارات والدراسات الفعلية للمنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ووكالة حماية البيئة التي تقوم بدراسة كافة المبيدات الزراعية المستخدمة على مستوى العالم ووضع القيود والتحذيرات المناسبة لكل مبيد حسب درجة فاعليته الحادة والمزمنة . كما يتم متابعة كافة الاتجاهات المختلفة في الآراء العلمية من ناحية السماح أو الموافقة على استمرار استخدام المبيدات المتداولة حاليا وأيضا متابعة قوائم المبيدات التي تستبعد بمعرفة الهيئات والمنظمات العالمية .

ثانيا - أن قائمة المبيدات التي وردت بالمقال سبق للجنة مبيدات الآفات دراستها وجميعها محظور استخدامها في مصر ولا تستخدم بناء على قرارات هذه اللجنة فيما عدا مبيد الكلوردين الذي يستخدم في وقاية المنشآت والمباني من اصابات النمل الأبيض ويقوم بهذا الاجراء متخصصون لهم الدراية الكافية بالاحتياطات التي تراعى عند التعامل مع هذه الكيماويات السامة .. وهذا لحين توفير مبيد بديل أكثر أمانا .

ثالثا - بالنسبة لمبيد ليبتوفوس وهو الاسم العلمي لمبيد الفوسفيل فقد أوقف استخدامه اعتبارا من الموسم الزراعي ٧٦/٧٥ نظرا لخطورته بالنسبة للماشية .

● تم طبع الكتب ولكن بتكاليف أقل

● تلقت الشعب ردا من هارون على مصطفى السرير العام للمديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ على ما نشر بتاريخ ٨٤/١٢/١٨ بشأن قيام المديرية بطبع كتيب بمبلغ ٥٠ ألف جنيه .

جاء فيه .. أن المديرية قامت فعلا باعداد كتيب يتضمن الأنشطة التي قامت بها في الفترة من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ وكذلك خطة المديرية وفروعها بالمراكز لعام ٨٥/٨٤ .

ولكن لم يتم حساب التكلفة طبقا لما ذكر بالجريدة بل كانت تكلفة طبع الكتيب مبلغ ٩٢٤ جنيها و ٤٦ قرشا تم سدادها بموجب الشيك رقم ٣١٠٩٩ بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٦ بالمطبعة المشتري ابراهيم الشناوي بطنطا .. وهذا المبلغ هو صافي تكلفة الطبع بعد استقطاع التمغات والضرائب المستحقة .

● هيئة الأدوية :

شركات الأدوية وضعت الحقيقة

● أشارت (الشعب) في عددها الصادر يوم ١٦ أسبوع إلى موضوع عن شركات الأدوية إلى أن شركة الاسكندرية للأدوية تقوم بعمل دعاية وتوزيع دواء (سوبر يستول) الخاص بشركة أجنبية على حساب انتاجها المحلي (سيبتا نول) وقيام شركة (سيفا) بتوزيع بعض منتجاتها من طريق القطاع الخاص .

مديرية التعليم بسوهاج

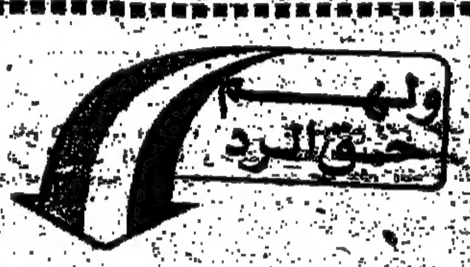
مدرسة الكمال في أمان

● تلقت (الشعب) من تحية الحصري مدير عام التربية والتعليم بسوهاج ردا حول ما نشر بالجريدة في ٨٤/١٢/٤ تحت عنوان (انهيار مدرسة المنشأة) جاء فيه :

أن مبنى المدرسة مؤجر من السادة الشهابي الدين عبد اللطيف وآخرين وقامت الادارة الهندسية بمعاينة المبنى وتكليفه أحد المقاولين بعملية الترميم وتم اخلاء المدرسة وتحول الطلاب للفترة المسائية بمدرسة الكمال بالمنشأة لحين انتهاء عملية الترميم ولكن الادارة فوجئت بالملاك اشتراطات الدراسة بالمدرسة بعد أن لاحظت توقف عملية الترميم وصلاحية الفصول للدراسة وأن الادارة الهندسية أفادت بأن المدرسة صالحة للدراسة داخل الفصول وعلى المقاول اتخاذ اللازم لحماية التلاميذ . وقد أشر رئيس الوحدة المحلية للمنشأة بلا مانع من استئناف الدراسة والدراسة غير معطلة بالمدرسة .. ولم يتمكن المقاول من انهاء تركيب السقف بسبب التراخي للمالك عن عملية الترميم .

المساكن الجديدة بها تيار كهربائي القاهرة

● تلقت (الشعب) من شركة توزيع كهرباء القاهرة ردا حول ما نشر بتاريخ ٢٠ أسبوع ١ تحت عنوان بمدينة النلاح عطش جاء فيه أنه لا توجد مساكن جديدة في المساكن .. وأنه يتوفر تيار كهربائي وجميع المساكن بها تيار كهربي .



كهرباء الشرقية :



● زالت أسباب الشكوى

● تلقت الشعب ردا من المهندس محمد أنور الشاذلي وكيل الوزارة ورئيس قطاع شبكات الشرقية حول ما نشر بتاريخ ٨٤/١٢/١٧ عن معاناة قرى ومدينة فاقوس من استمرار انقطاع التيار الكهربائي .

جاء فيه أن انقطاع التيار في الفترة السابقة كان نتيجة لظروف فنية الشبكة السابقة وتلاشت واستقرت التغذية وأن الانقطاع في حالة الأعطال يتم اصلاحه فورا .

● أمين ميكيس

أما بخصوص التزام الشركة للمشتركين بدفع تكاليف التوصيلة وثمن العداد فهو نظام متبع في جميع شركات توزيع الكهرباء وذلك لضمان جودة المهمات التي يتم تركيبها للمشترك وكذلك لقيام الشركة بتدبير عدادات ذات جودة عالية ويقوم المشترك بتقديم طلب وعليه يتم عمل المعاينة وتقدير التكاليف ويتم توريدها بالخزينة بموجب ايصال معتمد وعلى ذلك يتم تركيب العداد والتوصيلة الخارجية بمعرفة الهندسة المختصة بعد صرف المهمات من المخازن .

● رد من الشركة المصرية لصناعة الجلود

● تلقت الشركة ردا من المهندس حسن رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة الجلود حول ما نشر في ١٩٨٤/١١/٢٧ تحت عنوان (مدير قطاعات شركة المدابغ بالشركة تعاني من سوء الادارة والنتيجة ضياع مصالح العاملين) جاء فيه :

أن القول بعدم توافر الجلد الخام منذ عام ١٩٦٨ مما أدى إلى خفض الانتاج مردود عليه من واقع ميزانيات الشركة المتعددة التي سنكتفي منها بالفترة التي تلت رئاستنا لهذه الشركة .

فقد بلغت قيمة الانتاج في عام ٨٣/٨٢ بنسبة تطور ٧٫٩٪ عن العام السابق ووصلت في العام التالي ٨٤/٨٣ إلى ٩٫٤٪ ولعل لغة الأرقام هذه فيها الرد الكافي في هذا الخصوص وتؤكد حرص الادارة على تحقيق المستهدف من الانتاج والزيادة منه أن الرصيد المدين للشركة ببنك الاسكندرية يتناقص سنويا منذ عام ٨٣/٨٢ مما يؤكد أنه لا يوجد سحب على المكشوف كما جاء بالشكوى .

كما أنه لا صحة على الاطلاق لما جاء بالشكوى التي تلقيتموها من أحمد المستقبل أو تحرى حتفديكم من أن مرتب ٦٩٦ موظفا يبلغ ٦٠٠ ألف جنيه من قيمة الأجور البالغة ٥٠٠ ألف جنيه كما أن منطق الأرقام غير مقبول وميزانيات الشركة تؤكد أن العاملين بالانتاج هم أصحاب الأرقام الكبرى في الأجور على سبيل المثال لا الحصر فإن متوسط مرتب العاملين بالوحدة المشتركة كان في شهر أغسطس ٨٤ ٧٧٫٨١ جنيها للفرد بينما بلغت في شهر أغسطس ٨٤ - ٢٥٠ جنيها للفرد .

كما أن رفع سعر العلف لا علاقة له اطلاقا بانتاج الشركة من الجلود لاستبعاد الجلود .. لم تغير كثيرا منذ عام ٧١ نتيجة التزام الشركة بعدم رفع أسعار الجلود من انتاجها رغم الارتفاع المستمر في سعر الجلد الخام ومستلزمات الانتاج محليا وعالميا مع الزيادة المطردة في الأجور .



منذ شهور كتبنا مرارا عن النقص الرهيب في أبنية المدارس . أما الآن وقد تعثرت المشكلة وفرضت نفسها فلنتجه كل الجهود لايجاد مخرج .. ألا هو المخرج .. وهو ملايين في جيوب الأغنياء وملاليم في جيوب الفقراء وله حق في الملايين وحق في الملاليم . والجميع يعمل حساب يوم الحساب . فينفقون حق الله ولكن في باب من أبواب الله المضمون كيلما لحسابهم عند سبحانه وتعالى . وليس أقرب إلى عقولهم من باب بيوت الله أي المساجد والكنائس أو على الأقل المعاهد الدينية حيث تواجد منها أعداد كبيرة لا تجد هيئة للتدريس .

أما المدارس فقد أوحت الدولة إلى الناس أن هذه مسئوليتها من باب المن على الشعب .. فانصرف الناس عن الانفاق عليها من أموال الله .

فهل يسمح لنا فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر وهل يسمح لنا قداسة البابا أن تقدم في رسائلهما سؤالا عن مدى قبول الله لما ينفق من مال في بناء المدارس في ظل الأزمة الراهنة وهل يسعد ذلك عيون الناس إلى الله ؟

د. أحمد عوض الله

● توزيع الشقق تم بالقرعة العلنية

● تلقت جريدة الشعب من سيد مرعي مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ردا حول ما نشر بالجريدة في ١٩٨٤/١٢/٣ تحت عنوان (الشقق للمحظوظين) في مشتول السوق ..

أفاد أن شقق الاسكان الاقتصادي تم توزيعها يوم ٨٤/٨/٤ بالقرعة العلنية .. وكان رئيس المركز قد قام باستعمال الاستمارة .. إلى نظر المجلس القديم لعدم صلاحية الاستمارة الحالية كما أن سكرتير المركز حصل على شقة ...

الفيدرالية

للاتحاد بين الدول المختلفة صور تقليدية معتمدة ومن بينها الاتحاد الشخصي ، والاتحاد التعاهدي (أو استقلال) ، والاتحاد الفعلي (أو الحقيقي) ، وكذلك الاتحاد المركزي وهو المعروف اصطلاحا باسم الاتحاد الفيدرالي ، ومن أبرز أمثلة الاتحاد القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو ما يجعل هذا الاتحاد شكلا من أشكال الاتحاد بين الدول بوجه عام .

وينشأ الاتحاد الفيدرالي بين جملة دول أو دويلات ، تفقد جميعها بسبب الاتحاد الذي ينشأ فيما بينها شخصيتها الدولية ، لكي تكون دولة جديدة ، تعمل في ظل رقابة وحكومة مركزية ، على أن تتمتع هذه الدولة وحدها بالشخصية الدولية ، وأن تتمتع كل دولة (أو دويلة) من الدويلات الأعضاء في الاتحاد ببعض مظاهر سيادتها الداخلية ، من الناحية التشريعية والقضائية والتنفيذية ، مع احتفاظ الدولة المركزية بالبعض الآخر من تلك المظاهر .

وينبغي أن يستند قيام الاتحاد المركزي إلى دستور لا اتحادي ، يعني بتحديد اختصاصات الحكومة المركزية ، وكذلك اختصاصات حكومات الدويلات (الأعضاء) ، وذلك بوصفها أقساما دستورية ، لا ادارية هذا ومن المسلم أنه لا يجوز تعديل الدستور الاتحادي ، إلا باتباع اجراءات خاصة ، وبعد موافقة أغلبية الدويلات الأعضاء ، وذلك منعا للمساس بما لها من حقوق مقررة لها في هذا الدستور ، وذلك مع مراعاة أنه لا يكون للأقلية ، حق الانفصال عن الاتحاد المذكور ، مع التزام تلك الأقلية بما أدخل على الدستور من تعديلات .

وهذا هو ما يجعل الاتحاد المركزي أقوى أنواع الاتحادات بين الدول بوجه عام ، إذ لا يبقى بعد قيام مثل ذلك الاتحاد سوى اندماج الدويلات الأعضاء في شكل دولة واحدة موحدة .

وتنشأ الاتحاد المركزي سببان أولهما انقسام دولة موحدة إلى عدة دويلات ، تتحد فيما بينها اتحادا مركزيا ، كما هو الحال بالنسبة لاتحاد الجمهوريات السوفيتية ، التي نشأ عن أنقاض دول روسيا القيصرية الموحدة .

أما السبب الثاني : فهو انضمام عدة دول إلى بعضها في شكل اتحاد مركزي ، وذلك بتأثير اعتبارات قومية أو مواجهة أخطار خارجية ، وهذا هو السبب الغالب عملا والذي أدى إلى نشوء اتحاد الولايات الأمريكية .

أما انتهاء الاتحاد المركزي بوجه عام فقد يرجع إلى انهيار الدولة لسبب من الأسباب ، وقد يكون بسبب تحول الدولة الاتحادية إلى دولة تعاهدية (وهو أمر جائز نظريا وإن لم يحدث عمليا) ، أو بسبب تحول الدولة الاتحادية إلى دولة موحدة وذلك عن طريق تحويل الدويلات من أقسام دستورية (سياسية) إلى مجرد أقسام ادارية بحتة ، ينحصر اختصاصها في الشئون الادارية ولا يمتد إلى الشئون التشريعية أو القضائية ؟

د. بكر القباني

الـو .. يـا فيليبـس .. ؟

اضبط

... فاتوره الكهرباء ويضطر الناس لسدادها دون مناقشة وهذه اضافة جديدة لسلسلة المعاناة التي فاض كيلها !!

فاللمبات الشعبية قوة ٤٠ وات و ٢٥ وات أصبحت في ذمة التاريخ منذ سنوات بينما وفرت المصانع المنتجة قوة أعلى ٧٥ وات بسعر مضاعف واستهلاك مضاعف وهكذا تكسب خزانة الدولة من جيب المستهلك الغلبان فرق سعر اللمبة وقيمة التيار الزائد - رغم عدم صلاحيتها للاستعمال المكتبي القريب لسخونتها الزائدة واضاءتها الأشد .

في نفس الوقت توفرت هذه اللمبات الشعبية عن طريق الاستيراد وتباع بأسعار متزايدة دون مراعاة القرار ١١٩ رحمه الله .

وسؤالنا لوزير الصناعة - هل صحيح أن خطوط انتاج هذه اللمبات معطلة عن عمد (هذا الكلام لمسئول داخل المصنع المنتج) لاتاحة فرصة انتاجها في مصنع آخر بالاسماعيلية إلى جانب افساح الطريق للمستقلين والمحظوظين المستوردين !!!

ما رأى المهندس عبد الوهاب الحباك - رئيس مجلس ادارة شركة فيليبس .. في الحقيقة .. وأية الحكاية واختفاء اللمبات الشعبية بالوش نهاية !!!!

محمود وصفي

● ●

خاطرة

المجاهد مصطفى البحراوي

في سنة ١٩٣٩ قامت حركة نهر النيل بتحطيم الحانات تلفت نظر المجتمع المصري للفساد الخلقي والاجتماعي الذي نشره الاستعمار في بلادنا .. إذ دعت الشباب إلى مقاومة الفساد الخلقي الذي تمثل في انتشار حانات الخمور ودور البغاء وسط الأحياء الشعبية في المدن والقرى . ولا يتخيل شباب هذه الأيام أن الخمور كانت تباع في الحواري والأزقة بتصريح من وزارة الداخلية التي كانت تهيمن على المحليات آنذاك وكذلك التصريح لأحياء البغاء في المدن والقرى .

وأخذت لجان مصر الفتاة في كل حي على عاتقها تحطيم الحانات ومنع المواطنين من ارتياد دور البغاء وسقط الشهداء وسجن المجاهدون في قضايا جنايات الاعتداء على الحانات .. وكنت أحد من أوقعهم القدر في يد السلطة لتزج بنا في سجن الزقازيق وهناك عرفنا مأمور السجن بزميل آخر من يوم سعيد مسجون على ذمة قضية تحطيم الحانات وينتظر استئنافه بمحكمة الزقازيق .

كانت دهشتي بالغة إذ وجدت فتى لم يتعد سنه السادسة عشرة يتكلم العربية بلهجة أجنبية ويجيد عدة لغات أوروبية . نظيف في كل شيء تبدو عليه آثار النعمة ولكنه في بدلة السجن . أمن مطمئن بنية الرجال الذي يعرف ماذا يفعل ويقدر حجم الجهاد الذي يقوم به وكانت قد مرت عليه عدة طويلة في السجن حوالي ستة شهور دون أن يتبرم أو يسخط .

وشغل نفسه بتعليم زملائه من المسجونين القراءة والكتابة ومبادئ اللغة الانجليزية .. ووصفت وحشية مأمور السجن الشاب أن يسهل لنا أنا وزميل الاجتماع به والتحدث معه فوجدنا بطلا في ثياب شاب صغير يحمل ايمانا راسخا بأن بلده ودينه وواجبه . كأنسان أن يتصدى للاستعمار الأخلاقي والثقافي وهو الذي تعلم في المدارس الأجنبية ولكنه كان يطالع مجلة الصرخة التي يحرص شقيقه الأكبر على اقتنائها كل أسبوع ومنها تعلم الوطنية والايمان بالاسلامه ومصريته حتى سافرت له الفرصة فقام بارسال خطابات انذار لحانات بور سعيد بالمقاطعة الانجليزية والفرنسية والايطالية وهي التي كانت منتشرة قبل الحرب في بور سعيد ولم يكتف بذلك بل قام باتباع روادها بالمخاطر التي سيتعرضون لها وقبض عليه وفعل المحقق لأنه لم يتكر أي تهمة وجهت إليه بل كان يعيب على المحقق أن يطبق قانونا يخالف دينه وعقيدته الوطنية .. وحكم عليه ورحل إلى سجن الزقازيق لنلتقي به ونتعلم منه دروسا صامتة في الوطنية والخلق والعفة والاصرار على الحق في غير خيلاء ولا زهو ولا تعاجب أو غلو . وكان يرجع يضيع ببراءة القديسين والمجاهدين حتى انتهت الحملة وقامت الحرب وغابت مصر الفتاة عن الساحة السياسية زمنا ولكنه ظل راسخا كالطود ولم أقابله منذ سنوات حتى نجحت بنبأ وفاته في جريدة الأهرام في أول يوم من عام ١٩٨٥ فثارت في نفسي ذكريات الجهاد والاخلاص والتجرد الذي عاش فيه شباب مصر الفتاة منذ خمسين عاما .

مصطفى ابراهيم البحراوي أسوقه مثلا للشباب هذه الأيام ليعلم أن الخير لا يضيع عند الله أو ذاكرة الوطن .. رحمه الله رحمة واسعة وألهم زوجته واخوانه البنات الصبر والاحتساب عنه الله ..

محمد متولي عوض

على هامش حقوق الانسان :

الصراعات الانسانية والمواثيق العالمية

بقلم المهندس :



محمد حسن دوة

لم تأت حقوق الانسان - من فراغ - لكنها جاءت حصادا لتجارب طويلة عاشتها الانسانية ، سنوات وقرونا ! ذاقت خلالها البشرية صنوفا وألوانا من الصراع والعذاب بين حروب واضطهاد واستعباد واستغلال واستعمار .. الخ .. الخ .. ومن خلال تلك الصراعات انتهكت حرمة الانسان وكرامته .. علب وسجن وجاع وتشرد وحورب في لونه وأصله وشكله وعقيدته .

وكان ميلاد هيئة الأمم المتحدة بمثابة فض اشتباك وتجميع لصالح لشعوب ودول الأرض كلها بعد حروب طويلة انهكت قواها وخربت عمرانها وحضارتها .. كما كان ميثاق حقوق الانسان الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ أي منذ نحو ستة وثلاثين عاما تتويجا لجهود المفكرين ورجال الدين والسياسة .. ووضعا لحد ما خربته الحروب

وحقيقة لا جدال فيها كان هذا الميثاق بمثابة وثيقة عالمية وافية ، شاملة لكل حقوق الانسان في الحرية والاستقلال والكرامة والمأوى والطعام والملبس والتربية والتعليم والعقيدة والعمل والتنقل .. وغيرها وغيرها .. إلا أننا نستطيع أن نقطع ونجزم أن هذه الحقوق جميعا قد وضعت في ديننا مع النطق بكلمة التوحيد منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان .. عندما جاء الإسلام لينهي صراعات الفرقة والتناحر والعصبية والتفاخر .. وعبودية الانسان للانسان وخضوعه لسيطرته وهيمنته وليضع حدا للشرك وينهي أسطورة طواغيت البشرية ، وليقطع دابر الوثنية ، ليقولها عالية تبيه « فاعلم أنه لا إله إلا الله » وقوله تعالى « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير » عندما تؤمن بالله الذي لا يعبد غيره ولا يشرع غيره .. ولا يحكم غيره .. عندما تؤمن ايمانا راسخا بأن الله يرانا ومطلع على جميع أعمالنا وما تقترفه جوارحنا وأننا حتما إليه راجعون مهما طال بنا العمر ، وأنه سيحاسبنا على ما اقترفناه من أعمال .. عند الايمان الراسخ تسقط الوثنيات كلها وتتحطم الطواغيت .. عقائدية كانت أو سياسية أو اجتماعية أو مالية .. عند هذا الايمان يشعر الانسان حقا بكامل الحرية والمساواة المطلقة مع نظرائه من البشر ..

حقا أن الاسلام جاء ليخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده ، وادرك المؤمنون أن الوجه الآخر لكلمة التوحيد هو حقوق الانسان ، الانسان الذي لا ينحني إلا لربه وحده .

المواثيق والتطبيق

وكما ذكرنا حكمة الاسلام ودوعته في ايمان أهله وأصحابه به شريعة وعقيدة ومنهجا ، في تخلقهم بأخلاقه ، في العمل التطبيقي بما جاءت به دساتيره ومواثيقه ، في ترجمته إلى سلوك وعقل وحياة .. والحقيقة أن العبرة ليست في صياغة المواثيق أو الدساتير ، لكن العبرة في تطبيقها التطبيق الصحيح الذي تهدف إليه هذه المواثيق والدساتير .

لكن الأمر يختلف تماما مع ميثاق حقوق الانسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة على أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية .. فبرغم براعة تبويبه ، وشمولية تصنيفه .. إلا أنه ظل منذ بدايته إلى وقتنا هذا غريبا على بني البشر ، لم ير طريقه إلى النور ، لم يحظ باحترام التطبيق والتنفيذ والمتابعة ، بل ظل مجرد أحبار ملونة على أوراق مصقولة فاخرة .. وإذا كانت بعض شعوب العالم الكبرى قد تمتعت نسبيا ببعض ما جاء به هذا الميثاق فلم يكن هذا فضل الميثاق نفسه بقدر ما كان قوة وقدرة هذه الشعوب ذاتها على فرض حرية أبنائها وتمتعهم بمعظم حقوقهم ، والواقع يؤكد أن معظم شعوب الأرض خاصة شعوب العالم الثالث لم تذق لهذه الحقوق طعما ، ولم تر لهذا الميثاق تطبيقا عمليا صحيحا .. وقد شهدت الفترة منذ تاريخ صدور اعلان الميثاق في عام ٤٨ حتى وقتنا هذا شعوبا ، لم يعرف مواطنوها معنى ممارسة الحقوق الطبيعية والسياسية والاجتماعية ولا أية حقوق أخرى .. منيت هذه الشعوب وخاصة شعوب منطقة الشرق الأوسط بحكام يعتبرون أنفسهم هم القانون وهم الدستور وهم القضاة ، وهم أصحاب الأمر والنهي .. وجهوا جهودهم وأموال شعوبهم إلى وسائل التدمير والتنكيل بخصومهم من أجل بقائهم على القمة وحدهم .. لا رأي إلا آراءهم ولا قرار إلا قرارهم ولو كان فيه الهلاك والدمار .. أهملوا استغلال ما حباهم الله من نعم ومن كنوز الأرض .. تركوا الزراعة والصناعة ، وأغفلوا الانتاج والعمل الجاد المصلح الذي ينفع الناس ، بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ، فذهبت أعمالهم أدراج الرياح تطبيقا لقوله تعالى « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » وكانت المحصلة الطبيعية لأعمالهم خلال أممهم اقتصاديا واجتماعيا . كانت النتيجة هذا الفقر الذي تعيش فيه هذه الشعوب ، فمنها ما تهدد المجاعات بالفناء ، ومنها من يعيش على القروض والمنح ومعونات وحاصلات الدول الأجنبية من المواد الغذائية بعد أن كان لدى هذه الشعوب ما يكفل لها الاكتفاء الذاتي من تلك الحاصلات

هذا مثال مجرد مثال لأفعال طواغيت الأرض من الحكام الذين تسلقوا سلطة الحكم في بلدانهم في غفلة من الزمان وفي غفلة من شعوب تلك الأمم وما جره تسلطهم على شعوبهم من دمار وحرمان من كل حقوق الانسان المشروعة .

ويله هو لا يبد غيره

هذا لون من ألوان التسلط والهيمنة والحرمان بيد الحاكم كما بينا ، لكن هناك نمط آخر لانتهاك حقوق الانسان بيده هو لا بيد غيره من الأباطرة الحكام ، انتهاك أشد وأقسى .. انتهاك الانسان لحق أخيه الانسان .. صور البطش والاعتداء والارهاب مما يجري فوق ساحتنا بما لا يقره دين ولا أخلاق ولا قانون وكأننا في غابة يلتهم فيها القوي الآخرين .. صور عديدة صارخة

* هذا الذي يأكل مال أخيه بالباطل ولا يؤدي الأمانات إلى أهلها

* وهذا الذي يشهد ضد أخيه بالزور والبهتان بغير وازع أو ضمير

* وهذا الذي يفتري بالقول أو الفعل أو بالنكاية والوساية .. يرفع نفسه بالباطل على أكتاف غيره .

* وهذا المقاول الذي يغش فيما اتفق عليه من أعمال والمهندس الذي يدلس ويختم استرضاء وطمعا ومشاركة في الحرام .

* وهذا المالك الجشع الذي يستخدم الطرق الملتوية وغير المشروعة ليرتفع بمبناه بالمخالفة للقانون ويضيق الخناق على حرية جاره ، والمالك المتحرف المستغل الذي يتقاضى مقدمات وخلوات من الناس ليستغلها في أعماله الاستثمارية ، يحقق بها دخولا غير مشروعة لنفسه ، ويخلف الناس ما وعدهم .

* وهذا الطبيب الذي يغالي في أجره ، ويستغل حاجة مرضاه ليذبحهم ويمتص دماءهم .. والموظف الذي يسوف ويماطل ويعطل مصالح العباد ولا يؤدي عمله بصدق وأمانة .

* وهذا البائع المستغل الذي وكل إليه توزيع حصص تموينية كالدقيق والسكر والزيت والشحوم وغيرها ، ويؤثر بيعها وتهريبها إلى السوق السوداء لحسابه دون أن ينتفع بها مستحقيها .

* وهذا الذي لا يدفع حق الله من الزكاة لمن يستحقها أو الذي لا يدفع ما عليه من ضرائب للدولة وتكون النتيجة حرمان الفئات غير القادرة من أن تحصل على حقوقها التي شرعها الله .

* ورئيس العمل الذي يشغل الوظائف بمن ليس لها بأهل أو يجامل موظفا في ترقية لا يستحقها على حساب آخر مستحقها .

* والمدرس المستغل الذي يتاجر بعلمه على حساب تلميذه ويجامل الخامل على حساب المجتهد .

* والزوج الذي يسيء عشرة زوجته ويستعبدها ولا يحترم ما بينهما من ميثاق أو الزوجة التي لا ترعى حقوق زوجها ولا تصونه وتهمل بيتها

كل هذه الصور وغيرها أليست انتهاكا لحقوق الانسان وامتهانا لآدميته ؟!

وهل يحق لنا - بعد كل هذا الذي يحدث بيننا - أن نزعم أننا أصحاب دين أو مبدأ أو عقيدة ، وهل نحرص للحظة واحدة أن نتحدث بالتحديث أو الاحتفاء بميثاق حقوق الانسان ؟!

لقد رتب الاسلام للمسلم حقوقا سياسية تجعله ينقد بالحق أي خطأ من السلطات دون أن ينتهي أي أذى أو ضرر وله أن يتولى أي منصب تؤهله له كفايته دون أن يقفه عائق ما ، كما أن له حقوقا مالية واجتماعية وثقافية تؤهله لأن يعيش حياة كريمة تليق بالانسان الذي خلقه الله ليكون خليفة في الأرض .. ولن يتحقق له هذا إلا إذا عاد المسلم إلى ربه وهجر ما نهاه الله عنه من فساد في البلاد ، يسير على نهجه يوفي بعهده ، ويصل ما أمر الله به أن يوصل ويصلح في الأرض ، يعمل ويزرع وينتج ويتقدم ما ينفع الناس .. هنا فقط يتصلح حالنا ويحق لنا أن نزعم أننا أصحاب مبدأ وحق وعقيدة .. ونستطيع أن نفاخر بالحديث أو الاحتفاء بحقوق الانسان وغيره لا مجرد أقوال ومواثيق مكتوبة !





شباب العمل

هذه الصفحه يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالصيحة .. وهي متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبه جامحه في التغيير وفي إيقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة ·

اشراف :

مجدى أحمد حسين



حنفى حامد العمرى

نداء عاجل .. لوزير الصحة

حنفي حامد حامد العمرى مهندس شاب تخرج في كلية هندسة المنيا منذ عامين وأصيب بفشل كلوى أعجزه عن العمل · ولذلك صدرت وزارة الصحة علاجه على نفقتها جاء « لطبيب الشعب » يقول :

بالامس انتهى الشيك الذى كانت ترسله وزارة الصحة الى مستشفى بدران · وحتى الآن لم يصل الشيك الجديد علما بانني قد قدمت الطلب الى الوزارة يوم ١٨-١٢-١٩٨٤ ولذا فالمطلوب مني من الغد ان ادفع ٣٠٠ج اسبوعيا لمن الغسيل وحالتي المادية لا تسمح بذلك وقد قرر الاطباء ان استمرارى بدون غسيل اسبوعا كاملا يهدد حياتي ·

ولذا اطالب وزير الصحة بحل عاجل ·

● ●

ندوة وحفل تكريم بالمحلة الكبرى

● تقيم امانة حزب العمل بالمحلة الكبرى حفل تكريم للزميلين مجدى احمد حسين وناجي الشهابي بمناسبة نجاحهما بعضوية اللجنة التنفيذية وسوف يعقب حفل التكريم ندوة عن اتحاد الشباب ودوره في المرحلة القادمة ويحضر هذه الندوة الدكتور عبد الخالق العواد أمين لجنة المحلة ·

تقام الندوة غدا الاربعاء في السادسة مساء ·

● ●

ابلغت عن الانحرافات فاحالوني للتحقيق

● بعد ان كشفت عن انحرافات التي اقرها رئيس مجلس الادارة وقعت في شركة مضارب البحيرة في القرار رقم ٣٨٨ و٣٨٩ لسنة ٨٤ وهي خاصة بتسريب كميات كبيرة من الارز الابيض والاجولة الفارغة بدون تصريح خروج مدفوع الثمن ·

وبعد ان نشرت ذلك بالشعب يوم ٨٤/١٢/١١ فما كان من رئيس مجلس الادارة الا ان حولني للتحقيق بدلا من ان يحقق مع المنحرفين فهل هذا معقول ·

رفعت محمد حسن
عضو حزب العمل

● ●

في القاهرة
ندوة حول « مهام اتحاد شباب العمل » وفيلم صابرا وشاتيلا ومعرض فلسطيني

يشهد المقر الرئيسي لحزب العمل بالسيدة زينب بعد غد الخميس نشاطا مكثفا لاتحاد شباب العمل « تحت التاسيس » ، حيث تعقد ندوة الشباب في الساعة الخامسة وتتناول مهام اتحاد شباب العمل واهدافه ، حيث سيتقدم الشباب من مختلف الاحياء والجامعات بتقديم اقتراحاتهم مكتوبة او شفوية ..

يدير الندوة الزميل مجدى احمد حسين · ويعقب الندوة عرض لفيلم « مذبحة صابرا وشاتيلا » ، كما يقوم شباب العمل بتنظيم معرض لمناصرة الثورة الفلسطينية بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة · وتعبيرا عن استنكار مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب الدولى بالقاهرة يوم ٢٢ الجارى ·

● ●

في الشرقية
ندوة عن تأسيس اتحاد شباب العمل

تنظم امانة الشباب بمحافظة الشرقية ندوة حول « أسس واساليب تأسيس اتحاد شباب العمل » يوم السبت القادم الموافق ٨٥/١/١٢ بمقر حزب العمل بالزقازيق وذلك في تمام الساعة الخامسة ·

يشارك في الندوة الزميل مجدى احمد حسين ·

هموم الطلاب التي فجرت أحداث الأزهر | أزمة الكتاب الجامعي

تواصل « الشعب » جولتها بين الكليات والجامعات المصرية .. لتنقل تساؤلات الطلاب المشروعة .. حول اموال دعم الكتاب الضائعة .. وعجزها بالتالي عن الحد من أزمة الغلاء .. التي تعاني منها القاعدة العريضة من الطلاب المنحدرة من الطبقات الكادحة — وكانت الجولة قد وصلت بنا الى قسم اللغة الانجليزية في آداب عين شمس .. كما تتضمن حلقة هذا الاسبوع وجهة نظر دكتور قاسم عبده قاسم أستاذ ورئيس قسم التاريخ بآداب الزقازيق حول رأيه في تشخيص الازمه وطرح اقتراحات بحلها .. ولنبدأ من آداب عين شمس ·

الطلاب يواصلون تساؤلاتهم
أين تذهب أموال دعم الكتاب
كيف يصل ثمن مذكرة من ١٥٠ صفحة إلى ٨ جنيهات؟

تحقيق :
عبد الرحمن ابو العينين

في تجارة عين شمس

يقول رئيس اتحاد الطلاب ان الزيادة السنوية للكتاب تقدر بنحو ٢٥٪ ويقول طالب بالسنة الثانية ان تكاليف مجموعة الكتب تقدر بحوالي ٣٥ جنيها واحد طلاب الفرقة الرابعة يقول ان تكاليف مجموعة الكتب تبلغ حوالي ٨٠ جنيها ويضيف الطلاب قائلين :

نحن نعترض على ان يقرر علينا كتاب ثمنه سبعة جنيهات او اكثر ثم لا يدرس منه سوى فصل او اثنين بل وفي احيان كثيرة لا يدرس من الربعمائة ورقة سوى عشرين وعلى كل كل طالب ان يشترى الكتاب ·

وفي قسم التاريخ بآداب عين شمس

يقول الطلاب بالرغم اننا ندرس بقسم التاريخ والمعروف ان التاريخ لا يتغير وانما يستجد عليه احداث فقط ·ومع ذلك فهناك تحايل على توزيع كتب التاريخ على الطلبة بمعنى ان اشترى الكتاب (مجلدا) وثمنه سبعة جنيهات ولا ادرس منه سوى فصلين او ثلاثة على الاكثر مثل تاريخ الرومان المقرر على السنة الثانية ، ايضا بالنسبة لمادة الجغرافيا فالكتاب الذى ندرسه ملىء بالاخطاء المطبعية الى جانب رداءة طباعته ومحتواه هزيل وثمنه ثلاثة جنيهات ويعتبر ارخص كتاب مقرر علينا ·

ايضا بالنسبة لكتاب اللغة الانجليزية المقرر على السنة الثانية لجميع اقسام الكلية يخص قسم التاريخ منه ١١ درسا فقط ولكن على كل طالب في الكلية جميعها ان يشترى هذا الكتاب

ويضيف الطالب قائلا لماذا لا يجزأ كل جزء ويخص قسم معين من الكتاب ويطبع في مذكرة صغيرة · حيث ان الكتاب لن يستخدم فيها بعد · وبذلك نسهل على طالب كل قسم ان يشترى ما يخصه من دروس فقط ولكن يبدو ان هذا لا يتفق ومصلحة الاستاذ وعلى الطالب ان يدفع اكثر للاستاذ طالما اراد أن يتعلم بالجامعة ويتكلف كتب السنة الثانية تاريخ حوالي الستين جنيها .. فضلا عن ان بعض الكتب المقررة لا تتواجد في ايدى الطالب الا في النصف الثاني من العام الدراسي وقبل الامتحانات بقليل ·

قسم اللغة الانجليزية

● كتب شكسبير المقررة على السنة الرابعة لا تطبع بمصر وانما تستورد من الخارج وتكون اسعارها في حدود الستة جنيهات واغلب كتب الادب تطبع في الخارج

● نحن ندرس نحو ١٧ كتابا في مادتين فقط يتراوح سعر الكتاب الواحد بعد أدنى ثلاثة جنيهات ·

● اجمالى تكلفة كتب ليسانس الانجليزى حوالي ١٥٠ جنيها · هذا فضلا عن بعض المراجع اللغوية التي لاتكون موجودة بمكتبة الكلية فنضطر للجوء الى المكتبات الخارجية وربما لانجدها مما يعرقل الابحاث التي نطلب منا ·

وفي كلية التكنولوجية جامعة حلوان

نلاحظ ارتفاع أسعار الكتب بطريقة رهيبة بدليل ان مادة الانشاء للصف الخامس نزلت في خمسة اجزاء وكل جزء ثمنه جنيهان ونصف اى ان ثمن الخمسة اجزاء هو ١٢٫٥ ج علما بان كل جزء لا يتعدى ٨٠ صفحة

ويؤكد الطلاب ان الدراسة تعتمد على المراجع الخارجية المرتفعة الثمن التي لا تتوافر بالكلية وبالتالي لا يسرى عليها الدعم ·

ورغم ان الدعم تدفعه الجامعة لاستاذ المادة الا انه لم يخفض من سعر الكتاب ولم يوفره في الوقت نفسه

ويضيف الطلاب بان المذكرات اغلبها تصل للطلاب عن طريق الاستاذ نفسه بان يكون أحد الطلاب واسطة بين الطلاب والاستاذ ويقوم بنقل الكتب بنفسه ويوزعها على الطلاب مثل مادتي الرياضة والطبيعة للفرق الثلاث الاولى

وفي هندسة شبرا : نلاحظ ان الكتب مرتفعة الاسعار لانها تعتمد على مراجع خارجية لا تتوافر بالكلية أن وجدت فهي قليلة ولا تكفى الطلاب ومع ذلك نجد ان مذكرة الصناعة الاليكترونية التي لا يزيد عدد صفحاتها عن ١٥٠ صفحة وصل ثمنه الى ثماني جنيهات ·

وفي جامعة القاهرة

الدعم موجود ولكنه يوظف بطريقة خاطئة وبالتالي لا يستفيد منه الطالب بدليل ان الدعم زاد هذا العام في الوقت الذى انخفضت قيمته للطالب من ثلاثين جنيها الى ١٣ جنيها وفي شكل بونات على كل بون اسم المادة علما بان اغلب هذه المواد قد حجزها الطلاب اصلا وبالتالي لا قيمة لهذه البونات !

في دار العلوم :

الدعم انخفض فيها هذا العام من ٣٠ جنيها الى ١٣ جنيها واصبح في شكل بونات محددة اشترى الطلاب اغلبها ويرفض اصحاب المكتبات · استبدالها ببونات اخرى

كما ان اغلب الكتب لم تحقق ربحا لضيق منافذ التوزيع ولا توجد غير مكتبة واحدة تتعامل معها الكلية التي يزيد عدد طلابها عن ١٠ الاف طالب ولذلك اضطر الطلاب الى بيع هذه البونات لاصحاب المكتبات بربع الثمن وهو ٢٥ قرشا الذى يردها للجامعة ويأخذ ثمنها كاملا وفي النهاية وبعد هذه الجولة بين الجامعات نرى ان مشكلة ارتفاع سعر الكتاب الجامعي يمكن حلها بالخطوات التالية :

ان تقوم الجامعة بشراء المادة العلمية من استاذ المادة نفسه وان تقوم بدعم مطابعها وتجديدها وطبع هذه الكتب في شكل ملازم وبسعر التكلفة · وان يكون الاستعداد للطباعة من الصيف علما بان دعم كل جامعة يكفي لشراء اكثر من مطبعة كما انه يتيح لهذه المطابع ان تعمل بصفة تجارية مع الهيئات والمؤسسات الاخرى وبالتالي يمكن ان تغطى تكاليفها في عام واحد ·

العربية تصير لغة الأدب الفصحى

في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري — التاسع الميلادي

ومنذ عهد لم يكد يبلغ قرناً من الزمان ، امتد من وقت رجوع الخليفة المتوكل إلى مذهب أهل السنة المحافظين سنة ٢٣٥ / ٨٤٩ ، ... [illegible]

والمدة في الشهادة على انحطاط المستوى العام للثقافة في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي هو أبرز الأدباء الممثلين للتجديد الشيء : ابن قتيبة (٢١٣ – ٢٧٦ هـ) الذي يشكو كثيراً في كتبه من هذه الظاهرة . والذي

● ترجمة الدكتور النجار

(٧)

العربية تصير لغة الأدب الفصحى

في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري — التاسع الميلادي

ومنذ عهد لم يكد يبلغ قرناً من الزمان ، امتد من وقت رجوع الخليفة المتوكل إلى مذهب أهل السنة المحافظين سنة ٢٣٥ / ٨٤٩ ، إلى مبدأ قيام الحكم العسكرى على يد أمير الأمراء « ابن رائق » (سنة ٣٢٤ / ٩٣٦) : ذلك الحكم الذى انتزع من يد الخليفة البقية الباقية من الاستقلال ، وطبع دولته بطابع الانحلال إلى دويلات ترتب على البشر . وقد رأى ذلك العهد الانحلال المتزايد للخلافة ، المتمثل في الخطوات في دورة المنازعة بين ترجيحات أعظم الرجال في ظل التمزق والتصدع ، ... [illegible] ... من الانتقاء بيلا أشد وقعاً ، وأسوأ أثراً ، حيث اضطرتهم عداواتهم ... إلى بذل المجهود الحربية التي لم يكونوا لها أكفاء على طول الأمد من الناحية المالية . وقد اشترى المنصب — فلا — كثيراً من عبيد السلاح ، وأنفقت بهم قواه الحاربة . وأكثر القواد الأتراك الذين كانوا لا يقتصرون على زعامة هؤلاء الأجناد الأجانب ، بل يحتلون أيضاً أمارة ... حتى أدى ذلك أخيراً إلى إنشاء الحكم العسكرى . ومع الانحلال السياسي والاقتصادى ، انحط مستوى الثقافة العامة . والنزعة ... التي حددت أتجاه السياسة الثقافية لذلك العصر الانقلابي ، تبين أنها أضعف من إيقاف تلك الانحلال . وكانت نتيجة ذلك أن ضربت العربية في هذه المرحلة الزمنية من ساحة أرضها ؛ على حين انتشرت الأساليب النثرية المولدة ، متغلغلة في أرق الأوساط .

... الشهادة على انحطاط المستوى العام للثقافة في القرن الثالث — التاسع

● ترجمة الدكتور رمضان

ونحن نحيل قضية ترجمة كتاب « العربية » إلى إدارة جامعة عين شمس

نشرنا في العدد السابق رد دكتور رمضان عبد التواب عميد آداب عين شمس الذى وصلنا بعد قرابة شهرين من نشر مقال دكتور البطل الذى اتهمه فيه بنقل ترجمة دكتور عبد الحليم النجار « العربية » تأليف (يوهان فك) ..

وبغض النظر عن مغزى هذا التاخير فقد جاء الرد معتمدا على ان الجريدة لن تستطيع نشر نص الترجمتين !! وبالتالي فان القارىء سيرهق معنا في مناقشة نصين لاتسمح امكانيات جريدتنا او اى جريدة اخرى بنشرهما !

وقد هدفنا من النشر ان تتحرك ادارة الجامعة لاننا نتحدث عن مطبوعات علنية ، وليست سرية وصادرة في القرن العشرين وليست على اوراق البردى او على جدران المعابد المطمورة !!

وسنظل نقاوم جريمة النقل الاكاديمي التي طفت في جامعاتنا · عن طريق اثارة كل ما يصلنا على الملا .. اما اذا وقفت ادارة الجامعة (ودن من طين واخرى من عجين) فمعناه ان السرطان سيظل ينهش في الجسد ، سيقتنع الكافة ان الاصلاح غير ممكن في الجامعة وغير الجامعة .. سيقتنع الشباب ان التغيير لابد ان يتم بكل وسائل العنف .. اما الناقلون فسيعتقدون ان الامر سينتهى (برد) للصحيفة على طريقة تشويش القارىء ، او التشويش على الموضوع ·

هذا هو موقفنا المبدئي العام .. اما بخصوص ما جاء في رد د·رمضان عبد التواب .. فنقول يا سيادة الدكتور نحن لدينا نسخة من كل من الترجمتين ، ونحن وكل الاكاديميين يعلمون ماهى الترجمة ، فكل المترجمين يعلمون ان النص الواحد لا يمكن ان يترجم بصيغة واحدة لو اشترك عشرات المترجمين في ترجمته كل على حدة ، وستطبع كل ترجمة بشخصية ولغة وقدرات كل مترجم ·

وها انت ذا تعيب على الدكتور النجار ترجمته ((المليئه بالاخطاء الفادحه والاغلاط الشنيعه)) ، اذا كان لابد عليك ان تترجم من الاصل ان تنقل هذه الترجمة ((المليئة بالاخطاء الفادحة والاغلاط الشنيعة)) وتجرى تعديلاتك من خلال صياغاتها وهى كما سنضرب في بعض الامثال تعديلات شكلية لاتخفى عمليه النقل

ونحن ننشر صورة زنكوغرافية لصفحة واحدة من الترجمتين ليس على سبيل العينه ، ولكن لتوضيح فكرة ان الترجمه لابد ان تكون منقولة لان المترجم لايمكن ان تقع ترجمته وقوع الحافر على الحافر مع ترجمه أخرى الا اذا كان نقلها ! وهذا يعرفه كل العاملين في حقل الترجمة والاكاديمية .. ونحن لن نعيد كتابة الصور الزنكوغرافيه لان معنى ذلك ان نقدم جميع الكلام بنصه مرتين وهذا هزل !!

ففي الصفحة التي بها بداية باب ((العربية تصير لغة الادب الفصحى)) نجد ان الدكتور رمضان غير (كلمه) اعلان بكلمة (تاكيد) وهي لاتغير المعنى وغير الرائق ، باين الرائق — واضاف كلمه (فحسب): وعدا ذلك فالنصان متطابقان وليحكم بيننا اهل اللغات والترجمة ..

ونعود لتأكد اننا نحيل الترجمتين لادارة الجامعه ومستعدون لنشر نص التقرير النهائي للجنه متخصصه تحقق في الموضوع ..

ونقول لادارة الجامعة .. وكل الادارات احذروا فاما الاصلاح او الطوفان !

(الشعب)

ومجلة (الهلال) تنضم (للشعب)

خصصت مجلة الهلال في عدد يناير دراسة العدد عن ((النقل الاكاديمى)) بقلم د· سيد حامد النساج التي تناول مشكلة نقل رسائل الدكتوراه وضرب مثالا برسالة ((الاتجاهات الواقعية في القصة المصرية القصيرة)) للدكتور محمود الحسيني المرسى المدرس بكلية التربية جامعة طنطا والتي اثبت أنها منقولة عن دراسات سابقة له اى للدكتور النساج · ان واقع البحث العلمي والاكاديمى في محنة ، والقضية التي تثيرها بالغة الخطر وما هي بالهزل · فهل يتحرك احد لانقاذ الجامعات ؟!

طلبة الازهر مظلومون .. الحقائق وراء انخفاض نسبة النجاح بجامعة الازهر

يشكو طلاب جامعة الازهر من انخفاض نسبة النجاح المريرة ،وبعض الاساتذة يلقى اللوم على المعاهد الازهريه بحجة انها لم تقم بأداء رسالتها على خير وجه · وان كان هذا سببا الا انه لا يشكل شيئا اذا قيس بالاسباب الاخرى الاكثر اهمية وسردها كالاتي :

مثلا العام الحالي :

بدأت الدراسة في ٢٧-١٠-١٩٨٤ وبدأ الطلاب في عمل الكارنيهات والمستجدون منهم من اخذ يحول من كلية الى اخرى ومن قسم الى آخر والذى استنفد مرات الرسوب كذلك بدأ يحول الى كلية اخرى ومنهم من اخذ يتمم اوراق المدينة الجامعية وهكذا ، المهم أن الدراسة لم تبدأ بالقياس الا في منتصف شهر ١١-١٩٨٤ فما ان بدأ الطلاب الحضور ومعرفة الجداول الدراسية الا وجاءت الاحداث الاخيرة وهي المظاهرة التي استمرت ستة أيام متواصلة ابتداء من يوم الاربعاء الذى قتل فيه زميلهم حتى يوم الاثنين ثم بعدها قرر مجلس الكلية اغلاقها لمدة اسبوعين ومع كل هذا لم يعرف الطلاب المقررات الواجبة عليهم بدليل ان الكليات النظرية لم يصدر اليهم الا بعض الكتب · هذا بالاضافة الى أن معظم الاقسام بفروع الكليات النظرية لم يصدر اليهم الا ثلاثة كتب فقط بالرغم ان مجموع الكتب المقرر و (١٢) كتابا ، بالاضافة الى بعض الكتب الفرعية ·

ثانيا : تبدأ اجازة (عطلة) نصف العام يوم (١٧-١-١٩٨٥) ومدتها اسبوعان · ثم ياتي الطلاب الجدد لا ليحضروا الدراسة بل ليحضروا التربية العسكرية ومدتها كذلك اسبوعان ثم ياتي امتحان آخر العام في اوائل شهر ٥-١٩٨٥ ، فاذا سلمنا وقلنا ان الطالب يذاكر ويحاول أن يعوض ما فاته في اجازة نصف العام (مع العلم ان اجازتها خصصت تربويا ونفسيا للراحة والاستجمام) · فكيف يذاكر وتنقصه معظم الكتب المهمة المقرر عليه دراستها والامتحان فيها ·

ثالثا : بعض الاساتذة لم يحضر حتى الآن وفي نهاية العام يضع للطالب امتحانا ليجيب الطالب عليه·

رابعا : بعض الكتب ثمنها مرتفع جدا وللغاية فالكتاب الواحد ثمنه خمسة جنيهات بالاضافة الى بعض المذكرات الملحقة بالكتاب والتي يكون لها ثمن آخر · فضلا عن أن بعض المواد يعطيها اكثر من استاذ وبذلك يصدر كل استاذ كتابا خاصا به · وعلى هذا الاساس ان وجدت الكتب فلن يقدر الطالب على شرائها كلها·

خامسا : الدعم الذى يجد فيه الطلاب متنفسا ويشترون منه بعض الكتب لم يصل الى الطلبة حتى الآن واذا كنا ننشد التقدم والنهوض بمجتمعنا فان دعامة هذا التقدم هي الاهتمام بمستوى خريجي الجامعات والمدارس وهو الامر الذى لم ولن يتحقق بهذا الاسلوب الذى ينبني على الاهمال والتسيب· والمقولة المقززة التي تدعى دائما أن هناك ضعفا في الامكانيات وقصارى القول اننا بعد اثنين وثلاثين عاما من قيام الثورة نحقق هدف الاستعمار البريطاني بان يكون خريجو الجامعات مجرد موظفين يملأون المكاتب ·

مشكلة الكتاب الجامعي
التكية وتنابلة السلطان

برزت على سطح حياتنا الجامعية « مشكلة الكتاب الجامعي » ، وصارت قضية موسمية خلال السنوات الاخيرة فما ان تهل بشائر العام الجامعي حتى يتبارى المسئولون في الجامعات ومؤسسات التعليم الجامعي في اطلاق التصريحات التي تحمل الوعود وتبث الآمال في حل « مشكلة الكتاب الجامعي · ومضت سنون ليست بالقليلة منذ صارت « هذه المشكلة » من المجالات المفضلة للكتابات والتصريحات الموسمية واذا بنا أمام حصاد مر حقا ، فقد صارت مشكلة الكتاب الجامعي « مشكلة حقيقية بعد ان كانت وهما ··

بقلم الدكتور
قاسم عبده قاسم

مكان للتلقين

فقد صارت الاجتماعات تعقد ، والقرارات تذيع ، لتحديد صفحات الدراسة في « مقررات » الدراسة الجامعية · وبرز الكتاب الجامعي « المقرر » ليزيح جانبا فكرة البحث والاطلاع والدراسة التي تقوم الدراسة الجامعية على أساسها · وتكرست في السنوات الاخيرة فكرة هدامة تقول بأن الجامعة مكان للتلقين والحفظ ثم الاسترجاع في آخر العام · وليس هناك من يخجل من ان يعلن « القرارات الثورية » بتسعيرة الكتاب علميا وتقديا — علميا بتحديد عدد الصفحات وتقديا بتحديد الثمن · اما فكرة البحث والدراسة والتكوين العلمي ، فهي مسائل يمكن أن تقال في موضوعات الانشاء التي يكتبها امثال اولئك الذين لا يعلمون ان للجامعة دورا حضاريا في قيادة المجتمع وحل ازماته ، وان هذا الدور لا يمكن ان يضطلع به من تدربوا في حياتهم الجامعة على حفظ عدة صفحات ثم استرجاعها فوق ورقة الامتحان ..

أين العشرة ملايين

والادهى من ذلك والامر · ان « مشكلة الكتاب الجامعي » هذه صارت مثل « التكية » التي تواجد حولها فريق من « تنابلة السلطان » يرتزقون من حولها .. كيف ؟

لقد خصصت الدولة ما يقرب من عشرة ملايين جنيه « لدعم الكتاب الجامعي » · وقد يبدو الامر طيبا للوهلة الاولى ولكن النظرة المتاملة تكتشف انه ليس كذلك · فهذه الملايين العشرة نصيب الطالب منها يتراوح بين عشرة وعشرين جنيها ياخذها جميع الطلاب تقريبا (او من يتقدمون للحصول عليها) ، على حين أن متوسط ثمن الكتب يصل الى مائة جنيه تقريبا · ويعنى هذا ان الطالب الذى يحتاج فعلا الى ثمن الكتب لا يحصل سوى على خمس ثمنها ، أما الطالب الذى فيحصل على مبلغ لا يحتاجه · وهكذا تبدد مبالغ طائلة دون أن نحقق الهدف المنشود · بل اننا نحول الجامعة الى « تكية » يدخلها الطلاب ، وهم يعلمون أن الجهد المطلوب منهم قليل — في حدود صفحات الكتاب المقرر — ثم نقدم لهم اعانة ليسوا في حاجة اليها فضلا عن أن هناك فريقا من الطلاب يحتاجون — فعلا — للمساندة والتشجيع ، ولا نقدم لهم سوى النزر اليسير ·

تجارة الكوبونات

ومن عجائب الامور ان يكون الطلاب هم آخر من يفيد من «تكية» الكتاب الجامعي فتنابلة السلطان كثيرون ونهمون لا يشبعون · بعض ناشرى الكتب من القطاع الخاص كان يشترى « الكوبونات » التي تصرفها الجامعة لطلابها بنصف ثمنها ويحاسب الجامعة عليها · وبعض آخر من هؤلاء الناشرين وجدها فرصة طيبة لتصريف الكتب الراكدة لديه وبعض الناشرين بالاتفاق مع المسئولين عن توزيع الكتاب «المدعم» كان يورد اعدادا تفوق اعداد الطلاب الذين يشترون الكتاب بالفعل · وفوق هذا وذلك فريق من الموظفين الذين يقومون بتسجيل اسماء الطلاب ، وصرف الكتب ، والاتصال بالناشرين .. وهذا كله طبعا ليس لوجه الله ، وانما لقاء مكافآت تفوق كثيرا ما يناله الطلاب الذين يتقلص نصيبهم في هذه الوليمة ليصير مثل نصيب اليتامى على موائد اللئام ·

أين القضايا الاخرى ؟

ومن ناحية اخرى ، يعرف الجميع ان « مشكلة الكتاب الجامعي » هي اهون مشكلات الجامعة بل انني لا اغالي اذا قلت انه لا وجود لهذه المشكلة في الواقع · ولكن الاهتمام الزائد بها يجعلنا نتساءل في شك عن حقيقة الدوافع وراء هذا الاهتمام على حين أن هناك مشكلات تتعلق بمستقبل هذا الوطن لا تلقى الاهتمام الكافي ، وربما لاتلقى اهتماما على الاطلاق ..

لن اتحدث عن مشكلة الانتماء الوطني عند شباب الجامعات ، أو مشكلة الحرية الجامعية ، اومشكلة حرية الرأى والتعبير ، او مشكلة تدخل الحرس الجامعي .. او ماشابه ذلك من مشكلات ، فهذه قضايا ارجو ان تتاح لى فرصة تناولها فيما بعد — ولكنني اتحدث عن مشكلة الدراسة والبحث داخل الجامعة · هل يتصور عاقل أن احدى الجامعات التي خصصت مليونا من الجنيهات لدعم الكتاب الجامعي ، خصصت سبعة آلاف جنيه — فقط لا غير — لتدعيم مكتباتها على مستوى الكليات ؟! وهل يتصور انسان أن احدى كليات احدى الجامعات تهدمت مبانيها ولاتجد مكانا يتلقى فيه طلابها العلم · على حين أنفقت الجامعة حوالي مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي ؟

أيهما اجدى وانفع : ان تنفق هذه الاموال على الجميع دون تمييز لحل مشكلة وهمية أم نبنى مدرجات وقاعات تيسر للطلاب ان يتلقوا دروسهم بطريقة تحفظ لهم انسانيتهم وآدميتهم ؟ هل يفضل الطالب أن يتلقى محاضرته في قاعة ضيقة مثل الاتوبيس العام أم ان ياخذ عشرة جنيهات أو عشرين جنيها لا تحل مشكلة ولا تؤدى نفعا ؟

مكتبة الطالب

ان مبلغا بسيطا من هذه الملايين العشرة يمكن أن يخصص لشراء عدد من الكتب بنسبة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر بالمائة من مجموع الطلاب تودع في مكتبة خاصة « مكتبة الطالب » ، ويسمح للطلاب المحتاجين باستعارتها على أن يعيدوها في نهاية كل عام وبذلك تؤدى الخدمة لمن يحتاج اليها ويستحقها بالفعل · وسوف تقل نسبة المبالغ التي تحتاجها لمكتبة الطالب بالتدريج بعد السنة الاولى لان الاساتذة لا يؤلفون كتبهم سنويا ·

جهاز للطلاب

اما اذا ارادت الدولة شراء حقوق التاليف من الاساتذة — وهو ما يوفر نفقات وارباح النشر والتوزيع التي تبلغ احيانا أكثر من ٤٥٪ من ثمن الكتاب — فان ذلك يستلزم انشاء جهاز قادر وفعال لمواجهة هذه المهمة وهو غير موجود حتى الآن على الرغم من التصريحات الرنانة التي يكذبها واقع الحال · على الرغم من انني شخصيا ارى ان هذه مضيعة للوقت والمال لا داعى لها ، لاسيما وان المشكلات الاخرى لطلاب الجامعة تحتاج الى هذا الوقت وهذا المال ·

لماذا حدث التدهور والى متى ؟

ان طلاب الجامعات في حاجة لان يجدوا سكنا مريحا اذا اغتربوا ، ووجبة نظيفة ورخيصة مثلما يحدث في جامعات العالم المتحضر · وهم يحتاجون الى قاعات يستمعون في رحابها الى دروسهم وهم في مقاعد مريحة ، بدلا من قاعات « الحشر » التي يستمعون فيها الى المحاضرة وكانهم في احد اتوبيسات القاهرة· وهم يحتاجون الى مكتبات يجدون فيها ما يساعدهم على القيام بابحاثهم ودراساتهم ، ومعامل ومختبرات تيسر لهم اجراء التجارب — او على الاقل مشاهدتها عن قرب — حتى يمكن الارتقاء بمستواهم والاعتماد عليهم في بناء مستقبل الوطن ·

فكلنا يعرف ما هو المستوى الذى تدهور اليه خريج الجامعة في مصر ، وكلنا نعرف ايضا أن السبب في هذا التدهور ليس ارتفاع ثمن الكتاب الجامعي · وكلنا يعرف ايضا ان الجامعات المصرية قد خرجت مئات الآلاف من الشباب الذين تولوا ويتولون الآن قيادة هذا الوطن · وكلنا يعرف أن عددا كبيرا من هؤلاء واجهتهم صعاب في دراستهم الجامعية ، كان الحصول على الكتاب اهونها · ولكن ما تسبب في تدهور الجامعة وهوانها ، وانحدار مستوى طلابها ليس الكتاب ، وانما هم من خلقوا هذه المشكلة الوهم ليجعلوها دخانا يعمي العيون عن المشكلات الحقيقية ، ورمادا يذرونه في عيون من يحاولون البحث في مشكلات الجامعات الحقيقية وايجاد حلول لها

وصدق الله العظيم اذ يقول : « كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال » ..

تبرعات لطبيب الشعب



يسعدني مشاركتكم في هذا المشروع القومي والذى يعود بالفائدة على السواد الاعظم من المجتمع ·

ويشرفني ان اقوم بتجميع عدد من الادويه الصالحة للاستعمال يضاف لذلك تبرعي بكميه من الادويه على ان يكون ذلك بداية لتبرعات جديدة حتى ينهض هذا المشروع ·

دكتور مصطفى اسماعيل حسن
٧٣ ش الشهيد احمد عصمت
عين شمس الشرقية

حول قضية المنشآت الجامعية بجامعة المنيا

تلقت الشعب مذكرة من جامعة المنيا تضمنت التالى :

ان مباني كلية التربية الرياضية لاتتناسب مع الغرض المطلوب تعليميا واداريا وتصميم البلوكات خاطىء وكذلك التغيير المعمارى لمباني الكليتين نحاول معالجتها في حدود ماتم تنفيذه

وبالنسبة لمساكن الاسكان الطلابي تحت الانشاء فكانت خالية من الخدمات والقاعات والصالات بها لاتتناسب مع المواصفات وخالية من الخدمات الطلابية خاصة في الدور الارضي ·

وبالنسبة لمساكن الطالبات تم تغيير التصميم المعمارى بالكامل وأضيفت له بعض الخدمات وازدادت سعته من ٣٣٠ طالبة الى ٤٢٠ طالبة ·

ثالثا : بالنسبة لمدرجات مبنى كلية الطب فهي أيضا مخالفة للمواصفات سواء الفنية او الصناعية ·

ونحن لانختلف مع رئيس جامعة المنيا في وقائع الانحراف بل الواجب يحتم عليه تقديم هؤلاء للنيابة لا الغاء التعامل مع المكتب المسئول

ولكن الرد لم يوضح الاسباب التي دعت رئيس الجامعة الى استغلال منصبه في أن يحصل على اتعاب مهمة المكتب الاستشارى لنفسة بدون وجه حق علما بان هذه الاتعاب تقدر بـ ٢٪ ولو طبقت هذه الاتعاب على مبنى كلية الآداب فقط لحصل رئيس الجامعة على مبلغ ٤٦٦٣٦٫٧٨ حيث ان عطاء هذا المبنى رسى على محمد حسونة محمود وأحمد محمد حسونة بمبلغ ٢٣٣١٨٦٩٫٨٣٩ جنيه ·

فماذا لو حصل على أتعاب باقى مبانى الجامعة لو بنى في العام الواحد عشر مبانى لحصل على آكثر من مليون بدون وجه حق دون مراعاة لابسط القواعد القانونية في أن تكون هناك مناقصة عامة تم تطرح على أقل عطاء حفاظا على المال العام لا اهدارا له

والغريب أن رئيس الجامعة أصدر بيانا وزعه على جميع كليات الجامعة واتهمنا بالاثارة والتشكيك والهدم كما وصفنا بأوصاف ترفض نشرها احتراما لمشاعرنا ومشاعر القراء

كما خلى الرد من الاسباب الحقيقية التي وراء استناد مهمة الاشراف الهندسي لرئيس الجامعة في جلسة الاولى ثم يسحب هذا القرار في الجلسة الثانية ولا يصدق عليه وفي الجلسة الثالثة يحاول رئيس الجامعة استناد مهمة الاشراف لاثنين من مدرسي هندسة المنيا مما دفع عميد كلية العلوم الدكتور كمال عبد الهادى الى رفض هذا الاسلوب مؤكدا عدم قانونيته وهى مادفعت رئيس الجامعة الى عرض الموضوع على المستشار القانوني الذى أكد بضرورة أن تكون هناك مناقصة ومزاد وهو بالفعل ما طالبت به الشعب مما يؤكد أننا على حق في كل ماشرناه وتحت يدنا المستندات والمذكرات التي تثبت صحة ماشرناه ·

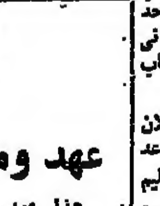
امانة شباب القاهرة تبدأ عملها .. الزميل مصطفى امين الصفاني امينا لشباب القاهرة

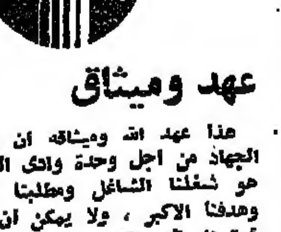
أسفرت انتخابات أمانه شباب القاهرة التي تمت مساء يوم الاحد عن فوز الزميل مصطفى امين الصفاني امين طلاب الحزب امينا لشباب العاصمة ·

اشرف على الانتخابات الزميلان فاروق عبد الحميد امين مساعد القاهرة ، عثمان ابو بكر امين التنظيم

وسوف تعقد امانه شباب القاهرة اولى اجتماعاتها الساعه السادسه مساء يوم السبت الموافق ١٢ يناير لاستكمال انتخاب امانة الشباب ، كما تناقش في الاجتماع خطة الامانه نحو الانتهاء من تشكيلات الشباب استعدادا للمؤتمر العام الاول للشباب الذى سيعقد بعد ثلاثه اشهر · ووضع برنامج للعمل في خلال الثلاثة اشهر القادمة · يحضر الاجتماع مجدى أحمد حسين عضو اللجنة التنفيذية ·

من جهه اخرى قررت امانه شباب القاهرة القيام برحلة ترفيهيه تثقيفيه لزيارة معالم مدينه الاسماعيلية يوم الجمعه الموافق ٢٥ يناير ، يشرف على الرحلة الزميل مصطفى الدلجموني أمين شباب الدرب الاحمر ومن المقرر ان يشارك في الرحلة عدد من قيادات الحزب ·





عهد وميثاق

هذا عهد الله وميثاقه ان يكون الجهاد من اجل وحدة وادى النيل هو شغلنا الشاغل ومطلبنا الاقدس وهدفنا الاكبر ، ولا يمكن ان توجد قوة على ظهر الارض تفرض علينا أن نموت جوعا ، وهذه أرض السودان واسعة ولا يمكن لقوة أن تفرض علينا أن نموت من الظما وهذا النيل يجرى عذبا سلسبيلا · فالى أين يذهب سكان مصر ، وأى ارض يزرعون وأى سبيل يسلكون الا ان يعودوا الى الارض التي منها انحدروا وأن يعيدوا زراعة الارض التي بها بادوا ..

ولا سبيل لذلك كله الا ان تكون مصر والسودان وحدة سياسية اقتصادية واحدة يهيمن عليها سلطان واحد هو سلطان مصر والسودان ·وسيادة مصر والسودان·

أحمد حسين

الله .. الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]

رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادي

الاشتراك في مصر ٩ جنيهات - في الدول العربية ٣٠ دولارا - وفي الدول الأخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل حوالة بريدية أو شيك لجريدة « الشعب » تعلو على فروع البنوك .

ثمن النسخة في السودان ٢٥٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية التليفون

في جامعة الزقازيق :

الدعاية الانتخابية تتركز حول :

اول انتخاب لنادى هيئة التدريس منذ إنشاء الجامعة

تحسين الكادر الجامعي - تعديل اللائحة الطلابية

تمثيل المعيدين والمدرسين المساعدين

● يوم السبت القادم ١٢ يناير تجرى انتخابات نادى هيئة التدريس بجامعة الزقازيق لاول مرة في تاريخ انشاء الجامعة !!

وعلى الرغم من برودة الجو فان المنافسة رفعت من حدة درجة الحرارة بالجامعة حيث تقدم تسعة وستون مرشحا مطلوب من بينهم خمسة عشر فقط هم الذين سيشكلون مجلس ادارة النادى تتم الانتخابات بين عناصر تمثل الاتجاه السلبى القديم واخرى شابة تؤمن بالحرية للجميع .

تحقيق : سمير شرباش

ذهبنا الى هناك لنعرف ماذا يدور قبل اجراء الانتخابات .

● الدكتور حمدى الديدامونى وكيل كلية العلوم جامعة الزقازيق ونقيب العلميين (مرشح) قال :

تصحيح الكادر الجامعي

● من أهدافى ان يكون للمعيدين والمدرسين المساعدين ممثلون في مجلس ادارة النادى كما هو متبع في النوادى الاخرى .

● المطالبة بتصحيح الكادر الجامعى ليتماشى مع مستوى المعيشة والكادرات الاخرى المختلفة التى ارتفعت مرارا وحتى يتفرغ لابحاثه العلمية .

● المطالبة بان تكون جميع القيادات الجامعية من رئيس القسم وحتى منصب رئيس الجامعة بالانتخاب الحر المباشر .

وانتى اطالب الزملاء بالتواجد يوم ١٢ يناير القادم للادلاء باصواتهم والتعبير عن ارائهم لانه سيكون اول مجلس ادارة لنادى اعضاء هيئة التدريس بالانتخاب (السرى) .

وقطعا هناك اختلاف فى الرأى فى اى مجتمع فلابد ان يكون هناك الفكر والاتجاه الآخر (المضاد) ؟!

● الدكتور أحمد عادل راشد استاذ بكلية التجارة (مرشح) قال برنامجى هو ((التخلص من سلبية العهد الماضى)) .

● نقض السلبية فى العهد السابق للنادى والتأكيد على ضرورة المشاركة الايجابية مع باقى نوادى هيئات التدريس بجامعات مصر .

● التأكيد على استقلالية عضو هيئة التدريس وضمان حرية الفكر والاجتماع والمناقشة داخل الحرم الجامعى .

● ضرورة اثراء الحياة الديمقراطية فى اختيار القيادات الجامعية لأ نها من الامر مباشر على الالتزام بالقوانين المنظمة للجامعات .

● ضرورة تمثيل اللبنة الاساسية لهيئات التدريس ((المدرسين المساعدين والمعيدين)) تمثيلهم فى نوادى اعضاء هيئات التدريس .

● التأكيد على هوية الانسان المصرى بصفة عامة وعضو هيئة التدريس بصفة خاصة وضرورة اظهار هذه الهوية العربية والتحامها بقضايا المعسكر العربى التقدمى .

● تحسين الكادر الجامعى بما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية الحالية .

● الدكتور رافت الشيخ استاذ التاريخ ووكيل كلية الآداب (مرشح) ((قائمة الاتوبيس)) اثناء تواجدى فى مكتبه كان يتحدث مع بعض المتواجدين فى عصبية وهو يردد (قائمة بتوع الاتوبيس) وعرفنا فيما بعد ان تيار طلبة عريضة بالجامعة يطلق هذه العبارة على الاساتذة الذين يستغلون اتوبيس الجامعة للذهاب الى القاهرة!

وحاولت الحديث معه ولكنه آثر عدم الاهتمام وخرج من مكتبه فلاحقته باسئلتى وأنا أمشى بجواره . وقد تبرع الدكتور رافت الشيخ بالاجابة على أسئلة لم تطرح عليه فقال أنه من قائمة ٥٠ طلبة عريضة . ورئيس الجامعة السابق كما انه احد كثيرا وهو يعلن عن نفسه تهمة لم يلصقها احد به وهو انه ممثل للتيار القديم العملى !!

وتركناه على سلم الجامعة وهو يهبط !

● دكتور فاروق التهامى معيد كلية الكفاية الانتاجية (مرشح) قال :

رئيس الجامعة بالتعيين

هذه المعركة يجب ان تكون على مستوى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهو مستوى يتطلع اليه المجتمع كله وتمثيل اعضاء هيئة التدريس تمثيلا أبعد ان يكون تشريفا ، ولا توجد من وجهة نظرى شللية ولا احزاب او مجموعات وقوائم وكل من يدعى غير ذلك فانه يخرج بالمعركة عن محتواها



د. احمد عادل راشد

د. فاروق التهامى

د. محمد وجدى





د. عبد الوهاب ابراهيم

● ما هى اوجه القصور فى مجلس ادارة النادى السابق ؟ بصفتك عضوا فيه .

القصور كان من جميع اعضاء مجلس الادارة السابق حيث انهم لم يأخذوا المشاكل بموضوعية ويرجع ذلك لانه لم يكن هناك نادى بالمعنى الحقيقى وتم تشكيل مجلس ادارة النادى عفويا عام ١٩٨٠ .

● لماذا لم ترشح نفسك ؟

لان هناك اخوة اثق فيهم وقادرين على العطاء مستقبلا وتحقيق اهدافه .

● الدكتور صلاح منتى مدرس بقسم الاجتماع (مرشح) قال :

المفروض ان الانتخابات فى (نادى) هيئة التدريس تأتى على مستوى المكانة العلمية للاساتذة بمعنى ان المعركة الانتخابية تجرى فى ظل الود والحب وبالقطع هناك اختلاف بين الناس الى نازلة (يقصد المرشحين) سواء قدرتهم على الخدمة او من خلال قدرتهم على اتخاذ قرار مستقل لكن هذا لايمنع انهم جميعا عناصر فى ذاتها طيبة وكل واحد يتقدم من اجل خدمة زملائه واعتقد بصفتى أحد المرشحين ان المهمة الاساسية أمام مجلس ادارة النادى هى :

– الحفاظ على استقلالية الجامعة .

– الحفاظ على كرامة عضو هيئة التدريس بمعنى الوقوف معه دفاعا عن حقه فى أن يبدى رايه او اعتناق الفكر الذى يراه مادام يتم داخل الشرعية .

– ضرورة وجود مقر او مبنى لاعضاء هيئات التدريس ((نادى اجتماعى وثقافى يقدم خدمة للاعضاء واسرهم) .

– يتبنى الدفاع عن حقوق اعضاء هيئة التدريس وتغيير الكادر المالى ليضعهم فى مستوى يليق بدورهم الاجتماعى .

– يهتم باحداث التقارب بين الشعب المصرى والعربى ويكون له دور فى مناصرة القضايا العربية الحيوية مثل فلسطين ولبنان وتوطيد علاقاته باعضاء هيئات التدريس بالجامعات العربية ويكون احدى القنوات التى تدافع عن الشعب المصرى فى نضالاته من اجل تحقيق حياة افضل .

● الدكتور صلاح ابو العلا أستاذ بكلية الزراعة (مرشح) قال برنامجى :

– المطالبة بحقوق جميع اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين على قدم المساواة .

– المطالبة بتشكيل المجلس الاعلى لنوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية على غرار المجلس الاعلى للقضاء .

– ضرورة العلاج الحاسم والفورى للوضع المتردى فى السوء لمستويات اجور اعضاء هيئة التدريس .

● اعفاء جميع البدلات والمكافآت من الضرائب وجميع انواع الاستقطاعات

● ان يتم اختيار رئيس الجامعة والنواب وعمداء الكليات والوكلاء ورؤساء مجالس الاقسام بالانتخاب المباشر باغلبية الاصوات .

● تمثيل رئيس نادى هيئة التدريس فى عضوية مجلس الجامعة .

● مشاركة النوادى بالرأى الموضوعى فى القضايا القومية التى تهم المجتمع فى نقاش ديمقراطى حر .

● ضمان حرية الرأى والتعبير والنشر والاجتماع بالجامعة لاعضاء هيئة التدريس .

● علاج هيئة التدريس واسرهم على نفقة الدولة .

● احتساب معاش عضو هيئة التدريس والمدرس المساعد والمعيد على اساس المرتب وبدل الجامعة ومكافآت الريادة والاشراف العلمى دون حد اقصى .

● الدكتور ابراهيم محمد كيلانى استاذ مساعد بكلية الزراعة (مرشح) قال :

● المطالبة بأن يكون لنادى ونوادى اعضاء هيئات التدريس دور بارز وفعال فى الحياة الجامعية والحياة العامة .

● المساواة فى الحقوق والواجبات بين اعضاء هيئة التدريس ولا تنفرد فئة بميزات واستثناءات على حساب القاعدة العريضة .

● مقر دائم يليق واعضاء هيئة التدريس .

● توفير كافة الخدمات للجميع دون تفريق متمثلا ذلك فى نواح خدمية عامة كالاستفادة من استراحات الجامعة بالمصايف ورعاية صحية ووسائل انتقال مناسبة وغيرها .

● توفير الخدمات العلمية والثقافية الى جانب الخدمات الاجتماعية .

● الدكتور عبد الوهاب ابراهيم مدرس علم الاجتماع (المرشح) ان الاساسيات التى اهتم بها هى :

● التأمين العلاجى ووجوب ان يكون للمعيدين والمدرسين المساعدين مقاعد فى المجلس اسوة بجامعة القاهرة كما ان المسافرين الى القاهرة يجب النظر الى مشاكلهم من حيث توفير الوسيلات الجيدة او مساكن ميسرة داخل الزقازيق .

ومن تصورى ان النادى كنقابة تدافع عن مصالح عامليها فهناك مشاكل محددة ومن يقدر على حلها سوف اعطيه صوتى .

الجامعى . وكل من يوفق بالحصول على عضوية مجلس ادارة النادى سيعمل على خدمة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة والذى يدعى انه سوف يقوم بتوفير خدمات غير ميسرة للجميع فانه لايتكلم من الواقع !!

● الجامعات يجب ان تكون مستقلة فى ادارتها تماما وتدار ذاتيا اما اختيار رئيس الجامعة فى كثير من دول العالم فيتم بالانتخاب وفى دول اخرى يتم تعيينه بشروط معينة ومواصفات يجب أن تتوافر فى شخصه وفى تصورى ان الذى يحدد ذلك هم اعضاء هيئات التدريس ومعاونوهم فى الجامعات وان يطالب بذلك اذا استقر عليه الرأى بالطرق الشرعية المتبعة فى مثل هذه الاحوال .

وتوقف فجأة عن الكلام وهو يفكر بعيدا ثم قال انا اطالب بان يكون رئيس الجامعة بالتعيين واذا كان لابد من انتخاب رئيس الجامعة فيجب ان يكون من بين نواب رئيس الجامعة او عمداء الكليات ورؤساء الاقسام .

● الاهتمام بالقضايا القومية ليس حكرا على فئة معينة بل هو الشاغل كل مواطن فى اى موقع اعتقد انه حق مكفول لكل الافراد .

● ليست هناك قائمة لطلبة عريضة ولا للمحافظ ولا ادارة الجامعة وكل القوائم والتجمعات هى من توجهات التدريس وكلهم على مستوى علمى التدريس وكلهم على مستوى علمى وخلقى كبير ويخدمون فى جامعة الزقازيق للاساتذة توضيح القوائم (نحن نعرف بعضنا البعض ؟!

د. محمد وجدى عميد المعهد وكيل معهد الكفاية وعضو مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس سابقا (غير مرشح) قال :

مطالب هيئة التدريس

يجب ان يكون اعضاء هيئة التدريس على مستوى رفيع من التجربة فى اختيار من يمثلهم تمثيلا حقيقيا وخاصة انهم قادرون فى هذا الجو الديمقراطى على تمييز العناصر النشطة والفعالة القادرة على العطاء والتى تمثل رأى القاعدة العريضة فى الجامعة وخاصة ان هذا المجلس سيكون اول مجلس منتخب له فعالية لتحقيق مطالب اعضاء هيئة التدريس التى كثيرا ما تراودهم ولم تتحقق حتى الآن من جميع النواحى المرتبطة بعضو هيئة التدريس وأركز على الجوانب المادية والثقافية والاجتماعية والمهنية لوضع كيان اجتماعى لعضو هيئة التدريس فى داخل المجتمع حتى يحقق رسالته تجاه مصر .

الفن للفن أم الفن للكوكايين

بقلم : عادل حموده

قبل هزيمة يونيو بالضبط مصودة . اخلت صلاح نصر مدير المخابرات الاسبق ، نوبة من الزهو والتفاخر ، فقال لسامى شرف :

– اننا نستطيع أن نتابع أى انسان فى حياته الخاصة ، ونسجل له وقائع هذه الحياة بالصوت والصورة .. وقد نجحنا فى تصوير بعض الشخصيات الفنية ، والتقطنا لها أفلاما شخصية .. شخصية جدا .. بقصد عمل « كونترول » عليها .. وكوسيلة للسيطرة على هذه الشخصيات ...

ونقل سامى شرف ما سمعه لجمال عبد الناصر ، الذى قال له فى دهشة :

– اقد !

ثم أضاف مستنكرا :

– طيب .. ده بيفيد بايه ؟

ورفع عبد الناصر صوته :

– قول له يبطل الكلام الفارغ ده .. لازم يعرف ان الفنانين بتوعنا دول ثروة قومية لازم نحافظ عليهم وعلى سمعتهم .. مش نفضحهم !

تذكرت هذه الواقعة التى سمعتها من منير حافظ ، الرجل الثانى فى مكتب معلومات عبد الناصر ، وأنا أتابع فضائح الوسط الفنى ، التى انفجرت هذه الايام ، وتناقلت فى انفجاراتها المتتالية انفجارات مواسير المجارى ..

لقد كان الفنان قبل الثورة ، منبوذا ، ومحتقرا ، ويتعامل معه المجتمع كما يتعامل مع القطط ، والكلاب الضالة ... يحسدون لها العيش ، الحسد ، واحيانا .. ويلكزونها باحذيتهم دائما .. كان الممثل يسمى « مشخصاتى » .. وكان الموسيقار يسمى « مزيكاتى » .. وكان الفنان يموت من الجوع ومن السل ، ومن الفن ..

وبعد الثورة تغيرت هذه الصورة .. أصبح الفنان محترما .. واصبح الفن رسالة .. واصبح المطربون والملحنون ، والممثلون نجوما يحلم الناس بمصافحتهم ، والحصول على توقيعاتهم ، وصورهم ، وقطعة من ملابسهم ..

أصبحوا مسئولين عن تجميل الجامعات .. والسد العالى .. وابار البترول .. والقطاع العام والاراضى الزراعية ..

أصبحوا مسئولين عن تجميل الحياة التى نعيشها ، واضاءة شموع الفرح فيها .. وخاصموا فى تخلص مصانات القبح والنفاق والقهر . وفى مضاعفة مساحات الحب والنعومة ، والفراشات الملونة .. لكن !!

لم تمر سنوات طويلة .. حتى انقلب هذا الحال تماما .. واصبح ذكرى .. وتاريخا نحلم بأن نلحق بآخر عربة فى القطار الذى يحمله .

فنحن اليوم فى عصر لايموت فيه الفنان من الفن .. وانما من « البلاك اندويت » .

ونحن فى عصر لايشم فيه الفنانون عرق المجتمع ، وانما الكوكايين والهيروين ..

ونحن فى عصر لايبدع فيه الموهوبون فى الاستديوهات ، والبلاتوهات ، وانما فى الغرز ، والمواخير ، والشقق المفروشة ، وكباريهات شارع الهرم ..

لقد كان النقاد يختلفون - منذ سنوات - حول قضية : (الفن للفن) و (الفن للمجتمع) .. فاصبحوا اليوم يختلفون حول قضية : (الفن للنفط) و (الفن للنهر) .. وكان لهذا الخلاف النقدى الشديد ما يبرره ..

فهناك مدرسة فنية جديدة ترى أن الفن تجارة .. وهناك مدرسة فنية منافسة ترى ان الفن دعارة .

والتيار (المذهب) الاول ، يميلون الى (الماديات) يرون أن أسمى أهداف الفن فى رأيهم هو (التكويش) على الدولارات ، والدينارات .. من خلال (المقاولات) الفنية التى ترسو عليهم من الدول النفطية .. فيقدمون المسلسلات (المفشوشة ، التى تنهار فوق رؤوس المشاهدين كما تنهار العمارات المغشوشة فوق أصحابها .. ويقدمون الافلام الفاسدة التى تصيبنا بتسمم فى الذوق ، وبسوء هضم فى الاخلاق .. وذلك استكمالا لمسلسل البضائع الفاسدة التى نضطر لشرائها ، من الفراخ الى الجبن .. ومن البلوبيف الى اللانشون .. ومن البنوك الى شركات الاستثمار ..

أما التيار « المذهب » الثانى ، فيميلون الى المعنويات اكثر مواسمى أهداف الفن فى رأيهم هى « الفرفشة » ، و « الانبساط » ، من خلال « القعدات » الفنية التى تفرقع فيها زجاجات (الشمبانيا) ، وسجائر (البوزة) المحشوة بالحشيش ، والتى تنزف فيها الأنوف الحان شم الكوكايين ، والهيروين ، وتسرق فيها المحابر الحان الشبق والرغبة ، بعد العودة الى عصر ماقبل الشباب .

ومن الطبيعى جدا .. والمنافسة الفنية على أشدها ، بين المذهبين ، أن يختص الفن الجيد .. والفن المحترم ، وأن يطلق سيد درويش على نفسه الرصاص ، وأن تصبح الفنية (السح الدح أمبو) الاغنية الخالدة ، وأن يصبح أحمد عدوية هو (سيد الغناء العربى) ، وأن يكون شاعره ومؤلف اغانيه (الريس بيرة) هو أمير الشعر ، واستطى القزاقى .. وان يتعشق نجوم السينما عندنا احوالهم فى المطاعم والكباريهات ، وأن يصوروا افلام (البورنو) العارية .. وأن تسرق افلاما من غينة (رجب فوق صفيح ساخن) ، و (حمدى فوق خازوق بارد) وأن يحمل البعض افلاما أمريكية تسىء الينا ، وتصورنا مجموعة من الهمج ، والرعاع ، والبلهاء ، كما حدث فى فيلم (سفنكس) أو تجعل من المسابقة الفرعونية موقعا لممارسة الفسق ، والشذوذ ، كما حدث فى فيلم (ايمانويل البيضاء وايمانويل السوداء) ، الذى صور فى أسوان وابو سمبل ، ومارس ابطاله الجنس على الشماسة ، مع صوت الاذان ، كموسيقى تصويرية ..

من الطبيعى جدا والمنافسة الفنية على أشدها بين المذهبين ، أن يصبح أشهر الفنانين والمخرجين والملحنين المصريين أبطال فضيحة الامير النفطى الثرى ، التى كانت حديث الوسط الفنى منذ أسابيع .. وأن يسافر هؤلاء (الابطال) وراء أميرهم « المفدى » الى لندن لاستكمال للفصل الثانى من الفضيحة ، بعد أن فاحت رائحتها فى القاهرة ..

ومن الطبيعى أيضا ، أن تصبح الجريمة التى وقعت فى بيت بليغ حمدى ، هى جريمة ٨٤ وأن تصبح فضيحة المجتمع المصرى كله .

والضحية هنا .. ليست هى المرأة ليس تلميذا فاشلا .. وليس موظفا بسيطا .. وليس تاجر مخدرات . وانما هو ملحن من افضل الملحنين !

والفضيحة هنا ليست هى المرأة المغربية التى وجدوها عارية فى فناء البيت .. أو حديقته .. وانما اخلاق الفن ، وسلوكيات الفنانين .

والسؤال هنا : ليس هو : هل انتحرت المرأة أم قتلت ، وانما هو : ما الذى جرى للفن فى بلادنا ، وماذا جرى للفنانين ..

وليس صحيحا أن الجريمة اخذت من اهتمامنا اكثر مما يجب ، أو ان الصداع الذى سببته اكثر بكثير من حجمها ، وانما الصحيح ان الاهتمام بالشق الجنائى والبوليسى فيها غلب على الشق الاهم ، والاخطر : صورة الفن .. وصورة الفنانين .. وانحطاط الفن ، وانحطاط الفنانين

وليس صحيحا أن جريمة القسيس بطرس فى الاوبيض ، اكثر أهمية للمجتمع ، من هذه الجريمة .. لان ضحية الجريمة الاولى ضحية فردية .. وضحية الجريمة الثانية ضحية جماعية .. نحن الضحية فى الجريمة الثانية .. فقد اعتبرنا الفنانين أنبياء ، واعتبرناهم من أولياء الذوق ، والابداع الصالحين ، واعتبرناهم « ثروة قومية » يجب الحفاظ عليها ، والدفاع عنها ، والموت فى سبيلها .. وعندما نصدم فيهم ، وفى تصرفاتهم ، وعندما يبددون هذه الثروة ، فلابد أن نشعر باليأس ، ونشعر بالخسارة .. ونشعر اننا ضحية ..

ولان الخسارة جماعية ، ولاننا جميعا الضحية .. يجب أن يكون العقاب أيضا جماعيا .. يجب مقاطعة كل فنان لا يحترم فنه ، ولا يحترم دوره ، ولا يحترمنا .. اذا كان ممثلا ، قاطعنا افلامه ، واذا كان ملحنا قاطعنا الحانه ، واذا كان مطربا قاطعنا اغانيه ..

فمن يختار ان يبيع نفسه وفنه واخلاقه ، ويبيعنا ، لايجوز ان نشتريه ..

ومن يختار طريق الندامة لن تفلح معه كل محاولاتنا لاعادته الى طريق السلامة ..

ومن يختار أن يرقص الفن بحذائه ليس من الكرامة ، أن نأخذ هذا الحذاء ونضعه فوق رؤوسنا !

أمة مؤجلة

« بقية ص ١٢ »

دولة فلسطينية للشعب الفلسطينى . والانسحاب الاسرائيلى من سيناء انسحابا فعليا لا تقوم معه قوات اجنبية على ارضنا ، واعادة طابا الى مصر ، واعادة الجولان لسوريا ، والجلاء عن جنوب لبنان دون التنازل عن شىء يمس سيادة لبنان ، أو يعتبر بمثابة مكافأة لها مقابل غزو لبنان كله وانها عاثت فى جنوبه فسادا .

والموقف الذى اختاره العرب لانفسهم ، لا يمكن ان ينتج عنه الا شعور بالضعف والاحساس بالتخاذل : وتجنب اتخاذ القرارات الحاسمة ، وتفضيل تأجيل النظر فى مشكلاتنا الشهر بعد الشهر ، والسنة بعد السنة . فالامم التى غزاها الآخرون . ليس امامها ، حتى احد سبيلين : اما الحرب اذا كان ذلك فى وسعها . والا فالتهيؤ لتلك الحرب ، والاستعداد لها ، وبث روح القتال فى نفوس ابنائهم ، وتذكيرهم بالارض التى فقدوها ، وبشرفهم الذى ضرج وسالت دماؤه ولقد قررت هذه المبادئ الكتب السماوية ، وفى مقدمتها القرآن ، كما قررتها حقائق التاريخ القريب والبعيد . والعرب من دون اهل الارض جميعا هم الذين قلبوا احكام الله ، وخرجوا على تقاليد الناس الشرفاء الاحرار ، فقد خلق الله الناس ، فاصبحوا اصدقاء اوفياء لاعدائهم ، ومنحوهم ثقتهم ، واعتمدوا عليهم ، ومنحوهم ، وزاروهم المرة بعد المرة وكانهم لم يطعنونا فى صدورنا وظهورنا ، وكانهم لم يمدوا لاعدائنا السلاح والعتاد ، ووقفوا معهم ، واعلنوا انهم لن يتخلوا عنهم .

أمة هذا مسلكها ستنكفئ فى اعماق نفسها بالالم ، وتنكمش انها غريبة وشاذة بين الامم ، فتنهار ارادتها ، وتتحجر حتى عن غسل وجهها ، او ان تدفع عنه ذبابة ضئيلة .

ومن ثم فستبقى امة مؤجلة الى اجل غير مسمى .

اتهامك ياسيادة الوزير

« بقية ص ٤ »

بما حدث وحررنا محضرا اثبت فيه تقاعس رجال الشرطة المتعمد فى عدم تمكين مندوبى حزب العمل الوصول الى اللجان الانتخابية للقرية . وذكرت أن هذا التقاعس سوف تكون نتائجه ان كل الناخبين سوف ترد بطاقاتهم لحساب الحزب الوطنى .

ثالثا - نتيجة فرز بطاقات ابداء الرأى فى هذه القرية :

ثم جاء موعد فرز بطاقات ابداء الرأى فى هذه القرية وكانت النتيجة هى تزوير جميع بطاقات ابداء الرأى .

ومن ذلك يتضح ان ١٠٩٧٩ صوتا لم يتخلف منهم سوى ١٠٠ ناخب وقد أدلوا جميعا باصواتهم لحساب الحزب الوطنى وقد لاحظنا اثناء الفرز ان جميع هذه البطاقات تم وضع علامة واحدة وهى علامة صح بما يقطع بأن هذه البطاقات لم يجر عليها انتخاب بل تم وضع العلامات عليها بيد واحدة اذ لا يقبل ان يكون اكثر من سبعة الاف صوت نسائى واربعة آلاف صوت من الرجال وغالبيتهم من الاميين فيجمعون على وضع علامة واحدة على احدى عشر الف بطاقة صوت فضلا عن ان المئات من العاملين فى الخارج مؤشر قرين اسمائهم بجداول الانتخابات ما يثبت ذلك . وبالرغم من ذلك فقد أعطوا أصواتهم للحزب الوطنى وقد سجلنا هذه الملاحظات فى محضر اللجنة العامة

فهل كل ذلك ياسيادة الوزير لا يكفيك تدليلا على تزوير الانتخابات بصورة سافرة وتخذ لم يسبق له مثيل . كما انى اتحدى كما تحديت ياسيادة الوزير ان تقول أن ما ذكرته هذا لم يحدث !!

بقى امر اخير وهو ما نشرته جريدة الوفد من أن نائب الحزب الوطنى فتح الله القطان والذى وقع التزوير فى قريته من انه قد هدد بضرب المهندس ابراهيم شكرى لانه قد تعرض فى استجوابه لوقائع هذا التزوير . ونحن نسأله الم يكن فى مقدوره أن يعترض على صحة الوقائع تحت قبة المجلس . ولكن لانه لا يستطيع ذلك فقد هدد بمثل هذه الالفاظ السوقية وهو دائما الاسلوب المفضل للعاجزين والنهج الدائم عند مثل هؤلاء الذين لا يعرفون من الامور السياسية سوى هذه البلطجة .

(اعتذار)

تعتذر فى هذا العدد عن عدم مواصلة عرض دراسة د . جلال امين حول التنمية العربية ، ونواصل فى العدد القادم .

حل مشاكل طلاب الصيدلة

بعد أن نشرت الشعب عن بعض المشاكل التى تحدث لطلاب صيدلة القاهرة . اجتمع مجلس جامعة القاهرة ٢٩-١٢-١٩٨٤ وأمر بصرف كارنيهات مؤقتة مع السماح لهم بدخول امتحانات نصف العام وعلى أثر ذلك اجتمع مجلس الكلية وقرر التصديق على هذه القرارات الصادرة من مجلس الجامعة .

وشباب العمل تشكر ادارة الجامعة على استجابتها لنداء « الشعب » .

الوزير المرغوب !!

« بقية ص ٤ »

الكثير والكثير . ولكنه لم يوضح لنا بالمرة المكانة التى يتمتع بها هو شخصيا ، أو وزراء حكومته ، أو زميلاه السابقان النبوى وابوباشا لم يوضح لنا المكانة التى تتمتع بها مباحث أمن الدولة فى قلوب المصريين . ولم يبين لنا الاعزاز والتقدير الذى يكنه الشعب لقوات الامن المركزى .

الامر الذى فات وزير الداخلية ان شباب الاسماعيلية - بعد حادث القنطرة شرق - قد تعلموا الدرس ، وان قوات وزارته واجهزته كل يوم على اتصال باجهزة الحزب الوطنى ، وأن العلاقة سمن على عسل كما يقولون . وليعلم ان شباب الاسماعيلية هو الذى يحمى نفسه ، وسيظل يحمى نفسه .

كما فات وزير الانضباط أنه يتحدث فى برلمان الشعب لا فى ميدان رمسيس ، وأن طرقات البرلمان ليست شوارع وتقاطعات ، وأن النواب ليست سيارات واقفة . فاته كل هذا ، والاكثر أنه نسى أن هناك وزارة اسمها وزارة الحكم المحلى .

ابراهيم الجعفرى
عضو اللجنة التنفيذية

مجتمع الشعب

عزاء واجب

مونولوج المغربية في حياة الفنان الداخلية

« بقية ص ١٢ »

أمة .. مؤجلة ..

بقلم :

فتحى رضوان

لقد أهل عليكم عام ميلادى جديد فكل عام وانتم بخير .

وبعد هذه التهنئة أرجو من السادة القراء أن يسمحوا لى أن أقول لهم انى فى الحقيقة لا احب كثيرا التقليد الغربى الذى نقلناه الى بلادنا واحتفلنا به كثيرا . هو تقليد الاحتفال براس السنة الميلادية باعتباره حدثا كبيرا يجب أن نلقاه بالترحيب واقامة المآدب ، والانفاق المسرف على الطعام والشراب ، والسهر حتى الصباح .

ذلك لان هذا التقليد يبعث فى نفوس الكثيرين شيئا من الرهبة التى يصحبها تسلل الاكتئاب الى اكثر الناس وهم لايشعرون . فاحساسهم بان عاما جديدا بدأ ، يخيفهم ، اذ يتصورون ان حدثا ضخما قد وقع . وان احداثا فى مثل ضخامته ستقع . وفى اقل القليل يحس بعض الناس . عند اعلان انتهاء عام ، ان جزءا من عمرهم قد سقط ، وان النهاية موشكة على الحلول . ولو تأملوا قليلا لادركوا ان كل يوم جديد ، هو نهاية عام انصرم ، وبداية عام بدا ، واذا احصينا بدايات السنين العبرية والفارسية والصينية والهندية وفى اديان اخرى كثيرة لا نحصيها . لوجدنا ان كل يوم هو بداية سنة ما عند شعب ما . وفى نهاية الامر فان راس السنة الميلادية ليس اليوم الذى ولد فيه السيد المسيح عليه السلام ولا هو يوم تاريخى بأية صورة من الصور . الا ان الغرب لا يدعون فرصة الا ليبرروا مايحب عدد كبير منهم ان يمارسوه من اصناف العبث والفجور . والاسراف فى شرب الخمور . فى حين ترحب المؤسسات التجارية بهذه التفالة التى اضيف اليها فى بلادنا عيد الام . لانها فرص لترويج التجارة، وتصريف البضائع الكاسدة، واشعار الامم الحزينة . والتى تجد فى حياتها شيئا يدعو الى البهجة والسرور ، الى افتعال السعادة وادعاء الفرح .

عام جديد اهل على المصريين والعرب ، شاءوا أو رفضوا ، فلندع الله أن يجعل هذا العام ، عاما سعيدا موفقا . نعوض فيه ما فاتنا فى اعوام كثيرة ، من فرص تكسبنا الشرف . وترفع رؤوسنا المنكسة ، وتردع اعداءنا المتجبرين الذين لا يكفون عن مطاردتنا بتدخلاتهم وجرائمهم .

واذا كانت العادة قد جرت على ان تسأل الصحف كبار الكتاب والفنانين عن اعظم ما جرى لهم ولبلادهم فى العام الماضى . فيروحون فى استحضار ذاكرتهم ، لسعفهم باجابة طريفة تستوقف القراء، وتعجبهم . فانى استطيع ان اقول ـ ولو لم يوجه الى احد سؤالا كهذا ـ ان الاحساس الذى يغمرنى هو اننا كنا نحن المصريين والعرب ـ فى العام الماضى رقم ١٩٨٤ (أمة مؤجلة) .

نعم كنا فى العام الماضى وربما فى الذى سبقه أيضا . والذى سبق الذى سبقه وهكذا امة مؤجلة . اشبه شىء بالقضية المؤجلة امام القضاء . والقضية المؤجلة ، قضية تعرض على المحاكم ولكن لا يفصل فيها مع انقضاء السنين الطويلة والحقب المتوالية .

كذلك كنا فى السنة الماضية ، كنا جميعا ، مصريين وعربا وعجما ، فى المشرق والمغرب ، امة مؤجلة . ومعنى ذلك ان كل شىء هام فى حياتنا تأجل . بعد ان تأجل من قبل مرارا . واظن اننا لا نختلف ـ مع كثرة ما نختلف حوله ـ فى ان أهم شىء عند العرب هى المبادرات التى ضحك بعض الناس على ذقون العرب حينما أوهموهم ان هذه المبادرات تحل لهم الصعب، وتستقرب منهم البعيد . وقد زاد عدد هذه المبادرات فكادت تصبح عشرا . على رأسها بطبيعة الحال مبادرة مستر ريجان عاهل العالم المتمدين ـ ثم جاءت مبادرة فاس ـ فمبادرة مصر ـ فرنسا ، فمبادرة الملك حسين بعد وقبل زيارته الميمونة لمصر ، الى آخر هذه الخرافات التى تنطلق فى سماء العروبة كالبالونات المليئة هواء . وان بدت جميلة المنظر ، لالوانها الزاهية ، ولتراقصها الاخاذ، فى الهواء يمينا ويسارا ، ولانها لاتفقأ فتستريح ، ولا تنطلق الى عنان السماء فتختفى .

ومعنى ذلك ان كل قضايانا مؤجلة ، فقضية فلسطين . لا يدرى احد متى تحل ، ولا كيف تحل ، وقضية طابا ـ على صغرها الشديد ـ مؤجلة أيضا وان كنا نسمع انباء عنها وعن دوليتها ومشروعات سعودية ستقام فيها باموال ثرى سعودى يريد ان يحولها الى جنة من جنات السياحة ـ وقضية لبنان بعامة مؤجلة ، وبسط سيادة الجيش اللبنانى على ارضه مؤجلة . ومفاوضات الناقورة مؤجلة ، ومسألة ايقاف الحرب العراقية الايرانية مؤجلة ، وبطبيعة الحال اجتماعات القمة العربية مؤجلة . وتعديل ميثاقها بجعل نصاب القرار معها لغياب الاغلبية دون الاجماع قضية أيضا مؤجلة .

اما فى مصر فالتأجيل اجبارى ، لا نملك معه لا حلا ولا ربطا ، الى ان يأذن الله بالفرج . فمشكلة المجارى مؤجلة حتى يأتى مدد من مكان ما ، كذلك مشكلة الاسكان ، ومشكلة المواصلات ومشكلة المياه . ومشكلة الديون الاجنبية . ومشكلة التضخم ، ومشكلة تعديل الدستور ، وسد الثغرات التى لا يستقيم امر هذا الدستور بغير معالجة تلك الثغرات كقانون محاكمة الوزراء ، والنص الخاص بنائب الرئيس ، وابدية الرياسة .

وحتى حينما تحل مشكلة ما ، فانها لا تصل الى الحل ، الا بعد تأجيلات طويلة لا داعى لها ، فقانون نقابة المحامين الباطل الذى فرضه السادات فى ساعة غضب قلنا فى اكثر من مقال ، ان النظام الجديد الذى يراسه الرئيس حسنى مبارك لا جمل له ولا ناقة فى القانون الذى ابتدعه نظام السادات ، وهو باطل بغير شبهة لان السلطة التنفيذية لا تملك حل مجلس نقابة وفرض مجلس جديد ثم وضع قانون من عندها . فلتنفض الحكومة يدها عن كل هذا العبث . فابت الحكومة الا ان تتشبث بهذا القانون حتى قضت المحكمة الدستورية ببطلانه وبطلان القانون الذى جاء بعده . وهنات الحكومة نفسها بان الحل جاء بحكم المحكمة وانها حكومة دستورية لانها نفذت حكم المحكمة . مع ان صدور حكم ضد الحكومة هو فى واقع الامر ، اهانة للحكومة تتحاشى الحكومات فى العالم كله التعرض لها . وحكومتنا تعرف ذلك كباقى الحكومات ، بدليل ما نشر من ان حكومتنا الزعها ان تخسر نصف القضايا التى ترفع ضدها . والتى تترافع عنها فى تلك القضايا ادارة قضايا الحكومة ، فظنت الحكومة ان العيب عيب تلك الادارة ، وان الواجب اتخاذ اجراء بشانها حتى لا تهمل فى عملها . وتقصر فى دراسة الخصومات التى تدافع عن الحكومات فيها . ولا اظن ان احدا جرؤ على ان يصارح الحكومة ان علة خسران تلك القضايا ، هو ان تلك القضايا فى ذاتها ليست عادلة تماما كقضية حل مجلس نقابة المحامين واصدار قانون باطل لها ، فى غيبة المجلس الشرعى ، كقضية الوفد .

واعدل ما صدر من قرارات فى قضية بقيت معلقة أكثر من ثلاث سنوات هى قضية ابعاد الانبا شنودة عن كرسيه . وقد نصحنا الحكومة مرارا بسرعة اعادة البابا الى مكانه، وان ذلك سيكون داعيا من دواعى الاستقرار . وان مصر ستكسب فى الداخل وفى الخارج من هذا القرار. ولكن الحكومة بقيت تؤجل وتسوف وتماطل كما كان شأنها فى جميع القرارات التى اصدرتها المحكمة الدستورية . أو مجلس الدولة . ومع ذلك فنحن نشكر السيد رئيس الجمهورية على هذا القرار ونرجو ان تكون بادرة عهد جديد

واذا كان لنا ان نحلل ظاهرة التأجيل فى العالم العربى كله ونردها الى أصلها الاصيل . فليس امامنا الا سبب واحد لهذا العجز القاسى وهذا التردى البادى ، وهو اننا نخاف أن نواجه مشكلتنا الام، التى تلد المشكلات فى الوطن العربى كله . واعنى بها المشكلة القومية- مشكلة الوقوف امام العدو الاكبر الذى ينتهك عرضنا . ويسرق ارضنا ، ويسومنا الخسف ويهيننا على اعين العالم كله ، ونحن صابرون راضون . وساستنا الكبار على طول الوطن العربى ، يتوهمون ان سبيل مهادنة اسرائيل والولايات المتحدة ، ومعاملتها كصديقة وكحليفة وكوسيطة ، هو الطريق الامثل ، للوصول الى السلام العادل الشامل، الذى يقوم على ركيزتين : اثنا...

(البقية ص ١١)

ملاحظة العدد

هل يسمح السيد محافظ العاصمة . وهل يسمح السيد وزير الحكم المحلى . أن يخرجا من مكتبيهما ويجولا اولهما فى شوارع القاهرة وثانيهما فى شوارع المدن الكبرى فى مصر . ليبحثا عن لافتة واحدة فى شارع واحد أو امام منزل تبين اسم الشارع أو رقم المنزل ؟ لقد استوقفتنى سائحة عجوز من أمريكا وسألتنى أين شارع قصر النيل . ثم أضافت وكيف أعثر على اسمه .

ما هذا ياسيادة العميد

والعميد المقصود هنا هو الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب . الذى يبدو ان نتيجة انتخاب أعضاء اتحاد الطلاب بكلية الطب . قد اغضبت سيادته ، الى حد أخرجه عن حدود ما تقتضيه اعتبارات الابوة لطلاب كليته والعمادة فى هذه الكلية . حتى وصل الحال الى انه سمح لنفسه وفى مكتبه ، ان يصفع طالبا لان هذا الطالب هم بان يجيب على ما وجهه اليه السيد العميد . وهو ان الطالب المذكور قد تكلم واثنان من زملائه فى الميكروفون مهنئا اخوانه الذين نجحوا فى انتخابات الاتحاد، وكان قد حول هؤلاء الثلاثة قبل هذه الصفعة الى التحقيق .

وحول فى الوقت نفسه امين عام مساعد الاتحاد الى التحقيق ايضا لمجرد انه اقترح على الموظفة المسئولة عن رعاية الشباب بالكلية تنظيم رحلتين للطلاب بدلا من رحلة احداهما مختلطة والثانية للطالبات وحدهن

وقد اصدر السيد العميد فوق ذلك كله قرارا بفصل امين مساعد الاتحاد وطالبين معه ، وهذا القرار يؤدى الى حرمان المفصولين من امتحان نصف السنة .

ونحن نضبط اعصابنا بمشقة هائلة ونحب ان نقول للسيد العميد ، ان صفع طالب بكلية طب ولو لم يقترن بالقرارات الاخرى اجراء غير مسبوق أولا . غريب جدا ثانيا ولا نحب ان نضيف شيئا ولا وصفا له لأن مجرد اعلانه للمواطنين سيكون له الاثر الذى يجب أن يتداركه العميد بسرعة ونقول فى الوقت نفسه للسلطات ان السيد العميد يتجاوز كل حد مقبول ونبقى تعليقنا الكامل الى فرصة اخرى .

خطاب من وزير الاقتصاد

اتصل بى السيد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد تليفونيا ، وتحدث معى مليا عن مقالى فى العدد الاسبق من جريدة الشعب المعنون « الاستقرار والفساد » . وقد فهمت من حديثه التى نسبت اليه انه سكت عما نسب اليه من وقائع : ثم ارسل لى خطابا جاء فيه :

اولا ـ انه قدم بلاغا للنائب العام ضد الذين قالوا عنه انه تناقض فى موقفه من البيانات التى اوردها فى اقرار الذمة المالية وفى قرار انشاء شركة ديرب نجم . وان بلاغه هذا تحت نظر اعلى سلطات التحقيق .

ثانيا ـ انه قدم بلاغا ثانيا الى النيابة العامة أيضا ضد الذين نسبوا اليه ان السيدة زوجته قدمت لاحد المصارف ضمانا قدره مليون جنيه، فاقرضه البنك مليونى جنيه طبعا مراعاة لصاحبة الضمان . وقد اتهم السيد الوزير تجار العملة بتزوير امضاء السيدة قرينته .

ثالثا ـ انه فاتنى انا ان ذمته المالية ان كانت قد زادت بعد تقديم الاقرار عنها فهذه الزيادة يمكن ان تطرأ على اية ذمة مالية بعد مضى سنتين على تقديم الاقرار . ومع ذلك فان تقديم الاقرار وحدوث الزيادة وقعا معا قبل اسناد المنصب الوزارى اليه .

وقد رايت ان النص هنا دفاع السيد وزير الاقتصاد عن نفسه لان ذلك من حقه

آراء حرة ■ آراء حرة ■ آراء حرة ■ آراء حرة

● نقل ٢٥ ألف يهودى أثيوبى لاسرائيل بمساعدة أمريكا ●

الصهيونية والتوسع

ـ أهلا بيك فى اسرائيل .. واتفضل اشرب محلوب الجفاف!

مونولوج :

● « اخى الكريمه .. اما ضحايا الغاز السام فى بهوبال ـ التى اصبحت توصف الآن بانها اكبر مجزرة فى التاريخ باستثناء الحروب ـ فكثيرون منهم مسلمون. وهؤلاء كانوا يسكنون بالقرب من مصنع المبيدات الامريكى فى مدينة بهوبال ، التى هى مدينة اسلامية من أعرق مدن الهند وكانت بها امارة اسلامية حتى استقلال البلاد. وكان من حكامها المؤلف المعروف النواب صديق حسن خان القنوجى، صاحب المؤلفات العربية المعروفة والمنشورة فى القاهرة أوائل هذا القرن .. »

●

طويت رسالة أخى الهندى وعيونى تدمع لكننى كفكفتها سريعا فقد كان على أن أذهب الى المطبخ . وأعد صلصة المكرونة التى تركتها تنضج على النار . قفزت الصلصة المحفوظة فنطت زجاج نظارتى وأنا أفتح العلبة المكتوب عليها : « صالحة للاستعمال حتى نوفمبر ١٩٨٥ » . لم أدر لماذا قفزت الصلصة وقد صاحبها صوت انفجار صغير ، وقلت ربما بسبب الضغط لكننى لم أجد « ربما » أخرى تجيب عن سبب لونها الاسود وطعمها الصدىء . ولاننى جبانة فى مسائل الطعام وأسىء الظن بكل أنواع الاطعمة التى تباع ليشتريها الشعب المصرى، مهدور الحق فى الحماية الصحية . اتصلت بقريبتى الطبيبة وسالتها : هل يجوز أكل الصلصة وهكذا صفتها « سوداء صدئة » ؟ فقالت : « والله لقد صادفنى نفس الامر وتطبيقا للقواعد العلمية قمت بالقاء أول علبة، ثم فتحت أخرى ووجدتها مطابقة للاولى ، فالقيت بها كذلك ثم بدأت أفكر منطقيا لا علميا ، وقلت مستحيل أرمى كل علب الصلصة الموجودة فى البلد فهذه مهمة ادارة ضخمة على عاتقها مسئولية انقاذ اهل البلد من أكل السم ، والخلاصة : تستطيعين أن تطمئنى لان مفعول السم فى حالة الصلصة هذه ضعيف ، ويمكنك أن تطبخى بها وأنت متأكدة انها لن تؤدى الى حالة تسمم خطيرة ! »

●

لسانى خلف فمى المزموم بالغيظ يوزع على جدران حلقى مرارة الصدأ وأنا ألقى بعلبة الصلصة المفتوحة فى « الزبالة » ومعها كل العلب الاخرى التى لم تفتح بعد . وأمام كيس « الزبالة » برزت أمامى فجأة السيدة المغربية التى وجدوها ملقاه من النافذة مقتولة أو منتحرة من بيت بليغ حمدى . ولم يضع أحد احتمالا انها مسمومة . لان امثالها بالتاكيد لا يأكل طعام الشعب المصرى . لان امثالها بالتأكيد يأتون « مصرا » أخرى غير « مصرنا » المحروسة .

●

فى التاكسى الجماعى الذى جلست فيه الى جوار السائق . دار الحديث عن « القرف » ولذلك كان لابد أن تأتى سيرة أحداث شقة بليغ حمدى. وقال واحد : لماذا تركز الصحافة على هذه الفضيحة ؟ . لم أشترك فى الحديث لكننى أردت أن أقول : كان لابد أن تركز الصحافة عليها. فهذه ليست فضيحة شخص أو أشخاص ، لكنها فضيحة عالم بأسره متكامل يسقط أخيرا عاريا تحت أبصارنا بعد أن عام طويلا فوق أوجاعنا ، وتغذى كثيرا على مصائبنا، وانطلق حرا يلب وقحا فوق قيودنا

هذا عالم رتع براحته ونما وترب اطنابه فى حماية احضان كبيرة أدفأته وأعطته الامان والثقل والثقة بل وجعلته القدوة والمثال ومنتهى بلوغ الآمال .

وحين كانت بيوتنا تنتهك وتقتحم وتداس بحثا عن مقال أو كتاب أو بيت من الشعر أو أوراق صلاة ، كانت بيوتهم مدعومة فيها الصلات كلها ، مصانة فيها زجاجات الخمر بانواعه وقطع الحشيش وأصناف الكوكايين والهيروين وكافة حبوب البلوسة ، ومحبوكة فيها غرف الضيوف والخلان و « ايش يلم الشامى على المغربى » على السودى على الجزائرية !

(البقية ص ١١)

المغربية فى حياة الفنان الداخلية

بقلم :

صافى ناز كاظم

مقال :

عادل حموده

(ص ١١)